المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب

(تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم)

إعداد

عبد الله بن منصور بن حمد السبيعي

٤٢٥١٢١٢٣٢

إشراف

أ.د. صالح بن مبارك الدباسي

الأستاذ بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٨ - ١٤٢٩هـ

إهداء

إلى أعز الناس: إلى الوالدين العزيزين – حفظهما الله تعالى - ... اللذين شملاني بدعائهما

الصالح الذي أنار ومهد لي الطريق... أطال الله عمرهما على طاعته ...

إلى زوجتي وأبنائي الأحباء (عبد الرحمن وسارة) حفظهم الله ...

إلى إخواني وأخواتي الأعزاء وجميع أهلي وأحبابي...

إلى كل من شجعني وشد من أزري من الزملاء والأصدقاء...

إلى معلمي ومتعلمي القرآن الكريم... الذين شرفهم الله تعالى بخدمة كتابه العزيز...

وفقهم الله في مسيرتهم الميمونة.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع... سائلاً الله العلي القدير أن ينفع به... وأن يمدنا بتوفيقه.

شكر وتقدير

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المربين وسيد المرسلين محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم... وبعد:

يطيب لي بعد أن منَّ الله علي بإنجاز هذه الدراسة أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل سعادة الأستاذ الدكتور/ صالح بن مبارك الدباسي ،الأستاذ بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، والمشرف على هذه الدراسة، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، ولما بذله من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد ورعاية، وكان لذلك الأثر في إتمام هذه الدراسة وإخراجها بهذه الصورة.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى كل من سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد بن سليمان المشيقح الأستاذ بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، وسعادة الدكتور/ خليل بن حسن حمادة الأستاذ المشارك بقسم الثقافة الإسلامية، على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة، وإلى الزملاء والأصدقاء الذين يسألون عن سيري في الدراسة، وكل من قدم لي نصحاً، أو جهداً، وأخص بالشكر والتحية كلاً من الأستاذ/ رشيد بن عيسى المزيني، والأستاذ/ شاكر بن عبد العزيز الحسيني.

كما أشكر العاملين بمركز دار الباحث على ما بذلوه من جهد في تحليل البيانات الإحصائية، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل/ محمود الهليس مستشار مركز البحوث في كلية التربية بجامعة الملك سعود (سابقاً).

كما أتقدم بالشكر لإدارة مدرسة أبي بكر بن عيّاش الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم على تسهيل مهمة الباحث، وتطبيق التجربة في المدرسة، والشكر موصول للأستاذ/ خالد بن راشد الدوسري، على مساعدته في إجراء تطبيق أداة البحث على أفراد العينة.

وفي الختام أدعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا العمل، وأن ينفع به، وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.

إعداد الطالب: عبد الله بن منصور بن حمد السبيعي.

إشراف: أ. د. صالح بن مبارك الدباسي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية في تعليم التلاوة داخل الصف الدراسي.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بعمل دراسة تجريبية، حيث طبقت التجربة على عينة مكونة من (٤٨) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، لكل مجموعة (٢٤) طالباً.

كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي شفوي؛ لمناسبة طبيعة المادة الدراسية، وقد طبقت تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وبعدياً متأخراً، بعد التحقق من صدقها وثباتها. وبعد تحليل البيانات تحليلاً إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- ١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل، الانطلاق) تفصيلاً وإجمالاً.
- ٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع، ما عدا مهارة الانطلاق.

وبناءً على النتائج السابقة للدراسة، خرج الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

١. ضرورة استخدام وتفعيل معامل القرآن الكريم في تدريس مادة القرآن الكريم.

٢. تزويد معامل القرآن الكريم بأشرطة كاسيت وأقراص ممغنطة، لتعليم أحكام التجويد بصورة مفصلة وواضحة وميسرة؛ حتى يستطيع الطالب الاستفادة منها بصورة فردية دون الحاجة إلى مساعدة المعلم في توضيح ذلك مما يزيد الدافعية لدى الطالب في التعليم.

٣. حث المسؤولين بإدارة التربية والتعليم على عقد دورات تدريبية مستمرة في استخدام معامل القرآن الكريم لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

٤. إمكانية الاستفادة من معامل القرآن الكريم في تدريس مواد أخرى كالقراءة.

فهــرس المحتــويات

فهـــرس الجداول

الفصل الأول

المدخل العام للبحث

- المــــقـــــدمــــــــــــة
- مشكلـــــة البحـــــــــــــث
- أهـــــداف البحـــــــــــــث
- أهميـــــة البحـــــــــــــث
- أســـئلة البحـــــــــــــث
- فـــرضيات البحـــــــــــث
- حـــــدود البحـــــــــــث
- مصطلحات البحـــــــــث

بسم الله الرحمن الرحيم

مقــدمـــة :

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام، وأكرمنا بتنزيل القرآن، الذي هــو دســتور الأنـــام، المعجز بلفظه ومعناه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه، سيدنا محمد -ﷺ- القائل: "خيــركم مــن تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، ٤/ ١٩١٩ رقم ٤٧٣٩: ١٤٠٧هــ)، ثم أما بعد:

يعد القرآن الكريم أساس الإسلام ودستوره، وقاعدته العريضة التي قام عليها بناؤه؛ لــذا كـــان من تمام إيمان المؤمنين به العناية بحفظه وتلاوته ومدارسته، وتعليمه وتدبره ومداومة الرجـــوع إليـــه، والنظر فيه والأخذ به (يونس: ١٩٩٩م).

له المنزلة الرفيعة والمكانة العالية والأهمية العظيمة، كيف لا؟ وقد قال الله تعالى عنـــه: M !

" # $ % & ' (L الواقعة: ٧٧ - ٧٨ ، وقال سبحانه وتعالى: M c d e f g h

i j k l m n o p q L فصلت: ٤٢ ؛ ولذلك فقد اعتنى المسلمون بتعلمه وتعليمه على مــرّ العصور، فحفظوه في صدورهم، وكتبوه في وسائلهم، ينقله جيل عن جيل، مهما اختلــف أو تنوعــت الوسائل والطرق حتى وصل إلى ما وصل إلينا اليوم غضاً طرياً، دون أن يطرأ عليه أي تحريـــف أو تبديل أو تغيير، قال تعالى: M g h i j k l m n L الحجر: ٩ . وتلاوة القرآن الكـــريم تلاوة مرتلة ومجودة من الأمور التي أمر الله بها نبيه -ﷺ- بقولـــه تعـــالى: M 2 3 4 5 L المزمل: ٤ ؛ لذا كان على كل امرئ مسلم قرأ القرآن أن يرتله ويجوده، ولا يكون ذلك إلا عن طريق التلقي بالسماع والمشافهة، والممارسة والمحاكاة لمن يجيدون التلاوة.

وقد أشار (دويدي: ١٩٩٧م) إلى أن التلقي يكون بالسماع والنقل المرتبطين بطبيعـــة المتلقـــي والناقل، اللذين قد يختلفان حسب الظروف الفردية التي تتحكم في مستوى النقل والتلقي، أي أن التلقـــي يرتبط بمهارة المعلم في التلاوة، ومدى إتقانه لأحكامها.

وتعد تربية الأبناء من الأمور الأساسية التي توليها الأمم اهتمامًا خاصًا، وينبثق منهج التربيـــة في الإسلام من القرآن الكريم وسنة الرسول -ﷺ- وسيرته العطرة، حيث يجد الطالب ما يحقق ميوله ورغباته ويحدث عنده التوازن المطلوب، الذي من خلاله يدرك رسالته في هذا الكون ليعبد الله علـــى هدى وبصيرة، وذلك من خلال ارتباطه بالقرآن الكريم، ويتولى المعلم المتقن إيصال هذه المفاهيم إلـــى

البيئة المدرسية من خلال وسائط وقنوات تنقلها بوضوح إلى الطالب؛ لتضمن وصولها كما يراد لهـا، ولكي يتفاعل معها بما يوحي بتمام وصول الرسالة إليه واستجابته لها.

ولقد تعددت الجهود من الدول والأفراد في تعليم كتاب الله، وتعد المملكـة العربيـة السـعودية رائدة في هذا المجال، ولا غرابة في ذلك ففيها مهبط الرسالة ومنبع الوحي، فاهتمامها بالقرآن الكـريم متنوع طباعة ومسابقات وندوات ومؤتمرات، بل ونصت السياسة العامة للتعليم على "الاهتمام بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، والعمل على نشرها في جميع أنحاء المملكة، والمملكة إذ تهـتم بنـشر مـدارس تحفيظ القرآن الكريم فإنما تسعى لتخريج شباب مسلم حافظ لكتاب الله الـذي يعتبـر دسـتور الأمـة" (الحقيل: ١٤٢٠هـ).

وقد وجّهت الدولة بمختلف أنظمتها عنايتها بالتعليم الابتدائي، حتى يسير مع التقدم الاجتمـاعي والاقتصادي جنباً إلى جنب، وعملت على نشره وفتح مدارسه في كل مدينة وقرية وهجرة، ذلك لأنـه هو القاعدة الأساسية التي يبنى عليها كل تقدم وخبرة ومهارة. ومع افتتاحها للمدارس حرصـت علـى العناية بالمناهج، فحددتها، ووضعت أركانها، ومن ذلك مناهج مقرر القرآن الكريم، الذي يعد أساساً في جميع مراحل التعليم وأقسامه، الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي، بكافـة التخصـصات، وذلـك حرصاً من الدولة على إشاعة حفظ القرآن والمحافظة على الوحي.

وعلاوة على ذلك قامت الدولة بإنشاء مدارس خاصة لتحفيظ القـرآن الكـريم فـي مختلـف المناطق لجميع المراحل الثلاث، تقوم بالاهتمام بتعليم كتاب الله وتكثيف المنهج المقرر حفظاً وتـلاوة، حتى يكون الطالب على درجة عالية من حسن الأداء، وذلك خدمة لهذا الكتاب العزيز.

وقد أصبح تفاعل المادة الدراسية مع الحياة العملية ضرورياً وملحاً لكي لا يـؤدي ذلـك إلـى الابتعاد عن الجوهر والخوض في موضوعات ضعيفة الصلة بالواقع، ولا يتأتى ذلك إلا بتقريب المادة الدراسية في العلوم الدينية، بحيث تخاطب وجدان الطالب وشعوره، مما يجعله يشعر بفاعليتها ومن ثـم تملأ فراغاً لديه، وتكسبه قيماً وترسخ فيه اتجاهات وعواطف سامية، تؤثر فـي سـلوكه وممارسـاته الدينية والحياتية.

بيد أنه من الملاحظ أن طرق تدريس مواد التربية الإسلامية -وخاصة القرآن الكريم- يغلـب عليها القصور والتقليدية من ناحية الأداء واستخدام التقنية. كما يوجد ضـعف واضـح لـدى طـلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم (العاصم ١٤٢١هـ، الراشد ١٤٢٢هـ). لذا أوصت الدراستان السابقتان بضرورة استخدام تقنيات تعليم متنوعة وحديثة تساعد في التغلب على هذا الضعف.

وتقوم تقنيات التعليم الحديثة بأنواعها بأدوار فاعلة في عملية التعليم، لا يـستطيع أي إنـسان مهما بلغت قدرته أن يؤديها، كما أنها تقوم بدور هام يعمل على الاحتفاظ بالتعلم، وتثبيـت المعلومـات

في أذهان المتعلمين، وتساعدهم على استخدام ما يتعلمونه في حياتهم اليومية، عــن طريــق إكــسابهم للخبرات الحيّة، وإثارة اهتمامهم للمادة التعليمية (عطار وكنسارة: ٢٠٠٤م).

ويعد "معمل القرآن الكريم" من التقنيات الحديثة ذات الطابع العملي التي نشأت مــؤخراً حيــث يقوم على استخدام الأجهزة التقنية الحديثة التي تساعد في تعليم تلاوة القرآن الكريم، وقد يكــون لــذلك دور فاعل في تسهيل العملية التعليمية وتبسيط مفاهيم المواد الدراسية للمتعلمين.

سيحاول الباحث في هذا البحث أن يقف على فاعلية استخدام معمل القرآن الكريم فــي تنميــة مهارات تلاوة مقرر القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي والاحتفاظ بالتعلم.

مشكلة البحث :

لقد برزت مشكلة البحث لدى الباحث من خلال خبرته في تدريس مادة القرآن الكريم في عــدد من المدارس الابتدائية – خاصة مدارس تحفيظ القرآن الكريم -، حيث لاحظ وجود قصور ملحوظ في استخدام تقنيات التعليم المساعدة في تعليم التلاوة، وأن استخدامها يكاد ينحصر في الــسبورة وجهــاز التسجيل، وقد ساهم ذلك في تدني مستوى التلاوة لدى الطــلاب، كمــا أشــارت بعــض الدراســات (نجادات: ١٤١٠هـ، الشدوخي ١٤١٨هـ، العاصم: ١٤٢١هـ، الهمزانــي: ١٤٢٣هـــ) إلــى ذلــك القصور.

وقام الباحث مؤخراً بمقابلة ومناقشة عدد من مشرفي ومعلمي القرآن الكريم، واتضح لــه أن هناك تدنيّاً في مستوى التلاوة لدى الطلاب. وقد أشارت عدة دراسات إلى وجود ضعف فــي مهــارة التلاوة لدى الطلاب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم خاصة، كما أن هناك قلة في التقنيــات التعليميــة التي تخدم القرآن الكريم. وأوصت الجهات التعليمية بضرورة مراجعة التقنيات الموجودة، والاســتفادة من التقنيات الحديثة كدراسات: (الزعاقي: ١٤١٦هــــ، دويــدي: ١٩٩٧م، الهمزانــي:١٤٢٣هــــ، الدوسري: ١٤٢٣هـ).

وأشارت دراسات أخرى إلى وجود ضعف لدى معلمي القرآن الكريم، الأمر الذي انعكس على مستوى الطلاب في التلاوة والحفظ مثل دراسة (المفدى: ١٤٠٩هـ، نجادات: ١٤١٠هــــ، الــسكران: ١٤١١هـ، العاصم: ١٤٢١هـ، الهمزاني: ١٤٢٣هـ، الشمري: ١٤٢٦هـ). كما أشــارت المتابعــة المستمرة للمعلمين عامة ومعلمي القرآن الكريم خاصة إلى أن عدداً غير قليل منهم لا يحــسن تــلاوة القرآن الكريم (لطفي: ١٩٨٦م). "كما نجد أن كثيراً من المعلمين ضعافاً بعجزهم عــن إجــادة تــلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة يلتزمون فيها قواعد وأحكام التجويد... وكثيراً ما تقع منهم أخطاء معيبــة" (أحمد: ١٤١٣هـ).

وقد أجريت دراسات لمعرفة أثر استخدام المختبر اللغوي في تعليم مهارات التلاوة كدراسة (ملكاوي وعبد الله: ١٩٩٠م، دويدي: ١٩٩٧م، اليوسف: ٢٠٠٠م، الشمري: ١٤٢٧هـ)، إلا أنه لا توجد دراسات – حسب علم الباحث – تبين أثر استخدام معمل القرآن الكريم في اكتساب مهارات التلاوة، مما جعل الباحث يشعر بأهمية إجراء مثل هذه الدراسة التطبيقية؛ ليقف على مدى جدوى وجود هذه المعامل كتقنية حديثة في مجال تعليم القرآن الكريم.

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

أهداف البحث :

لقد سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

١. معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم كتقنية مساعدة في تنمية مهارات التلاوة التالية: (تفادي اللحن[١]، وتطبيق أحكام التجويد، والترتيل، والانطلاق) لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.
٢. معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم على الاحتفاظ بمهارات التلاوة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث :

يستمد البحث الحالي أهميته من :

١. أهمية القرآن الكريم بالنسبة للإنسان المسلم، وفضل تعلمه وتعليمه بالطريقة الفضلى التي تمكن المتعلم منه.
٢. ندرة البحوث التي أجريت في تدريس القرآن الكريم باستخدام تقنيات تعليمية حديثة - على حد علم الباحث - وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث.
٣. البحث في فاعلية استخدام معمل القرآن الكريم بإثبات جدواه ودعمه وتطويره أو بعدم فائدته. ومن المتوقع أن يسهم البحث في بيان فائدة هذا المعمل لوزارة التربية والتعليم لتوفيره في المدارس عند إثبات جدواه.
٤. من الممكن أن يساهم هذا البحث في توفير قاعدة معرفية حول استخدام التقنيات الحديثة في تدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم.

---
[1] الخطأ في نطق الكلمة أو الحرف أو الحركة.

أسئلة البحث :

ولتحقيق الأهداف السابقة؛ فإن البحث الحالي أجاب عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم والاحتفاظ بالمهارة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي مقارنة بالطريقة التقليدية ؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس أجاب البحث عن السؤالين التاليين:

١. ما أثر استخدام معمل القرآن الكريم على (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل، الانطلاق) لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ؟

٢. ما أثر استخدام معمل القرآن الكريم على الاحتفاظ بالمهارات السابقة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ؟

فرضيات البحث :

تم اختيار الفرضيتين التاليتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل، الانطلاق) تفصيلاً وإجمالاً.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر[2] للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع.

حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على ما يلي:

* **الحدود المكانية** : مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية الحكومية للبنين بمدينة الرياض.

* **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـ.

* **الحدود الموضوعية** : وتقتصر على دراسة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من خلال مقرر الفصل الدراسي الثاني (تلاوة سورة الإسراء).

---

[2] بإعادة الاختبار نفسه بعد أسبوعين من إجرائه.

مصطلحات البحث :

معمل القرآن الكريم:

معمل: مفرد والجمع معامل، "مكان يجمع العمال وآلات العمل" (حموي: ٢٠٠١م).

التعريف الإجرائي: قاعة دراسية تحتوي على مقصورات مفصولة، مجهزة بحاسبات آلية ترتبط فيما بينها بشبكة داخلية تستخدم للتعليم والتدريب، وتستخدم فيه أحدث التقنيات في هذا المجال مثل الليزر الصوتي والمرئي. بالإضافة إلى جهاز DBS الخاص بالتحكم واختيار ومراقبة أجهزة الطلاب.

المهارة:

"مهر في الشيء مهارة: أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر. وجمعها مهارات" (ابن منظور: ١٤١٤هـ).

التعريف الإجرائي: قدرة طالب الصف السادس الابتدائي على تلاوة القرآن الكريم بأقل عدد من الأخطاء في أقل وقت ممكن.

التلاوة:

" قراءة القرآن الكريم قراءة سليمة من النواحي الآتية:

* الضبط الدقيق .
* الوقف والوصل في مواطنهما.
* إخراج الحروف من مخارجها.
* تطبيق أحكام التجويد ". (الحمادي: ١٤٠٧هـ)

التعريف الإجرائي: قراءة طلاب الصف السادس الابتدائي للقرآن الكريم قراءة سليمة تراعى فيها أحكام التجويد بسهولة ويسر عند ترتيل الآيات القرآنية.

الاحتفاظ بالمهارة:

" مقدار ما يمكن للمرء أن يتذكره تذكراً صحيحاً " (الشريفي: ١٤٢١هـ).

التعريف الإجرائي: مقدار ما يمكن لطالب الصف السادس الابتدائي أن يتذكر تلاوته تذكراً صحيحاً من آيات قرآنية من (سورة الإسراء) بعد أسبوعين من إجراء الاختبار البعدي المباشر.

الطريقة التقليدية:

" طريقة التدريس السائدة في مدارسنا التي تعتمد على العـرض اللفظـي للمفـاهيم العلميـة والاستعانة في ذلك بالسبورة والكتاب المدرسي وبعض الوسائل التعليمية البسيطة " (جاسم: ٢٠٠١م).

التعريف الإجرائي: هي التدريس للمجموعة الضابطة التـي تعتمـد علـى التلقـين المباشـر والمشافهة من المعلم إلى المتعلم واستخدام لبعض التقنيات التعليمية البسيطة كالسبورة والمصحف.

اللحن :

" هو خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف القراءة سواء أخلّ بالمعنى أم لم يخلّ " (المرصـفي: ١٤٠٢هـ).

التعريف الإجرائي: هو الخطأ الذي يقع فيه طالب الصف السادس الابتدائي سواءً فـي نطـق الكلمة أو الحرف أو الحركة.

التجويد :

" هو إعطاء الحروف حقوقها و ترتيبها، وردّ الحرف إلى مخرجه وأصله وتلطيف النطق بـه على كمال هيئته، من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف " (الغزي: ١٤١٥هـ).

التعريف الإجرائي: هو تطبيق طالب الصف السادس الابتدائي لأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المدود أثناء التلاوة.

الترتيل:

" تجويد الحروف ومعرفة الوقوف " (الغزي: ١٤١٥هـ).

التعريف الإجرائي: هو تلاوة طالب الصف السادس الابتدائي القرآن الكريم بتؤدة وطمأنينـة، مع مراعاة الوقف والوصل.

الانطلاق:

في اللغة: سرعة الذهاب، ومنه انطلقت الخيل: إذا جرت بيسر وبـلا تعثـر (ابـن منظـور: ١٤١٤هـ).

التعريف الإجرائي: سير طالب الصف السادس الابتدائي في التلاوة، دون تعثـر أو تلعـثم أو توقف.

الفصل الثانـي

الإطار النظري

- القرآن الكريم
- مدارس تحفيظ القرآن الكريم
- استخدام التقنية في تعليم القرآن الكريم

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للبحث، ويشتمل على ما يلي:

أولاً: القرآن الكريم وما يتعلق به من حيث تعريفه، وفضله، وآداب تلاوته.

ثانياً: مدارس تحفيظ القرآن الكريم وما يتعلق بها من حيث النشأة، والأهداف.

ثالثاً: استخدام التقنية في تعليم القرآن الكريم.

أولاً: القرآن الكريم:

١ - تعريف القرآن الكريم في اللغة:

" قرأ يقرؤه، قرءاً وقراءة وقرآناً فهو مقروء، ومعنى القرآن الجمع، وسمي قرآناً لأنه يجمع السور فيضمها، وقرأت الشيء قرآناً أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض، وكل شيء جمعته فقد قرأته، ويسمى القرآن بذلك لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعود والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران". (ابن منظور: ١٤١٤هـ).

في الاصطلاح:

" الكلام المعجز المنزل على النبي -ﷺ- المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته" (الزرقاني: ١٤٢٢هـ).

ويشير (الهويمل: ١٤١٣هـ) إلى أن هذا التعريف جمع ميزات في القرآن الكريم منها:

١. "الإعجاز.
٢. التنزيل من عند الله على نبينا محمد -ﷺ-.
٣. الكتابة في المصاحف التي بين أيدينا.
٤. التواتر في وصوله إلينا، الذي يدل على قطعية ثبوته.
٥. التعبد بتلاوته سواء كان في الصلاة أم في غيرها" .

٢ - فضل القرآن الكريم:

لا شك أن للقرآن الكريم فضل كبير ومنزلة سامية، وأن تلاوته من أجلّ العبادات وأعظم القربات إلى الله - سبحانه وتعالى -.

ويعد القرآن الكريم أساس الإسلام الأول، فعليه يتوقف دين المسلمين ودنياهم، وبه تتم سعادتهم في الدنيا والآخرة، يقول الله سبحانه وتعالى: M < ? @ A B C D E

V U T S R Q P O N M K J I H G F

e d c b a ` _ ^] \ [Z Y X W

7 6 5 4 3 2 1 0 / M :ويقول جل شـــأنه. المائدة: ١٥ - ١٦ L g f

8 9 : ; < = > ? L الإسراء: ٩ .

والقرآن العظيم كلام ربنا، وهو منّة الله تعالى على عباده، الذي محا به عبادة الأوثان، وأكـــرم به نبيه الكريم -ﷺ- ، وهو المعجزة المستمرة على تعاقب الأزمان، التي تحدى بها الإنس والجـــن، وأقحم به جميع أهل الزيغ والطغيان، وجعله ربيعاً لقلوب أهل البصائر والعرفان، فلا يخلق على كثرة الترداد وتغاير الأوقات، وقد يسره سبحانه للـــذكر بقولـــه: M n o p q r s t u L القمر:١٧.

هذا القرآن الكريم هو وثيقة النبوة الخاتمة، ولسان الدين الحنيف وقانون الشريعة الإســـلامية، وقاموس اللغة العربية، هو قدوتنا وإمامنا في حياتنا، به نهتدي وإليه نحتكم، وبأمره ونواهيـــه نعمـــل، وعند حدوده نقف ونلتزم، سعادتنا في إتباع سننه ومنهجه، وشقاوتنا في تنكب طريقـــه والبعـــد عـــن تعاليمه.

وهو رباط بين السماء والأرض، وعهد بين الله وبين عباده، وهو منهاج الله الخالـــد، وميثـــاق السماء الصالح لكل زمان ومكان، وهو أشرف الكتب السماوية، وأعظم وحي نزل من السماء. (نصر: ١٤١٣هـــ).

٣- فضل تلاوة القرآن الكريم:

تلاوة القرآن الكريم من أفضل العبادات إلى الله سبحانه وتعالى، وقد أمر بها في قوله تعـــالى: M > ? @ A B L المزمل: ٢٠ ، كما حث عليها سبحانه في قولـــه: M إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَـٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَـٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَـٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ L فاطر: ٢٩ - ٣٠ .

كما بين الرسول -ﷺ- أن من جوّد القرآن وأحسن قراءته، وصار متقناً له ماهراً به عـــاملاً بأحكامه فإنه في مرتبة الملائكة المقربين، وذلك في الحديث الذي روته عائشة - رضـــي الله عنهـــا -

قالت: قال رسول الله -ﷺ-: " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي يقرأ القــرآن ويتتعتــع فيه، وهو عليه شاق، له أجران" (مسلم، ٥٤٩/١ رقم ٧٩٨ :١٤٠٠هـــ).

وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله -ﷺ-:" من قرأ حرفاً مــن كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول" ألم" حرف، ولكن ألف حــرف، ولام حــرف، وميم حرف" (الترمذي، ١٧٥/٥ رقم ٢٩١٠ :١٤١٤هـــ).

وعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله -ﷺ- : " مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القــرآن مثــل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمهــا مرّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القران كمثل الحنظلة، ليس لهــا ريــح، وطعمهــا مــرّ " (البخــاري، ٢٠٧٠/٥ رقم ٥١١١: ١٤٠٧هـــ)، و(مسلم، ٥٤٩/١ رقم ٧٩٧ :١٤٠٠هـــ).

وعن سالم عن أبيه عن النبي -ﷺ- قال: " لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهــو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليــل وآنــاء النهــار" (البخــاري، ٢٧٣٧/٦ رقم ٧٠٩١: ١٤٠٧هـــ) و(مسلم، ٥٥٨/١ رقم ٨١٥: ١٤٠٠هـــ).

وعن أبي إمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: " اقــرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه " (مسلم، ٥٥٣/١ رقم ٨٠٤: ١٤٠٠هـــ).

٤ - فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه:

تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن الكريم حيث قال: L n m l k j i h gM

الحجر: ٩. وذكر أنه لن يلحقه تحريف ولا تزوير فقال تعالى: m l k j i h g f e d cM

L q p o n فصلت: ٤٢.

وذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه وعلى لسان نبيه -ﷺ- فضل تعلم العلــم عامــة وتعلــم القرآن خاصة، قال تعالى: Mيَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ à ٱلۡعِلۡمَ â L المجادلة: ١١ ، وقال تعالى:

T S R Q P O NM L K J I H G F E D C B A @?M

U V W X Y Z [L آل عمران: ٧٩ . وتعليم القرآن الكريم فرض كفاية، وحفظه واجب وجوباً كفائياً على الأمَّة حتى لا ينقطع تواتره، ولا يتطرق إليه بتبديل أو تحريف.

ولقد كان الرسول -ﷺ- لا يتوانى في إبلاغ من معه من الصحابة بما أنزل عليه من الآيات، وتعليمهم إياها فور نزولها حيث أمره الله - جل وعلا - بذلك في قوله تعالى: M J K L M N O P Q S T U V W X L المائدة: ٦٧ (نصر، ١٤١٣هـ).

وعن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عن النبي -ﷺ- قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، ١٩١٩/٤ رقم ٤٧٣٩: ١٤٠٧هـ). وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله -ﷺ-: " وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده" (مسلم، ٢٠٧٤/٤ رقم ٢٦٩٩: ١٤٠٠هـ).

وعن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال: خرج رسول الله -ﷺ- ونحن في الصفة قال: " أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بُطحان[3] أو إلى العقيق[4]، فيأتي منه بناقتين كوماوين[5] في غير إثم ولا قطع رحم؟ فقلنا: يا رسول الله نحب ذلك، قال: أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيَعْلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله - عز وجل - خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل" (مسلم، ٥٥٢/١ رقم ٨٠٣: ١٤٠٠هـ).

وعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أن النبي -ﷺ- قال: "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين" (مسلم، ٥٥٩/١ رقم ٨١٧: ١٤٠٠هـ).

٥ - فضل أهل القرآن وإكرامُهم:

عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله -ﷺ-:" يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سِلماً... الحديث" (مسلم، ٤٦٥/١ رقم ٦٧٣: ١٤٠٠هـ).

---

[3] اسم وادي المدينة (ابن الأثير، ٨٠ :١٤٢١هـ).
[4] واد من أودية المدينة (ابن الأثير، ٦٣٢ :١٤٢١هـ).
[5] كوماء: مشرفة السنام عاليته (ابن الأثير، ٨١٧ :١٤٢١هـ).

وعن جابر - رضي الله عنه - أن رسول الله -ﷺ- (كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد) ثم يقول: " أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ " فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد). (البخاري، ٤٥٠/١ رقم ١٢٧٨: ١٤٠٧هـ).

٦ - فضل تحسين الصوت بالقرآن الكريم:

ينبغي للمسلم أن يحسن صوته بالقرآن الكريم أثناء تلاوته، وأن يتغنى به، فقد ورد عن النبي -ﷺ- فيما رواه عنه أبو هريرة - رضي الله عنه -: " ما أذن الله لشيء، ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن" (البخاري، ١٩١٨/٤ رقم ٤٧٣٥: ١٤٠٧هـ) و(مسلم، ٥٤٥/١ رقم ٧٩٢: ١٤٠٠هـ). يتغنى: أي يحسن صوته به.

وعن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ- لأبي موسى: " لو رأيتني وأنا استمع لقراءتك البارحة. لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود" (مسلم، ٥٤٦/١ رقم ٧٩٣: ١٤٠٠هـ).

وعن سعيد بن أبي وقاص، أو سعيد بن أبي سعيد - رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ- : " ليس منا من لم يتغن بالقرآن" (أبو داود، ١٧٦ رقم ١٤٦٩: ١٤١٩هـ).

٧ - آداب تلاوة القرآن الكريم:

إن لتلاوة القرآن الكريم آداباً عديدة لا بد لأي قارئ مراعاتها عند تلاوته له، فقد ذكر كل من (الأجرى،١٤٠٧هـ) و(النووي،١٤١٠هـ) و (أبو بكر،١٤١١هـ) و (الرومي، ١٤١٧هـ) و(منصور، ١٤١٩هـ) آداباً يستحب مراعاتها أثناء تلاوة القرآن الكريم ، ومن هذه الآداب:

١ - اختيار الوقت:

ليس لقراءة القرآن وقت محدد، ولا يكره في أي وقت، إلا أنه يستحب في النصف الأخير من الليل، وعند الفجر لقوله تعالى: R Q P O N M L K J I H G E D M

S T U V W X Y L الإسراء: ٧٨ – ٧٩ .

والمفسرون على أن المقصود بـ : " قرآن الفجر" هي" صلاة الفجر" إلا أنه لا يمنع أن تكون قراءة القرآن في الفجر مستحبة لكون الملائكة تحضرها، والنصف الأخير من الليل من أفضل الأوقات.

٢- تهيئة الجو المناسب الهادئ في الفصل أو في أي مكان آخر يتلى فيه كتاب الله تعالى.

٣- أن يخلص لله في قراءته بأن يقصد بها وجهه سبحانه وتعالى، قال تعالى: M â كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ ç è é ê ë بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ Î ï L الكهف: ١١٠. وقال عليه الصلاة والسلام: " إنما الأعمال بالنيات..." (البخاري، ٣/١ رقم ١: ١٤٠٧هـ) و(مسلم، ١٥١٥/٣ رقم ١٩٠٧: ١٤٠٠هـ).

٤- الطهارة.

٥- أن يستاك تطهيراً وتعظيماً للقرآن.

٦- أن يبدأ القارئ التلاوة مستعيذاً بالله من الشيطان الرجيم، لقولــه تعــالى: M m n o p q r s t u L النحل: ٩٨.

٧- أن يرتل القرآن فيقرؤه على تؤدة وتمهل؛ لأن المقصود بالقراءة التدبر ولا تحــصل مــع السرعة، فالترتيل أشد تأثيراً في القلب وأسرع في التدبر والفهم، يقول تعــالى: M 2 3 4 5 L المزمل: ٤، ويسن الترتيل في قراءة القرآن لأنها كانت قراءته -ﷺ-.

٨- أن يلازم القارئ الخشوع والسكينة والوقار عند تلاوته.

٩- أن يحسن صوته بالقرآن ما استطاع.

١٠- أن يسأل الله عند آية الرحمة، ويتعوذ عند آية العذاب، ويسبح عند آية التسبيح، ويــسجد إذا مر بآية سجدة.

١١- عدم قطع القراءة بكلام لا فائدة فيه.

١٢- يستحب البكاء أو التباكي عند قراءة القرآن مبالغة في الخشوع واستحضار عظمة المتكلم بهذا القرآن الكريم.

١٣- حسن الاستماع والتأمل في معاني القرآن، وعدم العبث أو الانصراف عــن القــرآن أو الانشغال عنها بأي شيء آخر لقوله تعــالى: M © قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ L الأعراف: ٢٠٤.

١٤- على قارئ القرآن أن يحذر من مخالفته، بل عليه أن يطبق أحكامه مــا اســتطاع، وأن يلتزم بآدابه.

١٥- من السنَّة أن يقول أواخر بعض السور ما ورد من الأدعية، كآمين آخر سورة الفاتحــة وغيرها.

ويرى الباحث أنه لا بد على معلم القرآن الكريم معرفة هذه الآداب والعمـل بهـا، ومـن ثـم تربيتها في نفوس تلاميذه، والعمل على غرسها بشتى الوسائل إلى أن تصبح سلوكاً يلتزموا بـه عنـد قراءتهم للقرآن، فهي بمثابة المفتاح للتعليم القرآني.

وهنا سوف يشير الباحث إلى الآداب اللازمة لمعلم ومتعلم القرآن الكريم حسب تـصنيف كـل من (الوزان: ١٩٨٨م) و(عثمان: ١٩٨٨م) بأنها تنقسم إلى قسمين: آداب باطنة، وآداب ظاهرة، وهـي على النحو التالي:

<u>أولاً: الآداب الباطنة:</u> وهي التي ينبغي أن يلتزم بها الفرد أثناء التلاوة، وتمثل أحد أهم جوانب تـدريس القرآن الكريم التي ينبغي للمعلم أن يتحلى بها، ليكون قدوة لمتعلميه، وتتمثل فيما يلي:

١- معرفة أصل الكلام:

ويقصد به عظمة الكلام وعلوه، فلا بد أن يعرف المعلم والمتعلم أن القرآن الكريم هو كلام الله - عز وجل -، ولا يمكن مقارنته بكلام البشر.

٢- التعظيم:

ويقصد به أن القارئ عند تلاوة القرآن الكريم ينبغي له أن يستحضر في قلبه عظمـة منـزل القرآن الكريم، وعليه فإن على معلم القرآن أن يحضر في قلبه عظمة المتكلم (وهو الله -عز وجل-)، وعظمة الكلام الذي يتلوه، ويدرك أنه منزل من عظيم، ويحث تلاميذه على فعل ذلك.

٣- حضور القلب:

ويقصد به ترك هوى النفس وحديثها، والتقرب إلى الله - عز وجـل - دون أي شـيء مـن تصنع لمخلوق، أو اكتساب محمدة عند الناس، أو محبة مدح من الخلق، وإنما إرادة الإنـسان لتحقيـق غرض مطلوب له، فلذا من الواجب على كل من المعلم والمتعلم التحلي بهذا الأدب، ومراعاتـه علـى الدوام قاصدين بذلك مرضاة الله، قال تعالى: M h i j k l m n o p L البينـة: ٥، وأن يخلصوا نيتهم في ذلك طاردين بذلك كل ما يعتري القلب من أمور الدنيا، وما يورثه الغفلة.

٤- التدبّر:

ويقصد بالتدبر كما وضحه (الشمراني: ٢٠٠٠م) بأنه محاولة استيعاب المعاني، لأنهـا أوامـر رب العالمين التي يجب أن ينشط العبد إلى تنفيذها بعد فهمها وتدبرها.

فالتدبر من أهم آداب تلاوة القرآن الكريم، بل إنه الثمرة الحقيقية لتلاوته، فالتفكير في عظمـة الله - عز وجل - وعلوه وفضله على خلقه حيث أنزل هذا القرآن وجعله مفهوماً ميـسراً لهـم، قـال تعالى: M µ ¶ ¸ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٢٢﴾ L القمر: ٢٢ .

٥- التفهّم:

ويقصد به التأمل في معاني الآيات، والاستيضاح من كل آية ما يليق بها، حيث يشتمل القرآن الكريم على ذكر صفات الله - عز وجل - وأفعاله، وذكر أحوال الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام -، وأحوال الجنة والنار، وأحوال المكذبين والكافرين ومصيرهم، فلا بد على معلم القرآن الكريم عند تلاوته أن يغرس ذلك المعنى في نفوس تلاميذه، وأن يتفاعلوا مع الآيات ويتأملوا فيها، حتى يسهل عليهم بذلك فهمها.

٦- التخلي عن موانع الفهم:

ويقصد به الابتعاد عن كل ما يمنع فهم معاني القرآن الكريم، كالمعاصي التي تشغل القلوب وتورثها الشقاء والظلمة، فيؤكد المعلم على تلاميذه أن يسألوا الله من فضله إذا مروا بآية وعيد، وإذا مروا بآية عذاب استعاذوا بالله من عذابه، وإذا مروا بآية تنزيه له - عز وجل - نزهوه وهكذا، وهذا ما أكده (السيوطي: ١٤١٢هـ) بأن قراءة التدبر والتفهم "هي المقصود الأعظم والمطلوب الأهم وبها تنشرح الصدور وتستنير القلوب، وصفة ذلك أن يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يلفظ به، فيعرف معنى كل آية، ويتأمل الأوامر والنواهي ويعتقد قبول ذلك فإن كان مما قصر عنه فيما مضى اعتذر واستغفر، وإذا مر بآية رحمة استبشر وسأل، أو عذاب أشفق وتعوذ، أو تنزيه نزه وعظم، أو دعاء تضرع وطلب".

٧- التخصيص:

هو أن يستشعر القارئ بأن كل خطاب في القرآن الكريم موجه له شخصياً، بمعنى أن يقرأ كما يقرأ العبد كتاباً خصه به مولاه، يأمره فيه وينهاه. ويتمثل دور المعلم في أن يغرس في تلاميذه هذا الشعور بالتخصيص بحيث يستجيبوا للأوامر، وينتهوا بالنواهي، وأن يأخذوا العبر والعظات من قصص القرآن الكريم.

٨- التأثر:

ويقصد به أن يتجاوب القارئ مع كل آية يتلوها، فالمعلم مثلاً عندما تصادفه آية وعيد يتضاءل صوته خيفة، وعند الوعد يستبشر فرحاً، وعند ذكر الله وصفاته يطأطئ خضوعاً، وعند ذكر العذاب والنار يستعيذ بالله؛ لأن تلاوة القرآن كما ذكر(الشمراني: ٢٠٠٠م) يشترك فيها اللسان والعقل والقلب، حيث إن الألفاظ من حظ اللسان والعقل والتأثر من حظ القلب.

٩- الترقي:

ويقصد به أن يترقى القارئ إلى أن يسمع الكلام من الله - عز وجل - لا من نفسه، فتصبح حالته وكأنه يقرأ القرآن على الله عز وجل واقفاً بين يديه ناظراً إليه، ثم تصبح حالته أن يشهد بقلبه أن

الله - عز وجل - يراه ويخاطبه بإلطافه، ويناجيه بإنعامه وإحسانه عليه، ثم يصبح وكأنه يــرى فــي الكلام المتكلم، وفي الكلمات الصفات.

١٠- التبرّي:

ويقصد به أن يتبرأ القارئ من حوله وقوته، إذ لا حول ولا قوة إلا بالله - عــز وجــل -، ويتجنب بذلك النظر إلى نفسه بعين الرضا والتزكية.

ثانياً: الآداب الظاهرة: وهذه لا تقل أهمية عن الآداب الباطنة، بل إنها تمثل جانباً مهماً مــن جوانــب أحكام تلاوة القرآن الكريم، والتي ينبغي على المعلم الالتزام بها عند تدريســه وتوضــيحها لطلابــه، وحثهم على الالتزام بها وتشجيعهم على ذلك وهي كالتالي:

١- الطهارة:

ويقصد بها الطهارة من الحدث الأصغر من خلال الوضوء، والطهارة من الحدث الأكبر مــن خلال الاغتسال، وذلك تحقيقاً لقوله تعالى: M (* + , - L الواقعة: ٧٩ ، فمن المــستحب على المعلم والمتعلم أن يكونا على طهارة كاملة بنوعيها الحسية والمعنوية، فقد ذكر كل من (الرومــي والزعبلاوي: ١٤١٧هـ) بأن ليس المقصود من الطهارة فقط ما يتبادر إلى الأذهان وهــو الوضــوء، وإنما يتعداه ليشمل طهارة البدن، وطهارة المكان، كأن لا يتلو القارئ القرآن في الأماكن النجسة مثــل: الحمامات ونحوها، وطهارة اللباس بحيث يكون لباسه طاهراً من النجاسات والقاذورات نظيفاً متهيئــاً لملاقاة ملك الملوك في قراءته، وطهارة الفم عن طريق السواك، قال رسول الله -ﷺ-: "إن أفــواهكم طرق للقرآن، فطيبوها بالسواك" (ابن ماجه، ٤٧ رقم٢٩١: ١٤١٩هـ)، وكذلك طهارة الرائحة؛ لــئلا تكون رائحة قارئ القرآن خبيثة من دخان أو عرق أو غيرهما، وطهارة الجهة ويقصد بها جهة القبلــة بأن يتجه قارئ القرآن إلى القبلة أثناء القراءة، وطهارة اللسان وذلك عن طريق الاستعاذة من الشيطان الرجيم قبل القراءة فيطرد الخبائث وهم الشياطين، ومن ثم يذكر البسملة فيطردهم بإحلالــه ذكــر الله الرحمن الرحيم، وقبل هذا كله لا بد على قارئ القرآن أن يكون طاهر القلب، فلا يصح أن يقرأ القرآن وفي قلبه غير الله - سبحانه وتعالى - : كالمراءاة بالتلاوة، أو القراءة لغرض دنيــوي، فكلمــا كــان المعلم والمتعلم على طهارة، كانا أقرب إلى الانتفاع والخشوع، ويزداد بذلك تعظيمهما للقرآن الكريم.

٢- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم والبسملة عند البدء في القراءة:

فمن الآداب المستحب فعلها على كل من المعلم والمتعلم عند الابتداء بالقراءة الاستعاذة، وذلــك ممثلاً في قوله تعالى: M m n o p q r s t u L النحل: ٩٨ ، وصفتها كما هــو

واضح في الآية " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ". ثم بعد ذلك البسملة عند بداية كل سورة من القرآن الكريم، ما عدا سورة التوبة، قال تعالى: M v w x y z { | } ~ L النمل: ٣٠ .

٣- الترتيل:

ويقصد به " إعطاء القراءة حقها من التأني وبيان الحروف، مع حسن إخراجها من مخارجهـــا، مع الأداء الجيد" (صالح: ١٩٩٥م)، وهو قراءة القرآن الكريم بتؤدة وطمأنينة وتدبر، فينبغي على كـــل من المعلم والمتعلم قراءة القرآن بتأني وسكينة، دون التسرع فيها، قال تعالى: Mلَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ L القيامة: ١٦، مع مراعاة تطبيق قواعد التجويد، وإعطاء الحروف حقها من المد والإدغام، وغير ذلك من الأحكام التجويدية، فالترتيل طريقة عرض عملية لرياضة الألسن، وتقويم الألفاظ للقارئ.

٤- تحسين الصوت:

أيضاً من الآداب التي ينبغي على المعلم تطبيقها وتعليمها لتلاميذه والتحلي بهـــا عنـــد تـــلاوة القرآن الكريم الصوت الحسن أي: تحسينه عند القراءة، قال رسول الله -ﷺ-: "ليس منا من لم يـــتغن بالقرآن" (أبو داود، ١٧٦ رقم ١٤٦٩: ١٤١٩هـ)، ومن الأقوال التي ذكرت في معنى التغنـــي هـــو تحسين الصوت، قال رسول الله -ﷺ-: " زينوا القرآن بأصـــواتكم" (أبـــو داود، ١٧٦ رقـــم ١٤٦٨: ١٤١٩هـ)، وروي أيضاً عن رسول الله -ﷺ-: "حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً" (الدارمي، ٥٦٥/٢ رقم ٣٥٠١: ١٤٠٧هـ)، وقد أشار (الزهراني: ١٩٩٧م) أنـــه علـــى قارئ القرآن أن يحسن صوته ويتغنى بتلاوته وترتيله دون إفراط أو تفريط: كتمطـــيط الـــصوت، أو المبالغة في إخراج الحروف وأحكام التجويد، أو إهمالها، وذلك لأن النفوس البشرية تميل دائمـــاً إلـــى سماع التلاوة المترنمة، وأنها أوقع فيها، فهي بمنزلة الحلاوة التي تكون في الدواء، فتنفذه إلى موضـــع الداء.

٥- استقبال القبلة:

فمن الآداب المستحبة على قارئ القرآن استقبال القبلة عند الـــتلاوة، بمعنـــى أن يتجـــه أثنـــاء القراءة إلى جهة القبلة، مثلما يتوجه الإنسان بعمله الصالح كالصلاة والأذان والدعاء والـــذبائح، فعلـــى معلم القرآن الكريم توضيح هذا الأدب لتلاميذه، وكيفية جلوسهم يكون بسكينة ووقار وخشوع وتواضع، وذلك تعظيماً لصاحب الكلام الذي يقرؤونه وإجلالاً له، ويجب عليهم الابتعاد عن كل ما يلهـــيهم مـــن ضحك وعبث، بل عليهم أن يحسنوا الاستماع والإنصات لآيات القرآن، امتثالاً لقولـــه تعـــالى: M ©

قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ L الأعراف: ٢٠٤، ومما تجدر الإشارة إليه أن تعليم القرآن الكريم لا بد له من تخصيص مكان خاص به: كالمسجد المدرسي مثلاً، أو قاعة دراسية خاصة به، بحيث يستطيع التلاميذ والمعلم أخذ الوضع الصحيح في الجلوس، وقراءة القرآن في مكان يتوفر فيه صفة من الروحانية والخشوع.

٦- الجهر بالقراءة ورفع الصوت:

وهذه من الآداب المهمة التي يجب على المعلم مراعاتها، وحث التلاميذ على ذلك، لما فيه من تجديد النشاط، وتركيز الذهن، وحتى يعم النفع السامعين، فقد ذكر الإمام الغزالي وغيره من العلماء بأنه أفضل" لأن العمل فيه أكثر، ولأن فائدته تتعدى إلى غيره، والنفع المتعدي أفضل من اللازم، ولأنه يوقظ غيره من نائم وغافل وينشطه" (النووي: ١٤١٠هـ).

٧- إحضار المصحف:

وهذا أدب من الآداب التي ينبغي على المعلم تعويد تلاميذه على إحضار المصاحف الخاصة بهم، وتوصيتهم بالمحافظة عليها واحترامها، وتوضيح قدسيتها لهم، فقد ذكر الإمام (النووي: ١٤١٠هـ) بأن قراءة القرآن من المصحف أفضل من قراءته عن ظهر غيب، وذلك لأن النظر فيه عبادة، وهكذا يتحقق له أجر الاثنين معاً: القراءة، والنظر.

وجدير بالذكر أن هذه الآداب التي ذكرناها يحسن بمعلم القرآن الكريم عند بداية العام الدراسي تعريف تلاميذه بها، وحثهم على المداومة عليها وتطبيقها، وتذكيرهم بها إن نسوا حتى تصبح مادة القرآن الكريم تعطى في جو من الخشوع والسكينة، ويستطيعوا تدبر آياته، وتفهم معانيه وأحكامه التي لها ارتباط كبير بحياتهم. ولأن التلاوة الحقة للقرآن الكريم لها ثوابها عند الله، فلا بد للمعلم أن يبين لهم ذلك حتى يدفع التلاميذ إلى التلاوة بشعور ورغبة للفهم، والتدبر والتأمل والإدراك، فيصبح جواً مناسباً للتلاوة مما يحث على الإنصات والمتابعة والخشوع، ويمنع التشتت الذهني والبصري.

٨- مراتب قراءة القرآن الكريم:

اتفق الباحثون في علم التجويد على أن لقراءة القرآن الكريم ثلاث مراتب، وجميعها جائزة، وهي كما ذكرها كل من(الزور: ١٩٨٨م) و(نصر: ١٤١٣هـ) على النحو التالي:

١- الترتيل: وهي قراءة القرآن بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعاني ومراعاة أحكام التجويد، وهذه أعلى المراتب وأفضلها، حيث أمر الله نبيه بها في قوله تعالى: M 2 3 4 5 L المزمل: ٤.

٢- الحدر: وهي قراءة القرآن بصفة سريعة مع المحافظة على أحكام التجويد.

٣- التدوير: وهي قراءة القرآن بصفة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة أي بين الترتيل والحدر، مع مراعاة أحكام التجويد في ذلك، وهي تلي الترتيل في الأفضلية.

وأضاف (معبد: ١٩٨٩م) مرتبة التحقيق: وهي المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص.

من هنا كان لابد للمعلم أن يوضح لتلاميذه هذه المراتب، ليقفوا على حقيقتها، ويعرفوا المقصود منها، ويختاروا أثناء التلاوة أفضل المراتب وهي في رأي الباحث الترتيل؛ لنزول القرآن بها M 2 3 4 5 L المزمل: ٤ ، والتي هي أعلى المراتب وأفضلها، حيث يراعي القارئ فيها قواعد التجويد، ويعطي كل حرف حقه ومستحقه، هذا بالإضافة أن هذه المراتب معينة على فهم كتاب الله عز وجل وتدبره وحفظه.

٩- أهداف تدريس القرآن:

إن القرآن الكريم منهج تربوي يشع نوره كافة الاتجاهات، وبالتالي فإن تدريس هذا المقرر وتربية الطلاب به، يحتاج إلى حصافة وخبرة جيدة، وتعمق لاجتذاب المعاني المكنوزة في باطن هذا اليمّ العظيم.

ومن الناحية التربوية، فقد أوصى علماء التربية الإسلامية "أن يبدأ المربي عند التربية بالقرآن الكريم بتقويم لسان النشء بحس التجويد، وعدم اللحن أولاً، ثم يبدأ بتربية قلب الناشئ على الخشوع عندما يقرأ القرآن، كذلك أن يربي سلوك النشء ليعمل بتعاليم القرآن أثناء الحياة بكافة أنشطتها، وعلى المربي كذلك أن يربي عقل الناشئ بالاستدلال على ما استدل عليه القرآن، وبتأمل ما يدلّ على عظمة الله، وأن يضع أسئلة كثيرة بعد كل درس لتمرين العقل على ذلك" (طه: ٢٠٠٤م).

ويذكر الباحث فيما يلي بعضاً من أهداف تدريس القرآن الكريم (تلاوة) - كما يراها التربويون - ومنها:

١) " أن يجيد الطلاب تلاوة الآيات القرآنية، مع إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ومراعاة الضبط والحركات والسكنات.

٢) الفهم والتأثر، لأنه مطلب من مطالب تلاوة القرآن، قال تعالى: M a b c d e f g h L محمد: ٢٤.

٣) تحقيق قدر من الخشوع والاطمئنان النفسي، كما قال تعالى: M 8 9 : ; < = >

? @ A B C D E F G H I J K M N O P Q R S U

V W X Y Z [\ L الزمر: ٢٣.

٤) أن يتعود التلاميذ على تلاوة القرآن الكريم بخشوع، ونبرات واضحة، ووعي لما يتلون، وأن يتعرفوا ما تحويه الآيات المتلوّة من أفكار رئيسة، تهدف إليها الآيات، حتى تتم الفائدة، ويحصل الهدف المرجو منها.

٥) الاهتمام بتنمية الشعور لدى لطلاب بتعظيم القرآن الكريم، وأنه كلام الله، أنزله على رسوله -ﷺ-؛ ليبلغه للناس ويهديهم به للإيمان" (عثمان: ١٤١٧هـ).

٦) أن يتعلم الطلاب مراعاة آداب التلاوة، من استعاذة، وبسملة، وخشوع وأدب واستماع، لقوله تعالى: M © قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ L الأعراف: ٢٠٤ ، ولقوله تعالى:

Mm n o p q r s t u L النحل: ٩٨ .

ثانياً: التعريف بمدارس تحفيظ القرآن الكريم:

١ - نشأتها:

كان تعليم القرآن الكريم في المملكة يتم من خلال الكتاتيب التي تعقد في المساجد، وكان تعلم القرآن أول ما يُبدأ به في تعليم الطالب، ويعد انتشار الكتاتيب القرآنية دليلاً على أن تعليم القرآن الكريم كان المنطلق التعليمي الذي شكل الأساس للتعليم في المملكة مستقبلاً.

نصت (وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: ١٤١٦هـ)، على إنشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم، وقد خصص الفصل الخامس في سياسة التعليم للحديث حول مدارس القرآن ومعاهده، ونصت المادة الرابعة والسبعون بعد المائة على أنه "يفتح لهذا الغرض نوعان من المدارس:

أ- مدارس مسائية للراغبين في حفظ القرآن من السعوديين وغيرهم، وتخصص لهم جوائز تشجيعية وفق لائحة تنظم ذلك.

ب- معاهد نهارية لإعداد حفظة للقرآن الكريم، ومدرسين له وللعلوم الدينية، وإعداد أئمة مساجد، وتوضح لائحتها المنهج، والخطة التفصيلية، والسنوات الدراسية والطاقات والجوائز والمميزات التشجيعية".

وقد صدرت اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس حفيظ القرآن الكريم في عام (١٤١٩هـ) متضمنة لأهداف هذه المدارس، وأنظمتها، وحوافزها التشجيعية. ثم بدأت مدارس تحفيظ القرآن الكريم بعد ذلك، وفيما يأتي لمحة موجزة عن التطور التاريخي لمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

يذكر(السلوم: ١٤١١هـ) أن أول مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم في نجد تأسست في مسجد الجفرة بالرياض شرق المقيبرة عام ١٣٤٧هـ، وأخذت الطابع الرسمي عام ١٣٧٦هـ وقام بالتدريس فيها عبد الله الحقباني بإشراف حمد بن فارس، وقد كان الإشراف عليها للشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله بعد وفاة ابن فارس، وفي عام ١٣٧٦هـ أنيط الإشراف عليها إدارياً ومالياً إلى دار الإفتاء، وفي عام ١٣٧٨هـ أوكل الإشراف عليها إدارياً ومالياً وفنياً لوزارة المعارف فأصبحت مدارس نظامية.

وجاء في التقرير الذي أعده مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي بوزارة المعارف (١٤١٣هـ) أن أول مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم أنشئت عام (١٣٦٧هـ) بالمدينة النبوية، وكانت تسمى(مدرسة القراءات) ومازالت هذه المدرسة قائمة حتى الآن باسم مدرسة أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم.

وأنشئت أول مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم عام (١٣٨٣هـ) بمدينة الرياض باسم "مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الأولى"، ولا زالت هذه المدرسة قائمة حتى الآن، إلا أنه تم تغيير اسمها إلى متوسطة الشيخ عبد الرحمن بن فريان وكان ذلك عام (١٤٢٤هـ).

أما المرحلة الثانوية فأول مدرسة أنشئت كانت عام (١٣٩٦/١٣٩٧هـ) بمدينة مكة المكرمة باسم" مدرسة أبي زيد الأنصاري"، ومازلت المدرسة قائمة حتى الآن بالاسم نفسه.

وكنتيجة لزيادة الإقبال على الالتحاق بهذه المدارس فقد نمت وانتشرت في جميع مناطق المملكة، حتى بلغ إجمالي عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف بمراحل التعليم العام في عام ١٤١٣هـ (٣٤١) مدرسة، تضم (٣٦٩٥٢) طالباً يقوم على تعليمهم (٢٧٤٢) معلماً، ويشرف عليهم (٩٥) من الإداريين المساعدين (التوثيق التربوي: ١٤١١هـ).

٢ - أهمية مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

تنبع أهمية مدارس تحفيظ القرآن الكريم من خلال أمور عدة، من أهمها:

١) عظم منزلة حملة القرآن، فهم كما أخبر النبي -ﷺ- أهل الله وخاصته، وهم خير الناس، وأولاهم بالإمامة للناس في دينهم ودنياهم.

٢) أن في العناية بتعليم القرآن الكريم وتجويده تأسٍ بالسلف الصالح، وامتداد تاريخي لعناية هذه الأمة بالقرآن الكريم كما كان شأن السلف - رضوان الله عليهم -.

٣) منزلة القرآن الكريم ومكانته في الأمة، فالاعتناء به وتعليمه وتدريسه قيام بجزء من واجب الأمـــة نحو هذا الكتاب العظيم.

٤) عظم المهمة التي يعد لها خريج هذه المدارس، والتي تتمثل في: إمامة الناس في المساجد، وتعلـــيم القرآن الكريم وتدريسه، والدعوة إلى الله - تبارك وتعالى -.

٥) أن هذه المدارس تسهم في تقدم الأمة في سائر مجالات الحياة الأخرى، فدراسة القرآن والعناية به هو المنطلق نحو رقي الأمة وتقدمها، وتاريخ الأمة خير شـــاهد علـــى ذلـــك (وزارة المعـــارف: ١٤١٩هـ).

يتخرج الطالب من مدارس تحفيظ القرآن الكريم وقد حفظ كتاب الله كـــاملاً، وراجعـــه ودرس تجويده وقراءاته وتاريخ تدوينه وترقيمه وشكله وتفسيره وجملة من أحكامـــه، دون أن يقـــل مـــستواه التعليمي في المواد الأخرى ونشاطه الصفي عن زميله في المدارس العامة.

بالإضافة إلى أن اختيار معلم القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، والـــذي يتعامـــل مع طلبته خلال تسع أو عشر أو اثنتي عشرة حصة في الأسبوع للقرآن الكريم فقط، أن اختياره مـــن ذوي الخبرة والتقوى والخلق والسمت القرآني يؤثر على شخصية الطالب وعلى طبيعة مدرسة تحفـــيظ القرآن ككل، ويلبسها ثوباً آخر من الهدوء والتعامل والشعور بالأبوة والبنوة بين المعلم وطلابه.

ومن ناحية أخرى فإن من بركات القرآن الكريم أن له الأثر الواضح الملموس علـــى ســـرعة تحصيل الطالب وصقل مواهبه في وقت قياسي.

٣ - أهداف مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

جاء في اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس تحفيظ القرآن الكريم لعام (١٣٩٩هـــــ) فـــي المـــادة الأولى: " تؤسس مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية لتحقق إلـــى جانب أهداف التعليم العام الأهداف التالية:

١) النصيحة لكتاب الله تعالى، بصيانته ورعايته وحفظه وتعهد علومه، تحقيقاً لمقاصـــد الـــسياسة التعليمية في هذا المجال وأهدافها.

٢) تربية النشئ تربية إسلامية تهدف إلى رعاية نموه خلقياً وفكرياً واجتماعياً في ضـــوء العقيـــدة الإسلامية، وتعهد تنشئته ومساعدته على تكوين شخصيته.

٣) تزويد الناشئ بما يحتاج إليه من العلوم والآداب والفنون والتدريبات العملية، حتى يكون أفـــراد الجيل مواطنين صالحين مؤمنين بالله مدركين لواجباتهم وحقوقهم معتزين بإسلامهم.

٤) إعداد الطالب للحياة العامة، وإكسابه المهارات العملية، وإعداده للدراسات العلمية في المراحل التعليمية المختلفة ".

كذلك ينبني على تدريس القرآن الكريم أهداف جمة، يذكر منها (الزعبلاوي: ١٤١٧هـ) مايلي:

أهداف اعتقادية تتمثل فيما يلي:

١- توثيق الصلة بين التلاميذ وكتاب الله سبحانه كعامل أساسي يضمن استمرار سلامة فطرتهم التي فطرهم الله عليها.

٢- تربية ملكة التأمل والنظر في آيات الله سبحانه في الأنفس والآفاق.

٣- الإيمان الصادق والتسليم المطلق بكل ما في القرآن الكريم، أدركه العقل أم لم يدركه من أمور غيبية غير محسوسة.

أهداف تعليمية تتمثل فيما يلي:

١- تنمية قدرة التلاميذ على التلاوة الصحيحة في المصحف وتعريفهم بمصطلحات رسمه، والتي تساعدهم على التلاوة الصحيحة، وتنمي قدرتهم على الملاحظة.

٢- تربية ملكة التذكر، وتنمية القدرة على الاستدعاء المنظم.

٣- تربية وتقويم ملكة التعبير لدى التلاميذ لما يجدونه من مشاعر وأحاسيس وتصورات عقلية، وتنمية القدرة على صياغتها وفق أصول اللغة العربية.

٤- التعرف على خصائص الأسلوب القرآني، ووجوه الإعجاز البياني فيه.

أهداف سلوكية تتلخص فيما يلي:

١- التعرف على أسباب ومظاهر الهداية التي ارتقت بالأمة الإسلامية.

٢- تربية التلاميذ وتوجيههم وتهذيب أخلاقهم على أساس من تربية القرآن الكريم الحقة لتقويم سلوك التلاميذ الفردي والجماعي.

٤- مدة الدراسة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

وفيها كما هو معروف ثلاث مراحل دراسية تماماً كمدارس التعليم العام:

١- في المرحلة الابتدائية ست سنوات دراسية، يحفظ الطالب فيها (١٥) جزءاً من القرآن الكريم (من سورة الكهف إلى سورة الناس)، كما يقوم الطالب في هذه المرحلة بتلاوة (١٦) جزءاً تقريباً، تبدأ (من سورة المدثر إلى نهاية سورة الرعد).

٢- في المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات دراسية، يحفظ الطالب فيها (١٥) جزءاً من القـرآن الكـريم، (من سورة البقرة إلى سورة الإسراء)، كما يقوم الطالب في هذه المرحلة بتلاوة القرآن الكريم كاملاً.

٣- المرحلة الثانوية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ويراجع الطالب فيها حفظ القرآن الكريم كـاملاً بمعدل عشرة أجزاء لكل سنة دراسية (وزارة المعارف: ١٤١٩هـ).

ثالثاً: استخدام التقنية في تعليم القرآن الكريم :

القرآن الكريم هو مصدر فخر هذا الأمة، وهو نبراس طريقها، وعنوان مجدها، وبتعلم القرآن الكريم تتفتح آفاق العلوم الأخرى للمتعلم. وإن من تيسير الله تعالى لهذا القرآن أن هيـأ سـبل حفظـه وعدّد وسائل تعلمه وتعليمه، وسهل طرق الاستفادة منه، وأخضع الوسائل والوسـائط قـديماً وحـديثاً لخدمته.

وإننا لنرى الآن أنه ما من باب مشروع من أبواب الحضارة والتقدم يفتح إلا وللقرآن الكـريم فيه مدخل يخدمه به، ويتيح للعالم الاستفادة منه، مواكبة لحاجات الناس وبرهاناً على أن هـذا القـرآن نزل للجميع في كل زمان ومكان، وأنه صالح لهم مصلح لأحوالهم.

وإذا كان الأمر كذلك فإن التقنية الحديثة باب من أبواب الحضارة المعاصرة، للتربية والتعلـيم فيها نصيب عليها ألا تهمله وتتركه، بل عليها الأخذ بها وتسخيرها لعمليتي التعليم والـتعلم؛ والقـرآن الكريم أخص بهذا.

والملاحظ في الواقع التعليمي ضعف تلاوة الطلاب، وعدم إلمـامهم بأحكـام التجويـد وآداب التلاوة، فضلاً عن إتقان التلاوة على الوجه الصحيح الذي به نزل، وبه يعلو المرء في الدرجات مـع السفرة الكرام البررة.

ويشير (قسم التربية الإسلامية، ٢٢٤: ١٤٢٦هـ) إلى أهم أسباب ذلك الضعف فيما يلي:

١. "ضعف الرغبة والدافعية المطلوبة لدى بعض الطلاب.
٢. وجود الحاجز النفسي لدى الطلاب والذي يتمثل في القناعة بصعوبة التلاوة، والذي قد يقف حجـر عثرة في طريق تعلم الطالب.
٣. زيادة أعداد الطلاب في الصف الواحد ومحدودية الوقت، مما يجعل مهمة متابعة تـلاوة الطـلاب وتصحيحها أمراً صعباً إن لم يكن مستحيلاً.
٤. سلبية بعض الطلاب في عملية تقبل التصحيح، والخجل من كثرة الأخطاء أمام زملائه.

٥. سلبية بعض المعلمين واعتقادهم بأن عملية تحسين تلاوة الطالب خلال الحصة أمر غير ممكن، ولذلك يتجاهلون الأخطاء، ولا يحاولون تنمية ملكة التلاوة لدى الطلاب.

٦. انقطاع الصلة بين كثير من الطلاب و تلاوة القرآن الكريم خارج نطاق المدرسة".

وللتغلب على تلك الصعوبات وأسباب الضعف فإن من الحلول استخدام التقنية في تعليم القرآن الكريم، وهي بكل حال لا تغني عن التلقين المباشر من قبل المعلم، ولا تغني أيضاً عن الجانب التعبّدي وتأثيره في الاهتمام بتحسين التلاوة وتصحيحها. وحيث إن القرآن الكريم مادة تعتمد على التواصل والتلقي، فإن استخدام الوسائل التي تعتمد على الاتصال أمر ضروري.

١ - أهمية وسائل الاتصال في تعليم القرآن الكريم:

تؤدي وسائل الاتصال دوراً كبيراً في مساعدة المعلم على تأدية وظائفه، وتحسين عملية التعليم والتعلم، وتحقيق أهداف التعليم بوجه عام. ولكل وسيلة خصائصها ومميزاتها، كما أن لها أيضاً بعض نواحي القصور، فلا نستطيع أن نقول إن لوسيلة واحدة القدرة على معالجة مشكلات التعليم، أو أنها تفضل غيرها في جميع الحالات. ولذلك نقول إنها تشترك بدرجات متفاوتة في القيام بالأدوار التالية:

١. تتيح للمعلم الإمكانات والوسائل التي تسمح له بتوسيع مجالات الخبرة الخاصة بكل طالب، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

٢. يقوم المعلم عن طريق وسائل الاتصال بتنويع مصادر المعرفة بحيث لا تقتصر على المعلم؛ مما يؤدي إلى إثراء معلومات الطالب.

٣. يؤدي استخدام وسائل الاتصال بأنواعها المختلفة إلى استثارة اهتمام الطالب؛ فيقوده ذلك إلى مزيد من النشاط والتعلم.

٤. يمكن توفير فرص التعلم الذاتي، وكذلك التعلم في مجموعات صغيرة.

٥. تساعد الطالب على تنمية مهارات الاتصال، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والتعاون لحل المشكلات (الطوبجي: ١٤٠٩هـ).

وبالنظر إلى هذه الأدوار من حيث تعليم القرآن الكريم فيمكن ملاحظة أن وسائل الاتصال يمكنها أن تؤدي ذلك في تعليم التلاوة، فيمكن باستخدامها توسيع خبرات الطالب، وتمكنه أيضاً من الاختيار من بين القرّاء، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فيمكن للطالب أن يسير في تصحيح تلاوته وزيادة حفظه حسب استطاعته وقدراته، دون الارتباط ببقية طلاب الصف. كما أن تلك الوسائل تجعل مصادر التلقي متعددة، يختار الطالب من بينها ما يرى أنه الأنسب لقدراته، والأنسب لراحته.

ولا شك أن التعلم الذاتي يثير اهتمام الطالب، ويجدد نشاطه، حيث يرى أنه يتعلم لذاته غير مدفوع، وتزول حواجز الرهبة أو الخوف من الوقوع في الخطأ أمام غيره مباشرة. ويستطيع أن ينمي مهاراته في الاتصال مع الآخرين، والاعتماد على النفس في تحسين التلاوة، والعمل ضمن فريق متجانس. كل ذلك يمكن من خلال استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في عملية تعليم القرآن الكريم باستخدام التقنية.

٢ - التقنيات المستخدمة في عملية تعليم القرآن الكريم :

من الخطأ وهضم الحقوق القول أن لا أحد يستخدم التقنية في تعليم القرآن الكريم، ولكن ذلك الاستخدام لا يصل للدرجة المرضية لخدمة تعليم كتاب الله لأبنائنا الطلاب، فهناك العديد من التقنيات المستخدمة في تعليم القرآن الكريم، والمتوفرة في الساحة سواءً كانت تجارية أو غير تجارية فردية أو مؤسسية.

ويمكن تقسيم التقنيات المستخدمة في تعليم القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تقنيات التعليم الجماهيرية (العامة):

ويمكن التعبير عنها باختصار بالتلفزيون والراديو (القنوات العامة غير الموجهة)، والهدف من هذه التقنية هو هدف تثقيفي إثرائي وليس تعليمي يسعى للإتقان.

يتم من خلال هذه التقنية بث تلاوات لقرّاء مشهورين متقنين، وعرض لأحكام التجويد بالصوت والصورة أو الصوت فقط، ومن الأمثلة على ذلك: إذاعات القرآن الكريم من الرياض وأبو ظبي والكويت، ومن التلفزيون قناة المجد للقرآن الكريم.

وهذا النوع من التقنيات غير مشمول في هذا البحث؛ لأنه غير متخصص بالتعليم وليس موجهاً لفئة الطلاب التي نعنى بها في ميدان عملنا.

القسم الثاني: التلفزيون التعليمي والفيديو التفاعلي:

وهاتان التقنيتان بينهما أوجه شبه واختلاف، فكلاهما يعتمد على التلفزيون ومشاهدة العرض على الشاشة، ولكن في التلفزيون التعليمي يكون الطالب متلقياً فقط دون مشاركة أو استفسار أثناء العرض، أما الفيديو التفاعلي فيكون عن طريق النقل الحي المباشر بين الطرفين المتلقي والملقي أو المعلم والطالب، ويمكن توضيحه كما في الدوائر التلفزيونية المغلقة التي تنقل المحاضرات بين النساء والرجال أو المؤتمرات ونحو ذلك، مما يكون في أماكن مختلفة متباعدة.

كما يوجد نوع آخر من الفيديو التفاعلي المعتمد على الحاسب وهو: نظام بني على أساس الخصائص التفاعلية للكمبيوتر، وهو يجمع بين نظامي الكمبيوتر والفيديو دسك، عن طريق وصلة بينية، ويمكن تشغيله بقلم ضوئي أو فأرة أو لوحة مفاتيح، للحصول على مصادر متعددة في أقل وقت واختيار التتابعات المطلوبة من صور الفيديو والصوت والنصوص والرسومات أو الصور الثابتة.

وفي هذه التقنية يقدم الفيديو رسائل تعليمية المحتوى واقعية في صورة سمعية بصرية، بينما يقدم الكمبيوتر بيئة تفاعلية تسمح للمتعلم التحكم في سير البرنامج وفقاً لخطوه الذاتي - سرعة تفاعله -؛ ولذلك فإن البرمجيات المقدمة من خلال هذه التقنية هي في الواقع برامج تفاعلية مقسمة إلى أجزاء صغيرة، تتكامل معاً، وتتكون من عدة تتابعات حركية ومؤثرات صوتيه ومرئية، تظهر وفقاً لاستجابة المتعلم للبرنامج من خلال الكمبيوتر في بيئات التعليم المفرد (عليان وعبد الدبس: ١٤٢٠هـ).

ويمكن من خلال التلفزيون التعليمي تعلم القرآن الكريم بطرق مختلفة من أشهرها مثلاً: أن تتم القراءة بصوت أحد القراء وتعرض على الشاشة الآيات بالرسم العثماني متزامنة مع التلاوة في الظهور كلمة كلمة أو بلون مغاير.

في الفيديو التفاعلي من النوع الأول يكون التواصل عن طريق معلم في مكان آخر غير الصف أو المدرسة، كأن يكون أحد القراء المشهورين ليتواصل مع الطلاب ويستمعون له ويصحح تلاوتهم. ويمكن الاستفادة من هذه التقنية في المناطق النائية التي لا يوجد بها عدد كاف من المعلمين المتقنين للتلاوة. أما النوع الثاني من الفيديو التفاعلي: فيتم عن طريق التعلم الذاتي، ويشاهد الطالب ويسمع وينتقل تبعاً لتقدمه وحاجته.

القسم الثالث: المعامل السمعية وأجهزة التسجيل:

من التقنيات التي تستخدم في تعلم القرآن الكريم المعامل السمعية كتلك التي تستخدم لتعلم اللغات، وهي مجهزة بطريقة علمية لتلقي الصوتيات وتعلمها، وهي تتيح للطالب سماع صوت المعلم أو آلة التسجيل على انفراد عن طريق السماعات، كما أن الطالب يستطيع التواصل مع المعلم مباشرة عن طريق اللاقط - المايكروفون - ، وتتميز المعامل بكونها مغلقة، وأحادية المقاعد بحيث يأخذ الطالب حريته دون خجل أو تردد من نظرات الطلاب، فيستطيع القراءة بحرية كما يمكن استعمال أجهزة التسجيل العامة، وهي تتميز بالسهولة في الاستخدام وتوفرها بشكل كبير، وقيمتها المنخفضة التي تشجع على استخدامها لكل الفئات. وسوف يفرد لها الحديث بشيء من التفصيل لاحقاً.

القسم الرابع: استخدام تقنيات الحاسب الآلي:

تعد هذه التقنية من سمات هذا العصر، ومعظم تقنيات تعليم القرآن الكريم الموجودة اليوم والمتداولة تعتمد على الحاسب الآلي.

يعد الحاسب الآلي من أهم ما تمخضت عنه تقنية هذا العصر، فلقد سابقت التقنية الحديثة نفسها لتقدم وسائل تقنية يكون لها الدور الكبير في تطوير أساليب التعليم والتعلم وتوفير مناخ تربوي مثالي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب، ويدفعهم لمواجهة ما بينهم من فروق فردية ومعالجتها بأساليب فعالة، واستمرت هذه الثورة التقنية حتى أنجبت مولوداً غير وجه الحياة هو الحاسب الآلي (الموسى: ١٤٢١هـ).

وقد أشار (بوزبر: ١٩٨٩م) إلى أن ظهور تطبيقات الحاسوب في مجالات عديدة، كالمؤسسات التعليمية والمستشفيات والبنوك، يبرز بوضوح أن دور هذه الآلة كأداة فعالة في المجتمع، قد تخطى كونه دوراً كمالياً يهدف إلى تحسين الأداء ونوعية الإنتاج إلى كونه ضرورة من ضرورات تطور المجتمع.

إن استخدام الحاسب الآلي كتقنية في العملية التعليمية أصبح من المسلمات التي ينبغي على التربويين الأخذ بها لما قد تحققه العملية التعليمية بمعية الحاسب الآلي من ثمار إيجابية تكفل للأفراد المتعلمين أكبر قدر من إتقان المهارات المرجوة بأقل قدر من الجهد والوقت، ومن أهم ما يميز الحاسب الآلي عن غيره من التقنيات التعليمية خاصية التفاعل والحوار مع المتعلم، فالحاسب يطرح المعلومة ويخضع المتعلم لعمليات التقويم ويعزز الاستجابة الصحيحة لدى الطالب ويصحح الخاطئة منها (المغيرة: ١٤١٨هـ).

يطلق على تلك الميزة التي تفرد بها الحاسب الآلي عن غيره من الوسائل المعينة ما يعرف بـ: التعليم المدعم بالحاسب الآلي. أي أن الحاسب يعمل كمدعم للعملية التعليمية ويختبر مدى تحصيل المتعلم واستيعابه للمعلومة، ويقدم تغذية راجعة للطالب بالصور والرسومات والأصوات، فالطالب في هذه الحالة لم يعد متلقياً فحسب بل صار يتفاعل مع الوسيلة التعليمية - الحاسب - لما يوفره الأخير من عنصر التشويق والترغيب (المناعي: ١٩٩٢م).

٣ - تقنيات الحاسب الآلي المستخدمة في تعليم القرآن الكريم:

وهذه التقنيات متعددة ومتنوعة يمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع:

١ - الأجهزة الشخصية:

وهذا النوع يكون استعمال التقنية فيه على انفراد عن طريق برمجيات خاصة بالتعليم، صوتية ومرئية، وفي أحيان كثيرة تفاعلية، وغالباً ما تكون تلاوات تتيح للمستخدم الترديد وسماع مخارج الحروف وأحكام التجويد بدقة، مصحوبة بنص مكتوب على الشاشة تتغير ألوانه بحسب التلاوة.

وهذا النوع من البرامج يتيح إمكانية التعليم الفردي، ويمتلك خيارات متعددة من حيث اختيار التوقيت والقارئ والألوان ونحو ذلك. وهو يتميز بسهولة الاستخدام من حيث الاختيار، حيث يتاح للمستخدم سواء المعلم أو الطالب الانتقاء بحرية قبل التشغيل.

٢- الشبكات الداخلية أو معامل الحاسب الآلي:

وهذه المعامل تمتلك خصائص الحاسب الشخصي نفسه، ولكنها تتميز عنه بارتباطها بشبكة داخلية، وتحتوي جميع الأجهزة على برنامج Net OP School وهو يضيف خاصية التحكم في الأجهزة من قبل المعلم، بحيث يستطيع متابعة كل طالب على حدة وتعليمه ما يود تعليمه على انفراد، إضافة لكونها تمتلك خاصية التفاعل بالصوت والكتابة المباشرة بين المعلم والطالب، كما أنها تتيح التعلم التعاوني أو على شكل مجموعات محددة.

٣- الأجهزة الكفيّة (المحمولة):

وهذه الأجهزة قد تكون مخصصة للتلاوة والتحفيظ لا غير، وقد تكون مدمجة مع أجهزة أخرى كالجوال مثلاً، يتميز هذا النوع من الأجهزة بسهولة الاستخدام والتنقل به في أي مكان وأي وقت نظراً لصغر حجمه، ومن أشهر البرمجيات المتداولة من هذا النوع ما أنتجته شركة حرف وهو برنامج متخصص، وقد أوردت الشركة أن البرنامج : أنتج لعرض النص القرآني بالرسم العثماني (خط نسخ وخط كوفي) مصحوباً بالتلاوة بأصوات القراء: المنشاوي والحذيفي ومحمد أيوب. كما يقدم البرنامج العديد من كتب التفسير (الجلالين - ابن كثير - القرطبي - الطبري - زبدة التفاسير – المنتخب - الميسر وغيرها)، والترجمة للعديد من اللغات (الإنجليزية والفرنسية والماليزية والإندونيسية والألمانية والتركية وغيرها)، ويعرض البرنامج أسباب نزول الآيات باللغات العربية والماليزية والإندونيسية. هذا بالإضافة إلى إمكانية عمل بحث موضوعي أو نصي أو بقائمة الكلمات في القرآن الكريم. ويمكن هذا البرنامج من عرض النص القرآني في كامل الشاشة بالإضافة إلى عرض غريب الألفاظ. وللمساعدة على تعلم وحفظ القرآن الكريم يعرض البرنامج أحكام التلاوة والتجويد بشرح وافٍ وأمثلة منطوقة من القرآن الكريم. هذا بالإضافة لإمكانية تحديد جزء من القرآن الكريم لإعادة تلاوته وسماعه وترديده ودراسة أحكام التلاوة به حتى تمام حفظه (http://pocketpc.harf.com/).

كما يوجد جهاز كفي آخر وهو جهاز الوسيلة، وهو شبيه بالجهاز السابق، ويتضمن مميزات أخرى عديدة، ومرفق به حقيبة تعليمية وتعريفية. وهو يجمع بين تقنية التسجيل وتقنية الحاسب.

٤- شبكة الانترنت:

يمكن الاستفادة من خدمات الانترنت في تعليم القرآن الكريم بعدة طرق من الطرق التقليدية في التلقين، أو الطرق الحديثة وما يسمى بالمدرسة الإلكترونية والفصول الذكية، ولكن سيقتصر الأمر هنا

على التقنية المستخدمة فعلاً، وهي تقنية التعليم والتحفيظ بواسطة بعض المواقع المتخصصة والتي تكون متاحة للجميع، ولعل أبرزها هو ما يقدمه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

(http://www.gurancomplex.com/guran/display/tahfeez.asp?TablD=1&Sublteml D=4 &1 =arb)

ويلاحظ أن هذا الموقع يتيح الاختيار في طريقة العرض ووقت الترديد واختيار القارئ من بين عدد القراء وعدد الآيات ونحو ذلك.

٥- معمل القرآن الكريم:

وهو عبارة عن قاعة مخصصة لتعليم القرآن الكريم، تحتوي على أغلب الأجهزة المتاحة في مراكز مصادر التعلم، ويتم استخدامها بشكل خاص لتعليم القرآن الكريم، وتتميز بإضفاء جو من الروحانية أثناء التعلم، وتنقل الطالب من الجو الرتيب في الفصول الدراسية (قسم التربية الإسلامية: ١٤٢٦هـ).

كما يمكن استخدام التقنيات الأخرى المتاحة كأجهزة العرض فوق الرأس، والسبورات الذكية، وأجهزة العرض الأخرى كجهاز عرض الصور المعتمة ونحو ذلك. وسوف يتم تفصيل الحديث عن هذا النوع لاحقاً.

ومما يشجع على استخدام التقنية - وبالذات الحاسوبية منها - وجود معامل الحاسب الآلي في كثير من المدارس اليوم، ووجود مراكز مصادر التعلم المزودة بالأجهزة والأدوات التي تعين المعلم على استخدام التقنية في تعليم القرآن الكريم.

٤ - مزايا استخدام التقنيات التعليمية في تعليم القرآن الكريم:

لاستخدام التقنيات التعليمية عامة فوائد ومزايا عديدة تؤدي لتحسين عملية التعلم، ومن ذلك ما أشار إليه (الطوبجي:١٤٠٩هـ):

١. استثارة اهتمام الطالب.
٢. إشباع حاجة الطالب للتعلم.
٣. تنويع الخبرات التي تقدمها المدرسة للطالب.
٤. تحاشي الوقوع في العيوب اللفظية.
٥. زيادة مشاركة الطالب الفاعلة في اكتساب الخبرة.
٦. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
٧. تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

ومن مزايا استخدام التقنيات في تعلم القرآن الكريم ما يلي:

١. أن التقنيات الحديثة أصبحت جزءاً من واقع الناس، فالتلفاز والفيديو والمذياع والحاسب الآلي أصبح لا يكاد يخلو منه منزل، ومن ثم فالاعتناء بالبرامج التعليمية التي توظف مثل هذه الأجهزة استثمار لطاقة متاحة، كما أنه مما يوجه حسن استخدام الناس لها.
٢. أن التقنيات الحديثة تتيح فرصاً للتعلم لا يتيحها النظام التقليدي، فهي تتيح للطالب التعلم في منزله، مما يخفف قدراً من العبء على جهد معلم الصف أو الحلقة.
٣. الوصول إلى فئات يصعب الوصول إليها بدونها، فمن خلال البث الإذاعي والتلفزيوني، أو برامج التعلم الذاتي يمكن نشر تعليم القرآن الكريم والوصول إلى فئات لا يمكن تغطيتها من خلال الحلقات والتعليم المباشر.
٤. التقنيات الحديثة تعزز التعلم الذاتي لدى المتعلم وتزيد من مستوى إتقانه لما تعلمه.
٥. التقنيات تتيح التعامل مع أكثر من حاسة من حواس المتعلم.
٦. التقنيات تحوي عنصر التشويق والإثارة للمتعلم، مما يزيد الدافعية لديه.
٧. استخدام التقنيات الحديثة يزيد من شعور المتعلم بأهمية تعلم القرآن الكريم.

٥ - مختبر (معمل) اللغة:

مختبر اللغة هو الاصطلاح الذي أقرته المجامع اللغوية في العالم العربي لما يطلق عليه في اللغة الإنجليزية (Language Laboratory). وقد بدأ مختبر اللغة في الظهور في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل الأربعينيات، ومما شجع على ظهوره في أثناء الحرب العالمية الثانية الشعور بالحاجة إلى معرفة اللغات التي تتكلمها الشعوب.

أما في العالم العربي فقد جاء ظهور مختبر اللغة متأخراً بعض الشيء، إذ لم تبدأ المؤسسات التعليمية في استخدامه إلا بعد عام ١٩٧٠م. وهناك من يعتقد أن مختبر اللغة دخل المؤسسات التعليمية في العالم العربي قبل أن يتم التخطيط التربوي الواعي لاستخدامه، إذ إن بعض المؤسسات لم تقدم على إدخال المختبر إلا من أجل التفاخر وعرضه على الزوار، مع كل هذا فقد نجحت مؤسسات تعليمية أخرى في إكساب الطلاب المهارات المطلوبة في تعليم اللغة الأجنبية (عبد الله وملكاوي: ١٤١٠هـ).

ويتم من خلال مختبر اللغة التدريب على أداء القرآن الكريم أداءً صحيحاً. (ويصف القاسمي: ١٩٧٠م) مختبر اللغة بأنه "عبارة عن غرفة يجلس فيها الطلاب، ولكل طالب مقصورة صغيرة ذات جدران عازلة للصوت، وتحتوي كل مقصورة على جهاز للتسجيل، ويستطيع كل طالب التدرب على المهارات اللغوية بطريقة فردية، من خلال الاستماع إلى المادة العلمية المسجلة بواسطة سماعتين

توضعان على الأذنين، دون أن يزعج الآخرين، أو يزعجونه. وهذا ما يمكن الطلاب جميعاً من البـدء بالتعليم في وقت واحد ".

كما عرف كل من (العربي والعقيلي، ٣٩: ١٩٨٦م) المختبر اللغوي بأنه" عبارة عـن غـرف تحتوي على مقاعد مفصولة بعضها عن بعض، وتحتوي هذه المقاعد على معدات إلكترونية يـستطيع من خلالها التلاميذ الاستماع وترديد المفردات اللغوية وتسجيل أدائهم أحياناً ".

وعرفه (دويدي، ٥٨: ١٩٩٧م) بأنه " عبارة عن مقاعد مفصولة بحواجز خـشبية ومجهـزة بمسجلات وميكروفونات، يمكن للمتعلم الاستماع للمادة من خلال جهاز التسجيل الموجود في وحدتـه، كما يمكن للمتعلم الاتصال بالمعلم على منصة التحكم وتوجيه الأسئلة أو الإجابة، وكـذلك يهيـئ هـذا النظام للمعلم الاستماع للمتعلمين بشكل فردي أو جماعي".

ويشير (الحيلة: ٢٠٠١م، وعبد الله وملكاوي: ١٤١٠هـ) إلى أن هناك أنواع عـدة لمختبـر اللغة ومن أشهرها ما يلي:

- مختبر اللغة الثابت:

وهو من أشهر الأنواع وأكثرها استخداماً في مختبرات الجامعات في شـتى أنحـاء العـالم، بنوعيه: السمعي، والسمعي البصري.

- المختبر السمعي:

وهو أقدم في الظهور، ولا زال حتى الآن محل اهتمام، ويتكون من غرفة يجلس فيها الطلاب، وجدرانها مانعة للضوضاء، ولكل طالب مقصورة صغيرة، وتضم كل مقـصورة جهـاز للتـسجيل، ويستطيع كل طالب التدرب على المهارات اللغوية بطريقة فردية عن طريق الاسـتماع إلـى المـادة المسجلة بواسطة سماعتين توضعان على الأذنين، دون أن يزعج الآخرين، أو يزعجه الآخرون، وهذا ما يمكن الطلاب جميعاً من البدء بالتعلم في وقت واحد.

والشريط الذي يستخدم له مساران: مسار يسجل عليه المادة التعليمية، وآخـر يخـصص لأداء الطالب؛ لذا فإن الطالب يستطيع إعادة التسجيل في حالة عدم رضاه عن أدائـه الأول، دون أن يـؤثر ذلك في المادة المسجلة على المسار الأول. وأمام مقصورات الطلاب منـصة للمـدرس تمكنـه مـن الإرسال والاستقبال. وتتباين تجهيزات المنصة من مختبر لآخر.

- مختبر اللغة السمع بصري:

وهو عبارة عن دائرة تلفزيونية مغلقة، يتكون من مكونات المختبر السمعي نفسه، إضافة إلـى أجهزة مشاهدة عند الطلبة، وكاميرا تلفزيونية عند المعلم، وجهاز فيديو لبث البرامج.

وحيث إن مختبر اللغة يستخدم لتعليم اللغات، فإن معلم القرآن الكريم يستطيع الاستفادة الفاعلة من مختبر اللغة، فتلاوة القرآن الكريم وتجويده، ما هو إلا إعطاء كل حرف من الحروف حقه عند التلاوة، وإعطاء كل حرف حقه إنما هو مهارة لغوية، وبالتالي فإن استخدام مختبر اللغة في تعليم التلاوة يمكن أن يكون له فاعلية كبيرة إذا أحسن معلم القرآن الكريم استغلاله بما يخدم درس التلاوة.

استخدامات مختبر اللغة في تعليم القرآن الكريم: لقد وضح (أحمد: ١٩٨٧م) أن استخدام المختبر اللغوي في تعليم القرآن الكريم، يمكن الاستفادة منه في حالات عديدة منها:

١. حفظ السور عن طريق:

أ- الاستماع والترديد، وذلك لتثبيت السور القرآنية في أذهان الطلاب، وضمان تقليدهم للضبط والشكل السليم.

ب- التدريب على الوقوف السليم، حتى لا يتغير المعنى عند الوقوف الخاطئ.

ج- التفخيم والترقيق.

د- الإلمام بأحكام التلاوة من أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم، وأحكام المدود وغيرها من الأحكام.

هـ- التدريب على التلاوة الصحيحة المرتلة والمجودة، بمساعدة المصحف الموجود والمرتل لكبار المقرئين.

٢. تفسير القرآن الكريم عن طريق المصحف المفسر.

٣. التشكيل السليم؛ لإعطاء المعنى السليم: كالتفريق بين قراءة قوله تعالى: Mإِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ

ۗ L فاطر: ٢٨ بضم لفظ الجلالة بدلاً من قراءتها بالفتحة وهو الصحيح.

وتعد المختبرات اللغوية من أهم التقنيات التعليمية التي يمكن أن يستفاد منها في تدريس تلاوة القرآن الكريم، فقد ذكر كل من (عطار وكنسارة: ٢٠٠٤م) "بأن مختبرات اللغات استخدمت في التدريس اللغوي على النطق الصحيح للمجموعات الصغيرة والكبيرة وكذلك لكل فرد على حدة، وذلك لبث البرنامج التعليمي إلى جميع الطلاب أو مجموعة منهم، بالإضافة إلى الاستماع لاستفساراتهم، وإتاحة الفرصة للمناقشة معه، كما تم استخدام هذه المختبرات في تعلم تلاوة القرآن الكريم من خلال التلاوة الصحيحة للمعلم، فيقوم الطلاب بالترديد من بعده، ويمكن لهم تسجيل تلاوتهم لتقويمها من قبل المعلم لاحقاً".

مكونات مختبر اللغة: إن المختبر اللغوي يحتوي على العديد من الأجهزة المختلفة والمعدات المتنوعة، والتي قد تسهم في إظهار فاعليته ومدى الاستفادة منه، لتحقيق الأهداف التعليمية. وأهم هذه الأجهزة والمعدات هي:

١. المنصة: وهي تحتوي على مسجل، وحاكيات، وسماعات، وميكرفون، وهي خاصة بالمعلم فقط.

٢. المقصورة: تحتوي جميع المقصورات على سماعتين، وميكرفون، ومجهر، وقد يحتوي بعضها على مسجل كامل، أو مفتاح انتقاء البرامج.

٣. المسجل: هو عبارة عن جهاز يقوم بتسجيل الصوت الوارد إليه بواسطة الميكرفون، أو عن طريق اتصاله بأحد مصادر الصوت الأخرى كالراديو أو مسجل آخر، ويستطيع إعادة هذا الصوت إلينا بعد عملية التسجيل مباشرة، فهو قلب المختبر النابض.

٤. الشريط (الكاسيت): هو عبارة عن شريط طويل نحيف مصنوع من مادة بلاستيكية لينة قابلة للانثناء، وله وجهان أحدهما معتم والآخر لمّاع، ويتم التسجيل على الوجه المعتم المغطى بطبقة من جزيئات أكسيد الحديد.

٥. الحاكي: هو عبارة عن جهاز لتشغيل الاسطوانات التي تحتوي على بعض المسرحيات والقصائد والقصص القصيرة التعليمية، والتي تعتبر من مصادر البرامج الضرورية التي يستفاد منها في التعليم، حيث يتصل الحاكي بمضخم الصوت وإرساله من المنصة إلى مقصورات الطلاب، أو إلى مكبر الصوت الموجود في صالة المختبر.

٦. السماعات والميكرفون: ومهمة السماعات إيصال الصوت إلى أذني المستمع، أما الميكرفون فمهمته الرئيسية التسجيل أو نقل الصوت عبر التوصيلات الإلكترونية من المنصة إلى المقصورات أو العكس.

٧. مكبر الصوت: ويثبت في مكان مرتفع في صالة المختبر، وتكمن فائدته في تمكين الطلاب من إراحة آذانهم من ضغط السماعتين بعض الوقت حينما يريد المعلم إذاعة مادة مشتركة للجميع.

٨. الوسائل البصرية المعينة: وأكثر الوسائل البصرية استخداماً في مختبرات اللغة هي الشرائح (السلايدات)، والأفلام المتحركة، والأفلام الثابتة، والتلفزيون والمسجلات، وجهاز العرض فوق الرأس أو جهاز العرض الضوئي.

٩. الرقاقات العازلة للصوت: وهي أن تكسي جميع جدران المختبر وسقفه وأرضيته وجميع حواجز المقصورات بالرقاقات العازلة للصوت، وذلك للحد من وصول الضوضاء الخارجية إلى المختبر، وللتقليل من وصول صوت الطالب إلى زميله في المقصورة المجاورة.

١٠. أجهزة التهوية: وهي مكيفات الهواء الجيدة التي لا تسبب الكثير من الضوضاء أو الضجيج.

١١. معدات الأمان والسلامة: وذلك لاتخاذ كافة إجراءات الوقاية ضد الحريق.

١٢. أدوات الصيانة: وذلك لإصلاح العطل في الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في المختبر اللغوي.

١٣. الناسخ: وهو عبارة عن جهاز ينسخ الأشرطة، ويوضع في استديو التسجيل.

١٤. الماسحة: وهي التي يتم بها مسح محتويات الشريط أثناء عملية التسجيل عند مرورها أمام رأس المسح في المسجل وقبل وصولها إلى رأس التسجيل حيث يتم تسجيل مادة جديدة.

١٥. اللاصقة: وهي عبارة عن علبة صغيرة يوضع بداخلها الشريط المقطوع، ويلصق فوق لاصق، فيتم إعادة الشريط سليماً دون أن تتأثر التسجيلات كثيراً (القاسمي: ١٩٧٠م).

مميزات مختبر اللغة: هناك مميزات عدة يحددها (عبد الله وملكاوي: ١٤١٠هـ) في التالي:

١. يساعد الطلبة على التغلب على بعض المظاهر النفسية التي قد تعيق التعليم، مثل: الخجل، والحساسية، لأن تصويب المعلم للأخطاء يتم بصورة فردية.

٢. يوفر للطالب فرصة الاستماع إلى تلاوة نموذجية، وتزداد قيمة هذا الاستماع في الحالات التي لا يجيد فيها المعلم الأداء السليم.

٣. مختبر اللغة لا يمل ولا يفقده صبره، ولا يصاب بخيبة أمل، بخلاف المعلم الآدمي الذي يتعرض لهذه الانفعالات.

٤. مختبر اللغة يوفر الوقت، ففي الحصة العادية يبدأ المعلم في التسميع، بينما يظل الطالب ينتظر دوره، أما في المختبر فإنه لا مجال لمثل هذا الانتظار، لأن الطالب هو الذي يتحكم في البدء بالتعلم، فمختبر اللغة يمكن الطلاب جميعاً من البدء في التعلم في آن واحد مع إتاحة الفرصة لكل منهم للتعلم بصورة فردية.

٥. مختبر اللغة يقلل من مشتتات التعلم، فالطالب في مختبر اللغة يضع السماعتين على أذنيه مما يحجب عنه الأصوات الخارجية، ثم إن مقصورة المختبر ذات جوانب عازلة للصوت.

٦. ينمي مختبر اللغة في الطالب القدرة على النقد، وبخاصة عندما يشجعه المعلم على مقارنة أدائه بالتسجيلات التي يستمع إليها.

٧. ينمي مختبر اللغة مهارة الاستماع بصورة أفضل مما يحدث في حجرة التدريس، ففي المختبر يستطيع الطالب الاستماع إلى المادة العلمية المسجلة أكثر من مرة، كما أنه يستطيع إعادة الاستماع إلى هذا المقطع أو ذاك حسبما تقتضيه الحاجة.

٨. يستطيع المعلم في مختبر اللغة أن يعطي وقتاً أطول للطلاب الذين هم بحاجة إلى العون والمساعدة، فمختبر اللغة يوفر الأجواء الملائمة لمواجهة الفروق الفردية.

عيوب مختبر اللغة: مختبر اللغة كغيرة من التقنيات التعليمية يتسم بمزايا لكنــه لا يــسلم مــن العيوب، ويذكر (ملكاوي وعبدالله: ١٤١٠هـ) أبرز هذه العيوب:

١. تثبيت الأخطاء: قد يكون مختبر اللغة عاملاً مهماً في تثبيت الأخطاء، فالطالب الذي يــستمع إلــى عبارة سليمة لا يقوم بالضرورة بنطقها بشكل صحيح، مما يساعد على ظهور هــذه المــشكلة أن المعلم لا يستطيع الاستماع إلى كل طالب في آن واحد، فتصويب الخطأ في مختبر اللغــة لا يــتم دائماً بصورة فورية، ولا يمكن التغلب على هذه المشكلة إلا إذا استمع المعلم فيما بعــد إلــى كــل طالب، وهذا يتطلب جهداً كبيراً قد يعجز المعلم عن أدائه.

٢. قصور التفاعل بين الطالب والمعلم: في التعلم الصفي يستطيع المعلم أن يلاحــظ قــسمات وجــه الطالب، فيعرف إن كان الطالب مدركاً أو غير مدرك لما يواجهه في الموقف التعليمي.

٣. عزلة الطالب عن زملائه: يسهم التعلم في المختبر في عزلة الطالب عن زملائه، فالتفاعل الصفي غير موجود في مختبر اللغة.

٤. الافتقار إلى المرونة: لا يستطيع الطالب أن يستمع في المختبر إلا لما هو مسجل علــى الــشريط الذي يستمع إليه، أما في حجرة التدريس فالمعلم يغير في طريقة أدائه بنــاء علــى مــا يقتــضيه الموقف.

شروط استخدام مختبر اللغة: إن المختبرات اللغوية لها فوائد متعددة من حيث مساهمتها فــي تعليم اللغات إلى جانب فعاليتها في تدريس أحكام ومهارات تلاوة القرآن الكريم، ولكن لتحقيق أهــداف استخدام هذه المختبرات ولرفع درجة فعاليتها لابد أن تتحقق الشروط التالية والتي ذكرهــا كــل مــن (العربي، والعقيلي: ١٩٨٦م) على النحو التالي:

١. سهولة تشغيل هذه المختبرات.

٢. توافر الإمكانات والسماعات والمسجلات والميكروفونات ومواد العزل، ووضوح الصوت وأزارير التحكم لدى الطالب.

٣. المعلم الكفء الواعي لأهداف استخدام المختبر اللغوي.

٤. الوقت الكافي لممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة.

٥. الإشراف المستمر على تنفيذ البرامج من قبل الموجه الفني، والمعلم الأول.

٦. الصيانة المنتظمة لأجهزة المختبر اللغوي.

٦ - **معمل القرآن الكريم:**

ويتم أيضاً من خلاله التدريب على أداء القرآن الكريم أداءً صحيحاً، ويعد من التقنيات التعليمية الحديثة المساعدة على إتقان مهارات التلاوة، ومعلم القرآن الكريم باستطاعته أن يستفيد من معمل القرآن الكريم في تدريس القرآن الكريم.

ويرى الباحث أن معمل القرآن الكريم لا يختلف كثيراً عن مختبر اللغة من حيث التعريف والطبيعة والمميزات، بل يعد تطويرا وامتداداً له. حيث يحتوي على أجهزة أكثر تقنية كالحاسب الآلي والأقراص الممغنطة مثلاً، مما يزيد من التشويق لعملية التعليم، حيث تضاف حاسة النظر إلى حاسة السمع.

ويصف الباحث معمل القرآن الكريم بأنه: عبارة عن قاعة دراسية تحتوي على مقصورات مفصولة، مجهزة بحاسبات آلية ترتبط فيما بينها بشبكة داخلية تستخدم للتعليم والتدريب، وتستخدم فيه أحدث التقنيات في هذا المجال مثل الليزر الصوتي والمرئي. بالإضافة إلى جهاز DBS الخاص بالتحكم واختيار ومراقبة أجهزة الطلاب.

يحدد (قسم التوعية الإسلامية: ١٤٢٨هـ) المبررات المنطقية لإنشاء معامل القرآن الكريم في:

١. تحسين التدريس: حيث يسعى المعلمون من خلالها إلى توسيع آفاق الطلاب وأفكارهم، وتوفير برامج تعليمية مختلفة، تساعد على تحسين الأداء.
٢. التطور الكبير في النظريات التربوية: والتي تؤكد على مراعاة الفروق الفردية، وعلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتغير دور المعلم إلى مرشد لعملية التعلم.
٣. دعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة: يتم من خلالها المساعدة على ربط التعلم بالعالم الواقعي، وإعطاء المتعلم حرية أكبر للتحكم بتعلمه.
٤. دعم مفهوم دمج التقنية بالتعليم: يتم توظيف التقنية في التعليم للاستفادة منها في المهام والخدمات، التي تساعد على إعداد الفرد إعداداً ينسجم مع التحديات التي فرضها المجتمع المعلوماتي والتقني.

إن هنالك مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها في معمل القرآن الكريم لكي يتمكن من العمل والقيام بوظائفه المطلوبة، وتقديم خدماته المتوقعة للمتعلمين والمعلمين وهي:

<u>أولاً: الموقع المناسب:</u>

ويعد متطلباً أساسياً؛ لأنه سيؤثر بشكل كبير على مدى استخدام المعمل، وفاعليته في خدمة المستفيدين. ويستحسن في موقعه:

- أن يكون متوسطاً يمكن الوصول إليه من أي مكان من المدرسة.

- أن يكون بعيداً عن الضوضاء، وقابلاً للتوسع مستقبلاً.

ثانياً: المبنى المناسب والمساحة الكافية:

يحتاج المعمل إلى مساحة كافية نظراً للإمكانات المادية والبشرية التي يحتاجها المعمل، حيث تعتمد هذه المساحة على حجم المواد والأجهزة المتوفرة وحجم المدرسة وعدد المستخدمين للمعمل.

ثالثاً: الأثاث والتجهيزات:

وينبغي أن تؤدي أجهزة المعمل الوظائف المطلوبة منها، ومطابقتها للمعايير والمواصفات القياسية في هذا المجال، وكفايتها لعدد المستخدمين. ويحتوي المعمل على العديد من الأجهزة الحديثة المختلفة التي قد تسهم في إظهار فاعليته ومدى الاستفادة منه، لتحقيق الأهداف التعليمية. وأهم هذه الأجهزة ما يلي:

١. الحاسب الآلي: ويعتمد عليه المعمل بشكل كبير، فهو الأساس في عملية التعليم داخل المعمل. ويوجد جهاز رئيسي خاص بالمعلم مرتبط بشبكة داخلية مع أجهزة الطلاب الأخرى.
٢. جهاز DBS: الخاص بالتحكم واختيار ومراقبة أجهزة الطلاب، وكذلك للتواصل مع كل طالب لوحده، والاستماع لتلاوته وتقويمها.
٣. البرامج التعليمية: الخاصة بتلاوة القرآن الكريم سواءً للمعلم أو الطالب.
٤. السبورة الذكية: لشرح بعض أحكام التجويد ومعاني الكلمات.
٥. جهاز عرض البيانات Data Show : وهو المستخدم لعرض الآيات من الحاسب الآلي لجميع الطلاب.
٦. الطابعات: وتستخدم لطباعة بعض الكشوف والبيانات الخاصة بالطلاب.
٧. الماسح الضوئي التعليمي: الخاص بتصوير تقارير الطلاب وبعض الأوراق الخاصة بهم.
٨. السماعات: وهي على نوعين، كبيرة مثبتة في مكان مرتفع من المعمل، وأخرى صغيرة مثبتة في أجهزة الطلاب الشخصية.

هذا بالإضافة إلى الطاولات والمقاعد المتناسبة مع حجم المعمل، وأجهزة التهوية، ومعدات الأمان والسلامة، وأدوات الصيانة، والتوصيلات الكهربائية.

رابعاً: الكادر البشري المتخصص:

يتطلب معمل القرآن الكريم توافر الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة، التي تقوم على تفعيل جميع ما يحتويه المعمل من وسائل حديثة مختلفة؛ ليستفيد منها كل من المعلم والمتعلم. بالإضافة إلى تقويم خدمات التقنيات التربوية في المعمل.

ويرى الباحث أن هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها معمل القرآن الكريم، منها:

١. إتاحة فرصة تفاعل المتعلم بشكل مباشر مع التقنيات الحديثة في مجال تعليم القــرآن الكــريم، وأهمها الحاسب الآلي.
٢. توظيف الإمكانات التكنولوجية في التعلم.
٣. جذب انتباه الطلاب وتشويقهم، من خلال ما يضفيه على الدرس من حيوية وواقعية.
٤. مساعدة المتعلم على رفع مستوى التحصيل إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق مراعاة حاجاته التعليمية المختلفة.
٥. زيادة الثروة اللفظية للمتعلمين.
٦. يساعد الطلبة على التغلب على بعض المظاهر النفسية التي قد تعيق التعلــيم، مثــل: الخجــل، والحساسية، والخوف من النقد والسخرية.
٧. تعويد المتعلم على الاعتماد على النفس، والتعاون مع الآخرين.
٨. توفير الوقت والجهد للمستفيدين من المعمل من معلمين ومتعلمين.
٩. يستطيع المعلم أن يستمع إلى جميع الطلاب أثناء التدريس، أو الاستماع لطالب لوحده.
١٠. يستطيع المعلم من خلال جهاز السيطرة DBS أن يختار أحد الطلاب المتمكنين لبث صــوته لجميع الطلاب.
١١. يستطيع المعلم أن يتصل بأي طالب أو مجموعة من الطلاب لتوجيههم.
١٢. إمكانية تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، أو ثلاث مجموعات لبث برامج أو معلومات متنوعــة لكل مجموعة.
١٣. يستطيع المعلم أن يسجل صوت أي طالب أو جميع الطلاب في جهاز التسجيل الموجود لديه على منصة السيطرة.
١٤. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حسب إمكانياتهم المختلفة.
١٥. تحقيق التعلم الذاتي بإشراف المعلم عن طريق:
- التدريب على نطق الألفاظ المتقاربة.
- التمييز بين أحكام التجويد المختلفة.
- الاستفادة من المعمل على أنه مركز معلومات يتعلم منه الدارسون بوسائل متنوعة.

ويرى الباحث بعد بيان هذه المزايا لمعمل القرآن الكريم، أن ما يواجهه معلم القرآن الكريم من صعوبة تفاوت الصوت ووضوحه عند التكرار الذي تتطلبه عملية التلاوة، وضــيق الوقــت الــلازم، والتوفيق بين القدرات الفردية بين الطلاب، والعمل على معالجتها، وإكسابهم المهارات اللازمة لــتلاوة

القرآن الكريم، فإن معمل القرآن الكريم بالمزايا السابقة سيكون له مردود إيجابي ودور كبير في التغلب على ذلك.

وبما أن الحاسب الآلي هو أهم التقنيات المستخدمة في معمل القرآن الكريم، فإن استخدامه كتقنية تعليمية تتيح التفاعل بين المتعلم وموضوع التعلم بصورة متميزة، تؤدي إلى تزويده بخبرات حياتية وعقلية متنوعة، ويتيح للعاملين في معمل القرآن الكريم فرص الإبداع والتجديد في عملية التعليم، لذلك يجب على المشرفين على المعمل توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة والمناسبة، وتدريب المستفيدين على كيفية التعامل معها.

كما يؤدي الحاسب الآلي دوراً كبيراً في العملية التعليمية، ويضفي على العملية التعليمية بعداً تقنياً جديداً؛ ليبتعد بها عن الطريقة التقليدية، فيقوم بتقديم المعلومات في أي وقت ودون تعب أو إجهاد، حيث يثير اهتمام المتعلمين، ويكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو ما يتعلموه، ويساعدهم في التغلب على مشكلاتهم، والوصول إلى أهدافهم، وإكسابهم المهارات التعليمية.

دور المعلم في دعم معامل القرآن الكريم ورفع كفاءتها:

المعلم هو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية، فهو حجر الزاوية في تطويرها، كونه العامل المؤثر في بناء شخصية المتعلم وتعديل سلوكه نحو الأفضل، وهو المنظم لبيئة المتعلم والموجه لاستخدام كل أجهزة معمل القرآن الكريم المتاحة، وهو الذي يقوم بدوره بتقويم أداء المتعلم.

وقد أشار (الطوبجي: ١٤٠٩هـ) إلى الدور الجديد للمعلم، الذي يقوم على وظيفتين رئيسيتين هما: الدور التشخيصي والدور العلاجي، ولا يمكن أن تتحقق هذه الأدوار الجديدة إذا اقتصر دور المعلم فقط على الإلقاء المجرد، ولكنها تستدعي بالضرورة اختيار مجالات الخبرة التي تناسب كل طالب، وتلائم نوع الأداء المطلوب.

ولكي يدعم المعلم معمل القرآن الكريم ويرفع من كفاءته، فإن عليه التخطيط للإمكانات البشرية والمادية، وطلب الأجهزة والمواد التعليمية المناسبة، حتى يؤدي المعمل دوره بالشكل المطلوب. فمن مسؤوليات المعلم الاستعانة بمساعد مؤهل تأهيلاً فنياً حتى يغطي الجانب الفني من أنشطة المعمل، والإشراف على طلب الأجهزة الجديدة وقطع الغيار اللازمة لها.

ومن مسؤولياته أيضاً، أن يتابع أحدث البرامج التعليمية في مجال تدريس القرآن الكريم، واختيار المناسب منها لطلاب المرحلة التي يدرسها لكي يستفيدوا منها قدر الإمكان داخل المعمل، ويستحسن أن يزود الطلاب بنسخ إضافية من هذه البرامج؛ حتى يتدربوا عليها في المنزل ويراجعوا ما تم دراسته وتلاوته من المقاطع والسور.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات متعلقة بتدريس وتلاوة القرآن الكريم.
- دراسات متعلقة باستخدام التقنيات التعليمية في تدريس القرآن الكريم.
- دراسات متعلقة باستخدام المختبرات والمعامل في تدريس القرآن الكريم.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة:

يتناول الباحث في هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع دراسته؛ ليزيد من خبرته في مجال دراسته، وليطلع على كل ما توصل إليه الباحثون من نتائج ذات علاقة بمجال دراسته؛ ليبدأ من حيث انتهى الآخرون، كما يهدف الباحث من عرض هذه الدراسات الاستفادة منها في صياغة مشكلة دراسته الحالية، وكيفية إعداد أداة الدراسة وإجراءاتها، كما استفاد الباحث من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وإظهار أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين البحث الحالي.

ويتم عرض الدراسات السابقة مرتبة ترتيباً تاريخياً من القديم إلى الحديث تطبيقاً لكل قسم على حدة كما سيتضح لاحقاً، كما يتناول العرض ذكر كل دراسة من حيث: الهدف من الدراسة، المنهج والعينة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، في محاولة لتحليلها والربط بينها، وبنهاية كل قسم قام الباحث بتحليل الدراسات التي تم تناولها في ذلك المحور، ثم يختم الباحث هذا الفصل بتعقيب عام على هذه الدراسات ببيان العلاقة بين دراسته والدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها.

وقد قسم الباحث الدراسات السابقة التي استفاد منها إلى ثلاثة أقسام وهي:

أولاً: دراسات متعلقة بتدريس وتلاوة القرآن الكريم.

ثانياً: دراسات متعلقة باستخدام التقنيات التعليمية في تدريس القرآن الكريم.

ثالثاً: دراسات متعلقة باستخدام المختبرات والمعامل في تدريس القرآن الكريم.

أولاً: دراسات متعلقة بتدريس وتلاوة القرآن الكريم

١) دراسة الشمراني (١٤٢٠هـ)

وكانت بعنوان "الأخطاء التجويدية الشائعة لدى طلاب الصف الأول المتوسط أثناء تلاوة القرآن الكريم وأسبابها بمحافظة جدة ".

هدفت الدراسة إلى حصر الأخطاء التجويدية التي يقع فيها طلاب الصف الأول المتوسط أثناء التلاوة وتصل إلى درجة الشيوع، والتعرف على الأسباب المؤدية بالطلاب إلى الوقوع في هذه الأخطاء.

وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٥) طالباً اختيروا بطريقة عشوائية، ومن (٢٤) مشرفاً من مشرفي التربية الإسلامية، ومن (٧٥) معلماً من معلمي القرآن الكريم الذين يدرسون في الصف الأول

المتوسط. واستخدمت أداتين لجمع المعلومات، هما بطاقة ملاحظة لتحديد الأخطاء التجويدية التي يقع فيها الطلاب أثناء التلاوة، والأداة الأخرى هي استبانة موجهة للمشرفين والمعلمين، بهدف معرفة الأسباب المؤدية بالطلاب إلى الوقوع في الأخطاء التجويدية أثناء التلاوة، وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداتين.

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: وجود أخطاء تجويدية شائعة في الأحكام التالية: (الإدغام بقسميه، والإخفاء، والإقلاب، وإدغام المتماثلين، والمد اللازم، والمد المتصل)، في حين وجد في أحكام (الإظهار، ومد البدل، والمد المنفصل، والمد العارض) أخطاء لكنها غير شائعة، وكان هناك أسباب أدت بالطلاب إلى الوقوع في الأخطاء التجويدية أثناء التلاوة، منها ما يتعلق بالطالب كضعف قدرته على تمييز الحركات الإعرابية، ومنها ما يتعلق بالمعلم مثل تدريس غير المختصين في التربية الإسلامية لمواد التربية الإسلامية، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس كإغفالها التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي أثناء تدريس التلاوة وأحكامها، وإهمال التنويع بطرائق التدريس.

ومن أهم التوصيات العناية من قبل معلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية لتدريس القرآن الكريم، والاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم وأحكام التجويد لما لها من أثر إيجابي في ذلك.

٢) دراسة العاصم (١٤٢١هـ)

وكانت بعنوان: " تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة".

هدفت الدراسة إلى تقويم طرق تدريس القرآن الكريم الحالية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة بحث، وشملت ستة عشر مهارة تدور حول محورين هما، تلاوة القرآن الكريم وتجويده وحفظه، والثاني هو الوسائل التعليمية، وتم توزيعها على (٢٦) مشرفًا للتوعية الإسلامية، يتولون الإشراف على مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمناطق المملكة.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

١. أن نسبة كبيرة من معلمي القرآن الكريم اقتصرت على استخدام طريقة واحدة للتدريس، وليس لديهم استعداد أن يبذلوا جهداً كبيراً أثناء تدريس القرآن الكريم.
٢. هناك قلة وندرة في الوسائل التعليمية التي تخدم القرآن الكريم.
٣. أن نسبة من يقرأ القرآن دائماً القراءة النموذجية للدرس الجديد بلغت (٣٦%) من العينة.
٤. أن مستوى تأهيل معلمي القرآن الكريم محصورة بين درجتي جيد وضعيف (١٤%-٩%).

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

١. تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بشكل دوري.
٢. الاهتمام بالوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم، وضرورة وجود معمل للتلاوة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

٣) دراسة الراشد (١٤٢٢هـ)

وكانت بعنوان: "مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، والكشف عن الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وتقديم اقتراحات لتحسين مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم على الوجه الصحيح.

وقد اتخذ الباحث المنهج الوصفي منهجاً لدراسته لتحقيق أهدافها السابقة، كما تكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) طالباً، و(٢٧) معلماً من معلمي العلوم الشرعية.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف التعليمية حيث حصل على مستوى٩٠% فما فوق من الطلاب في الاختبار النظري(طالبين) فقط أي ما يعادل نسبة ١%.
٢. أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف هي:
   - § ازدواج المنهج المدرسي بين مقررات المدارس العادية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.
   - § الكم الكبير للسور المقررة للتلاوة.
   - § كثرة الواجبات المنزلية لطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
   - § الآيات المقررة للتلاوة فوق مستوى النضج.
   - § عدم مناسبة الوقت المخصص للتلاوة في الجدول المدرسي.
٣. أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم هي
   - § قلة التعاون بين البيت والمدرسة في مجال تعليم القرآن الكريم.
   - § ضعف اتجاه الطلاب نحو تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

- § ضعف الطلاب في مادة اللغة العربية.
- § إهمال الطالب في أداء واجب القرآن الكريم.
- § عدم تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو تلاوة القرآن الكريم.

كما جاء من أهم توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بالوسائل التعليمية في تدريس القرآن الكريم، وضرورة وجود معمل للتلاوة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

٢. العناية بتدريس التجويد لطلاب المرحلة الابتدائية، والاهتمام بالجانب التطبيقي لأحكام تجويد القرآن الكريم.

٤) دراسة الهمزاني (١٤٢٣هـ)

وكانت بعنوان: " معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية (بنين- بنات)" .

هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية (بنين- بنات) بمدينة حائل من وجهة نظر أفراد العينة، وإطلاع المشرفين والمعلمين من الجنسين على ما يعوق تدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية، واقتراح حلول لهذه المعوقات وإعداد توصيات ومقترحات من شأنها أن ترتقي بتدريس القرآن الكريم في المرحلة الثانوية.

وقد اتخذ الباحث المنهج الوصفي منهجاً لدراسته لتحقيق أهدافها السابقة، كما تكونت عينة الدراسة من (١٧) مشرفاً و(١٩) مشرفة للقرآن الكريم.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. تبين أن معوقات تدريس القرآن الكريم المتعلقة بالطالب والطالبة من نظر أفراد عينة البحث:

- § ضعف بعض الطلاب والطالبات في القراءة عامة، وفي قراءة القرآن الكريم خاصة.
- § ضعف الكثير من الطلاب والطالبات في مادة التجويد.
- § قلة الاهتمام بمادة القرآن الكريم وتجويده وجعلها مادة ثانوية سهلة النجاح.
- § قلة اهتمام ومتابعة الأسرة.

٢. تبين أن معوقات تدريس القرآن الكريم المتعلقة بالمعلم والمعلمة من وجهة نظر أفراد عينة البحث ما يلي:

- § عدم وجود معلم ومعلمة متخصص في القرآن الكريم فقط.
- § ضعف بعض معلمي ومعلمات القرآن الكريم في التلاوة والتجويد.
- § ضعف الإعداد لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

- قلة الدورات التدريبية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

٣. تبين أن معوقات تدريس القرآن الكريم المتعلقة بمقرر القرآن الكريم من وجهة نظر أفراد عينة البحث ما يلي:

- قلة الحصص المخصصة لتدريس القرآن الكريم.
- عدم مناسبة الوقت المخصص في الجدول الدراسي لمقرر القرآن الكريم.
- طول السور المقررة.

٤. تبين أن معوقات تدريس القرآن الكريم المتعلقة بتدريس القرآن الكريم من وجهة نظر أفراد عينة البحث ما يلي:

- عدم وجود مكان مخصص (معمل) لتدريس القرآن الكريم.
- قلة التطبيق العملي لأحكام التجويد أثناء التدريس.
- افتقار الطرق المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لعنصر الإثارة والتشويق.

٥. تبين أن معوقات تدريس القرآن الكريم المتعلقة بتقويم مقرر القرآن الكريم من وجهة نظر أفراد عينة البحث ما يلي:

- كثرة الطلاب والطالبات في الفصل الواحد تعيق عملية التقويم بحيث لا يكون صادقا.
- عدم جدوى التقويم المستمر في حالة تكرار غياب الطلاب والطالبات.
- عدم الاستفادة من عملية التقويم في تحسين المستوى.

٥) دراسة الشمري (١٤٢٦هـ)

وكانت بعنوان: " مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة الرياض، واقتراح الحلول المناسبة لها، واطلاع مشرفي ومعلمي الصفوف الأولية على مشكلات تدريس القرآن الكريم محددة ومفصلة في هذه المرحلة.

اتبع الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٤) معلماً و(٣٤) مشرفاً للصفوف الأولية.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. إن المعلمين المتخصصين في العلوم الشرعية والذين يدرسون القرآن الكريم يمثلون نسبة (٣٩%) من إجمالي عينة الدراسة البالغ عددها (٢٤٣) بينما بلغت نسبة غير المتخصصين في العلوم الشرعية (٦١%).
٢. جمود بعض معلمي القرآن الكريم وعدم تطوير أنفسهم، أي عدم الاهتمام بالالتحاق بالدورات التدريبية الخاصة بتدريس القرآن الكريم.
٣. إلزام بعض المعلمين غير الراغبين بتدريس مقرر القرآن بتدريسه.
٤. قلة متابعة الأسرة للطالب.
٥. ضعف الطلاب في القراءة العامة.
٦. التركيز على الحفظ وإهمال التلاوة.
٧. عدم توفير دليل لمعلم القرآن الكريم يساعده على اختيار أنسب طرائق التدريس.
٨. كثرة عدد الطلاب بالفصل تقلل الدقة في عملية التقويم.
٩. عدم توفير وسائل تعليمية خاصة بتدريس القرآن الكريم.
١٠. أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمشرفين في محورين من محاور الاستبانة هما (مشكلات تتعلق بمقرر القرآن الكريم) لصالح المعلمين، و(مشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية) لصالح المشرفين وكذلك أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) أو أقل بين آراء العينة تعزى لمتغير الخبرة في المحور الخامس (مشكلات تتعلق بمقرر القرآن الكريم) لصالح أقل من (٥) سنوات.

٦) دراسة حشروف (١٤٢٦هـ)

وكانت بعنوان: " الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائية في مدارس تحفيظ القرآن ومدارس التعليم العام بالمدينة المنورة ".

هدفت الدراسة إلى مقارنة تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائية، في كل من مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام، أثناء تلاوتهم للقرآن الكريم بالمدينة المنورة.

واتخذ الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائية في كل من مدارس تحفيظ القرآن ومدارس التعليم العام؟

اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي مستخدماً بطاقة الملاحظة كأداة لجمع المعلومات، كما تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً، منهم (٩٠) طالباً لمدارس تحفيظ القرآن الكريم، و (٩٠) طالباً لمدارس التعليم العام.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

١. تدني مستوى تلاوة تلاميذ الابتدائية العامة، مقارنة بزملائهم في مدرسة تحفيظ القرآن الكريم.
٢. وجود أخطاء شائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الابتدائية العامة (٩٠%) من الأحكام التجويدية الاثنى عشرة.
٣. وجود أخطاء شائعة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم في (١٠%) من الأحكام التجويدية الاثنى عشرة.

ومن أهم توصيات الباحث:

١. تكثيف الدورات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم، وعدم التهاون في أي مخرجات قرائية ضعيفة.
٢. تنويع أساليب التعليم وطرائقه أثناء تدريس القرآن الكريم، والاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة.

٧) دراسة السيف (١٤٢٧هـ)

وعنوانها: "العوامل المؤثرة في ضعف تلاوة القرآن الكريم لطلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أسباب ضعف طلاب قسم الثقافة الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في تلاوة القرآن الكريم، مستخدماً المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

واختار الباحث الاستبانة لتكون أداة لهذه الدراسة، حيث يمكن عن طريقها التعرف على وجهة نظر أفراد عينة البحث حول مشكلة البحث.

وتكونت عينة الدراسة من جميع طلاب قسم الثقافة الإسلامية في كلية التربية بجامعة الملك سعود الذين درسوا مقرر التلاوة والتجويد في العام الجامعي ١٤٢٦ – ١٤٢٧هـ خلال الفصلين الأول والثاني وعددهم (١١٢).

وكانت أهم نتائج الدراسة:

١. ضعف الطلاب في التلاوة قبل التحاقهم بالجامعة.

٢. ضعفهم في اللغة العربية.

٣. كثرة عدد الطلاب في القاعة الدراسية.

٤. عدم تنويع عضو هيئة التدريس في طريقة تدريسه للتلاوة.

٥. ضعف مراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية.

٦. عدم استخدام وسائل تعليمية في تدريس التلاوة.

التعليق على دراسات القسم الأول:

من خلال استعراض دراسات القسم الأول تبين للباحث ما يلي:

١. جميع الدراسات السابقة كانت محلية، أي أجريت داخل المملكة العربية السعودية.

٢. كانت العينة في جميع الدراسات السابقة خاصة بالطلاب البنين فقط ما عدا دراسة (الهمزاني ١٤٢٣هـ) فقد اشتملت على الجنسين البنين والبنات.

٣. تنوعت المرحلة الدراسية في الدراسات السابقة، فاشتملت على جميع المراحل الدراسية.

٤. هناك دراسات اختصت بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، كدراسة (العاصم ١٤٢١هـ، الراشد ١٤٢٢هـ، حشروف ١٤٢٦هـ).

٥. اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي.

٦. اتفقت جميع الدراسات على وجود أخطاء شائعة لدى الطلاب أثناء تلاوة القرآن الكريم.

٧. شيوع الأخطاء أثناء التلاوة لدى الطلاب يتأثر بالمنهج، والكتاب المدرسي، والمعلم، والأسرة، وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والموجهين.

٨. أوضحت دراسة (الهمزاني ١٤٢٣هـ) ضعف الكثير من الطلاب والطالبات في مادة التجويد، وخاصة الجانب التطبيقي.

٩. ضرورة التنويع في أساليب التدريس التي يتبعها المعلمون، وبالذات معلمو المرحلة الابتدائية أثناء تعليم كتاب الله.

١٠. اتفقت بعض الدراسات على وجود أخطاء شائعة لدى الطلاب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم أثناء تلاوتهم لكتاب الله.

١١. أوضحت الدراسات أن هناك قلة وندرة في تقنيات التعليم التي تخدم القرآن الكريم.

١٢. أوصت بعض الدراسات بتنويع أساليب التعليم وطرائقه أثناء تدريس القرآن الكريم،

١٣. أوصت بعض الدراسات بالاستفادة من تقنيات التعليم الحديثة وخصوصاً (معمل القرآن الكريم)، كدراسة (العاصم ١٤٢١هـ، الراشد ١٤٢٢هـ، والهمزاني ١٤٢٣هـ).

١٤.أكدت بعض الدراسات أن هناك معوقات تحول دون استخدام التقنيات التعليمية، تمثلت هذه المعوقات في تعقيد الإجراءات الإدارية والمالية.

ثانياً: دراسات متعلقة باستخدام التقنيات التعليمية في تدريس القرآن الكريم

١) دراسة الزعاقي (١٤١٦هـ)

وكانت بعنوان: " أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول المتوسط ".

هدفت الدراسة إلى بيان مدى فاعلية استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ القرآن الكريم وتلاوته لبعض السور القرآنية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين متماثلتين تقريباً من طلاب الصف الأول المتوسط بإحدى مدارس مدينة الرياض وعددهم (٦٠) طالباً، جعل إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وسوي بينهما في كل المتغيرات، واستخدم الوسائل التعليمية عند تدريس مقرر القرآن الكريم حفظاً وتلاوة للمجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة مقرر القرآن الكريم حفظاً وتلاوة بالطريقة التقليدية واستخدم الباحث اختبارين تحصيليين كأداة لجمع المعلومات أحدهما قبلي والآخر بعدي، وأعد الباحث الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس القرآن الكريم، وتأكد من سلامتها لتدريس القرآن الكريم.

وبعد انتهاء طلاب المجموعتين لمقرر القرآن الكريم، طبق عليهم الاختبار البعدي الذي يدل على مستوى تحصيلهم الدراسي بعد هذه الدراسة واستخدم الباحث في تحليله الإحصائي لنتائج الدراسة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت).

وقد خرج الباحث من هذه الدراسة بالنتائج التالية:

١. أكدت النتائج أن التحصيل الدراسي للطلاب الذين درسوا مقرر القرآن الكريم باستخدام الوسائل التعليمية، فاق تحصيل الطلاب الذين درسوا هذه السور بدون استخدام تلك الوسائل.
٢. كشفت النتائج أن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يحدث رغبة، وميول عند التلاميذ نحو الدرس، مما يدفعهم إلى المشاركة الإيجابية أثناء الدرس.
٣. بينت النتائج انه من الممكن استنباط وعمل وسائل تعليمية مناسبة تستخدم في تدريس القرآن الكريم بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

٤. أظهرت النتائج إن الطريقة الإلقائية المنتشرة في مدارسنا، يمكن تحسينها بإدخال الوسائل التعليمية فتؤدي إلى نتائج أفضل بالنسبة لتحصيل الطلاب.

وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي:

١. إجراء مثل هذه الدراسة على نطاق واسع من حيث الموضوعات، وعدد الطلاب، واختلاف مناطق التعليم، وذلك للتأكد من نتائج الدراسة.

٢. أن يطلع مدرسو القرآن الكريم في المرحلة المتوسطة على نتائج هذه الدراسة حتى يدركوا أنه بالإمكان عمل وسائل تعليمية مناسبة لمادة القرآن الكريم، وأنه يمكنهم استخدامها في تدريسهم للوصول إلى نتائج أفضل بالنسبة لتحصيل الطلاب.

٣. قيام الجهات المعنية بالتعليم بإعداد الوسائل التعليمية المناسبة، وتزويد المدارس بما يتوفر لديها من وسائل تعليمية، وعقد دورات لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية يتدربون فيها على كيفية اكتشاف الوسائل المناسبة، وإنتاجها، واستخدامها، وعلى استخدام الآلات والتقنيات التي تتطلبها هذه الوسائل بأنواعها المختلفة.

٢) دراسة عبد الحميد (٢٠٠٠م)

وكانت بعنوان: " فعالية برنامج مقترح في أحكام التجويد للطلاب المعلمين في تحصيلهم وتلاوتهم القرآن الكريم ".

هدفت الدراسة إلى تقديم برنامج مقترح لتدريس أحكام تجويد القرآن الكريم لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية، والتعرف على أثر البرنامج المقترح لتدريس أحكام التجويد على التحصيل المعرفي (تذكر - فهم - تطبيق) لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية، والتعرف على أثر البرنامج المقترح لتدريس أحكام التجويد على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة، فقد تم اختيار (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سوهاج، وقامت بتطبيق اختبارين قبلي وبعدي.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

١. ارتفاع مستوى تحصيل الطلاب في المستويات الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق).

٢. ارتفاع مستوى أداء الطلاب القرآني بالنسبة لاختبار التلاوة بعد تطبيق هذا البرنامج.

٣) دراسة محمود (٢٠٠١م)

وكانت بعنوان: " أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقـرر الـتلاوة والتجويد للقرآن الكريم ".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحـصيل طلبـة الـصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم.

وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً وطالبة في الصف الثامن الأساسي من إحدى المـدارس الخاصة بالأردن، منهم (٣١) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبيـة، و(٣١) طالبـاً وطالبـة كمجموعـة ضابطة درست المادة التعليمية باستخدام الطريقة التقليدية في التـدريس، واختـار الباحـث الـشعبتين بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبيـة والضابطة في كل من الاختبار النظري المباشر والنظري المؤجل تعزى إلى طريقة التدريس.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبيـة والضابطة في كل من الاختبار العملي المباشر والعملي المؤجل لصالح المجموعة التجريبيـة تعزى إلى طريقة التدريس.

٤) دراسة صبحي وعبد الله (٢٠٠٤م)

وكانت بعنوان: " أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين ".

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب في مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويـد مقارنة بالتعليم الصفي الاعتيادي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس اليوبيـل فـي مدينـة عمّان.

تكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين، ضـابطة وعـددها (٣٢) طالباً و(٢٥) طالبة، وتجريبية وعددها (٣٣) طالباً و(٢٥) طالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، استمرت الدراسة (٢٦) أسبوعاً، وأعد الباحث اختبارا شفوياً واختبار نظريا تكون مـن (٢٥) فقرة تم التأكد من صدقهما وثباتهما، واستخدم الباحث الاختبار(T-test) للتأكد من تكافؤ المجمـوعتين. ثم قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية المطلوبة واستخدم تحليل التباين (ANOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة للاختبارين النظري والشفوي.

أما أهم نتائج الدراسة فكانت:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريس بمساعدة الحاسوب في الاختبار النظري للأحكام التالية (الإظهار الحقيقي، الإدغام بغنة، الإقلاب، الإخفاء الحقيقي، الإدغام الشفوي، القلقة الصغرى).
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار الشفوي للأحكام جميعها لصالح التدريس بمساعدة الحاسوب باستثناء حكم الإدغام الشفوي.

٥) دراسة الفهيقي (١٤٢٤هـ)

وكانت بعنوان: " دور الوسائل التعليمية في معالجة الأخطاء التجويدية الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأخطاء التجويدية الشائعة في مقرر تلاوة القرآن لدى طلاب الصف السادس الابتدائي، والتعرف على دور الوسائل التعليمية في معالجة هذه الأخطاء، والتعرف على الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في معالجة الأخطاء التجويدية الشائعة في التلاوة.

وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارسة قرطبة، في منطقة الجوف، وكان عددهم (٣٠) طالباً، واستخدم الباحث في جمع المعلومات بطاقة الملاحظة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأحكام التجويدية التي بلغ الخطأ فيها درجة الشيوع المحددة في هذه الدراسة بـ (٢٥%) وهذه الأحكام هي:

(الإدغام بغنة، الإدغام بغير غنة، الإقلاب، الإخفاء الحقيقي، الإخفاء الشفوي، إدغام المتماثلين، المد اللازم، المد المتصل، المد المنفصل). أما الأحكام التي لم تبلغ درجة الشيوع فهي: (الإظهار الحلقي، الإظهار الشفوي، مد البدل).

وبعد استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التلاوة انخفضت نسبة الخطأ في الأحكام التجويدية التالية: (الإدغام بغنة، الإدغام بغير غنة، الإخفاء الحقيقي، إدغام المتماثلين، المد اللازم، المد المتصل، المد المنفصل) إلى أقل من (٢٥%) أي أنها لم تبلغ درجة الشيوع. بينما لا زال حكما الإقلاب، والإخفاء الشفوي في دائرة الأخطاء الشائعة، حيث لا زالت نسبة الخطأ فيهما أكثر من (٢٥%).

أما أبرز التوصيات التي أوصت بها الدراسة تمثلت في ضرورة استخدام معلم القرآن الكريم للوسائل التعليمية التي يمكن أن تسهم بشكل فاعل في معالجة الأخطاء التجويدية الشائعة في تلاوة القرآن الكريم، وضرورة قيام الجهات التعليمية بتوفير الوسائل التعليمية التي تسهم في مساعدة معلم القرآن الكريم في معالجة الأخطاء التجويدية الشائعة في تلاوة القرآن الكريم.

٦) دراسة القديري (١٤٢٧هـ)

وكانت بعنوان: " فاعلية استخدام البرمجيات الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بـالتعليم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ".

وقد هدفت الدراسة إلى:

١. تعرف فاعلية برامج تحفيظ القرآن الحاسوبية على الانطلاق والترتيل وإتقان التجويد وتفـادي اللحن لدى طلاب الصف السادس.

٢. قياس فاعلية برامج تحفيظ القرآن الحاسوبية على بقاء الحفظ لدى طلاب الصف السادس.

٣. معرفة الفرق بين طريقة تعليم القرآن الشائعة والقائمة على التلقين (الطريقة التقليديـة)، وبـين برامج تحفيظ القرآن الحاسوبية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع، كما تكونـت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة.

أما نتائج الدراسة فكانت:

١. رفض الفرض الأول وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طـلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبـار البعـدي فـي مهارات الحفظ الأربع إجمالاً وتفصيلاً.

٢. قبول الفرض الثاني وهو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجـات طـلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل.

وكان من أهم التوصيات:

١. التوسع في استخدام البرمجيات الحاسوبية في تدريس القرآن الكريم

٢. عقد دورات لمعلمي القرآن الكريم لتدريبهم على استخدام البرمجيات الحاسوبية فـي تـدريس القرآن الكريم.

٣. عقد اتفاقيات مع شركات الحاسوب و النظم المعلوماتية من أجل تطوير برامج حاسوبية تتعلق بالقرآن الكريم.

٤. إيجاد لجان متخصصة لتدقيق البرمجيات الحاسوبية واختيار الملائم منها للأهـداف التربويـة وأهداف تدريس القرآن الكريم.

التعليق على دراسات القسم الثاني:

من خلال استعراض دراسات القسم الثاني تبين للباحث ما يلي:

١. ثلاث من الدراسات السابقة كانت محلية، وهي دراسة (الزعاقي ١٤١٦هـ، والفهيقي ١٤٢٤هـ، والقديري ١٤٢٧هـ)، والثلاث الأخرى كانت خارج المملكة العربية السعودية.

٢. كانت العينة في ثلاث من الدراسات السابقة خاصة بالطلاب البنين فقط، أما الدراسات الثلاث الأخرى فقد اشتملت على الجنسين البنين والبنات.

٣. تنوعت المرحلة الدراسية في الدراسات السابقة، فاشتملت على أغلب المراحل الدراسية.

٤. اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي، وذلك يتفق مع منهج البحث الحالي.

٥. اتفقت الدراسات التجريبية على أن استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة القرآن الكريم يفعل مواقف التدريس المختلفة.

٦. أوضحت الدراسات السابقة أن التقنيات التعليمية تقوم بدور كبير في رفع مستوى التلاميذ التحصيلي في المادة التي درسوها باستخدام تقنيات التعليم، حيث زاد تفاعلهم مع المادة الدراسية بعد الاستعانة بالتقنيات التعليمية في تدريسها.

٧. أثبتت جميع الدراسات السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في تعلم أحكام التلاوة، ما عدا دراسة (محمود ٢٠٠١م).

٨. أكدت بعض الدراسات السابقة على الدور الكبير الذي تقوم به برامج الحاسب الآلي في معالجة الأخطاء التجويدية، كدراسة (زياد وعبد الله ١٩٩٩م، وعبد الحميد ١٤٢٠هـ، والقديري ١٤٢٧هـ).

٩. أوصت بعض الدراسات بتنويع أساليب التعليم وطرائقه أثناء تدريس القرآن الكريم.

١٠. أكدت بعض الدراسات على أهمية استخدام الوسائل والأجهزة التعليمية في تدريس مادة القرآن الكريم، وتوفيرها في المدارس باختلاف المراحل.

١١. أكدت بعض الدراسات على ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات التعليمية، مع توفير الأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة.

١٢. كلما كانت التقنيات التعليمية حديثة وتفاعلية كلما زاد تفاعل أفراد العينة معها، مما يسهل عملية التعليم ويجعلها أكثر تشويقاً.

ثالثاً: دراسات متعلقة باستخدام المختبرات والمعامل في تدريس القرآن الكريم.

١) دراسة عبد الله وملكاوي (١٩٩٠م)

وعنوانها: " أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة ".

هدفت الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يحدثه مختبر اللغة في تعليم الطلاب أحكام التلاوة، مقارنة بالتعليم حسب الطريقة التقليدية التي تتم في حجرة الدراسة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة، من طلاب وطالبات الصف الثاني الإعدادي في المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك بالأردن، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية، والأخرى ضابطة، وقد درس أفراد المجموعة التجريبية التلاوة في مختبر اللغة، بينما درس أفراد المجموعة الضابطة التلاوة في المدرسة بظروفها العادية، وكانت مدة الدراسة ثمانية أسابيع، بواقع حصة واحدة في الأسبوع، وقد تم تدريس الطلاب سورتي الصافات، ص. وبعد انتهاء الأسابيع الثمانية أجري اختبار لأفراد المجموعتين لقياس أداء كل مجموعة في آيات مختارة من السورتين المذكورتين تم التدريب عليها باستخدام مختبر اللغة، وآيات لم يتدرب الطلاب عليها، وقومت لجنة متخصصة مكونة من ثلاثة أعضاء أداء الطلاب.

أما أهم نتائج الدراسة فكانت:

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الآيات التي تم تدريب الطلاب على تلاوتها بواسطة مختبر اللغة، وبالذات في أحكام (القلقلة، ولإدغام، والإخفاء).

وعند اختبار المجموعتين في الآيات التي لم يتدرب الطلاب عليها، فإنه لم يكن هناك فرق بين تلاوة طلاب المجموعة التجريبية وتلاوة طلاب المجموعة الضابطة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات أخرى لاستقصاء أثر مختبر اللغة، مع مراعاة عوامل أخرى كطول الفترة الزمنية، ودرجة إتقان المعلم أحكام التلاوة وتعليمها.

٢) دراسة عبد الله وملكاوي (١٩٩٤م)

وكانت بعنوان: " أثر عامل الوقت في تعليم التلاوة في مختبر اللغة ".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عامل الوقت في تعلم التلاوة في مختبر اللغة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً و(١٦) طالبة، من طلاب وطالبات الصف الثاني الإعدادي في المدرسة النموذجية بجامعة اليرموك بالأردن. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية، والأخرى ضابطة، وقد درس أفراد المجموعة التجريبية التلاوة في مختبر اللغة، بينما درس أفراد المجموعة الضابطة التلاوة في المدرسة بظروفها العادية، وكانت مدة الدراسة (١٣)

أسبوعاً، بواقع حصة واحدة في الأسبوع، وقد تم تدريس الطلاب السور التاليــة: التكــوير، الطــلاق، التحريم، الصافات، ص، والزمر. وبعد انتهاء مدة الدراسة أجري اختبار لأفراد المجمــوعتين لقيــاس أداء كل مجموعة في آيات مختارة من السور المذكورة تم التدريب عليها باستخدام مختبر اللغة، وآيات لم يتدرب الطلاب عليها، وقومت لجنة متخصصة مكونة من ثلاثة أعضاء أداء الطلاب.

أما أهم نتائج الدراسة فكانت:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية عنــد اختبار أفراد العينة في آيات السور السابقة.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الأثر المشترك الناتج عن تفاعل طريقة التدريس وجنس الطلاب.

وقد أوصى الباحثان باستخدام مختبر اللغة في تعليم تلاوة القرآن الكريم فــي المــدارس التــي يتوفر فيها المختبر؛ لأن التفوق في التعلم الذي تم في مختبر اللغة ظل باقياً مع مرور الوقت.

٣) دراسة الدويدي (١٩٩٧م)

وكانت بعنوان: " أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم".

هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية المسجّل، ومختبر اللغة في تعليم تلاوة القرآن الكريم، وإجراء مقارنة بين فاعلية كل منهما في تعليم تلاوة القرآن الكريم.

وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من طلاب المستوى الأول بكلية التربية فــرع جامعــة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، وكانت موزعة على ثلاث مجموعات على النحو التالي: مجموعــة ضابطة مكونة من (٢٣) طالباً، يدرسون بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية أولى، مكونة من (٢٥) طالباً، يدرسون باستخدام المسجل ومجموعة تجريبية ثابتة، مكونة من (٢٤) طالباً، يدرسون باســتخدام مختبر اللغة، وكانت أداة البحث عبارة عن بطاقة ملاحظة، تضمنت: الحركات، ومخــارج الحــروف، وصفات الحروف، وهمزة الوصل والقطع، والوقف والابتداء، وأحكام الراء، وأحكام الــلام، وأحكــام النون الساكنة، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المد وقد قامت لجنة مكونة من أربعة محكمين بحــضور الباحث بالاستماع إلى تلاوة أفراد المجموعات لبعض السور التي أوردها في الدراسة تطبيقاً قبلياً، ثــم قام الباحث بتدريسها لمجموعات العينة.

أما أهم نتائج الدراسة فكانت:

أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصفات الحروف، وكذلك تساوي طلاب المجموعات الثلاث في مهارات (الحركات، ومخارج الحروف، وهمزة الوصل، والقطع، والوقف، والابتداء).

كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام المسجل على المجموعة الضابطة مما يؤكد استخدام المسجل في تدريس أحكام التلاوة.

وجاء من النتائج أيضاً أن هناك فروقاً دالة بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث لعناصر أحكام الحروف (أحكام الراء، والنون، والميم، وحروف المد) بينما لا توجد فروق بين المجموعات في التطبيق البعدي لأحكام حروف اللام. وفي مجمل ما توصلت إليه الدراسة هو فعالية استخدام مختبر اللغة في تدريس تلاوة القرآن الكريم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من مختبرات اللغة المتوفرة في الكليات والمدارس في تعليم أحكام التلاوة، وكذلك تزويد دور التعليم بأشرطة تعليم أحكام التلاوة، ووضعها في المكتبات لإعارتها، وكذلك العمل على عقد دورات مستمرة في استخدام مختبرات اللغة لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

٤) دراسة اليوسف (١٤٢١هـ)

وكانت بعنوان: " أثر استخدام المختبر اللغوي في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة ".

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام المختبر اللغوي في تعليم طالبات الصف الأول الثانوي أحكام تلاوة القرآن الكريم مقارنة بالتعليم حسب الطريقة التقليدية التي تتم داخل حجرة الدراسة.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة، من طالبات الصف الأول الثانوي، بمدينة مكة المكرمة، حيث مثلت (٥٠) طالبة منهن المجموعة التجريبية ثم تدريسهن في المختبر اللغوي، و(٥٠) طالبة منهن مثلت المجموعة الضابطة تم تدريسهن بالطريقة التقليدية في حجرة الدراسة. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات في أحكام تلاوة القرآن الكريم، وقد طبقت تطبيقاً قبلياً وبعدياً للمجموعتين بعد التحقق من صدقها وثباتها.

أما أهم نتائج الدراسة فكانت:

وجود فروق دالة إحصائياً في التحصيل البعدي في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم، وذلك بين أفراد المجموعة شبه التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة شبه التجريبية، مما يدل على فاعلية استخدام المختبر اللغوي في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم مقارنة بالتدريس بالطريقة التقليدية.

وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها ضرورة استخدام المختبرات اللغوية المتوفرة في المدارس الثانوية لتعليم اللغة الإنجليزية في تدريس مادة القرآن الكريم، تزويد المدارس في جميع المراحل الثلاث- الثانوية والمتوسطة والابتدائية- بمعامل مختبرات صوتية ذات تقنيات حديثة، والاهتمام من قبل إدارة التعليم بزيادة عدد حصص القرآن الكريم حتى يتسنى الاستفادة من المختبرات اللغوية، اهتمام المسؤولين بإدارة التعليم بعقد دورات تدريبية مستمرة في استخدام المختبرات اللغوية لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

٥) دراسة سعيد (٢٠٠٣م)

وكانت بعنوان: " فعالية استخدام معمل اللغات في تحفيظ القرآن الكريم وتقويم الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ".

هدفت الدراسة إلى زيادة الحفظ وتقويم الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في القرآن الكريم، وذلك عن طريق تحفيظ القرآن الكريم للتلاميذ باستخدام معمل اللغات.

وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً من مدرسة الحسينية النموذجية بمحافظة الجيزة؛ وذلك نظراً لوجود معمل للغات لإجراء التجربة. وتتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (٣٠) طالباً. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة لقياس أداء الطلاب. وقد طبقت تطبيقاً قبلياً وبعدياً للمجموعتين بعد التحقق من صدقها وثباتها.

وبعد تطبيق التجربة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للحفظ لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للأداء الشفوي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها ضرورة استخدام الوسائل الحديثة المعينة على التدريس في جميع المراحل والمواد الدراسية، واستخدام معامل اللغات في تدريس المواد التي تعتمد على الصوتيات، ومخارج الحروف، والتلقي والمشافهة.

٦) دراسة الشمري (١٤٢٧هـ)

وكانت بعنوان: " أثر استخدام المختبر اللغوي في تدريس القرآن الكريم لإكساب طلاب كلية المعلمين بحائل بعض مهارات التلاوة ".

وقد هدفت الدراسة إلى إكساب طلاب كلية المعلمين بحائل بعض مهارات التلاوة باستخدام المختبر اللغوي.

وتكون مجتمع الدراسة من طلاب قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بحائل، الذين يدرسون خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ والبالغ عددهم (٥٠) طالباً.

واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، واستخدم لجمع معلومات الدراسة بطاقة الملاحظة، وقد تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الاختصاص، وتم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام الطريقة العلمية المتبعة في ذلك.

أما أهم نتائج الدراسة فكانت:

أن المجموعة التجريبية التي تم تدريسها في المختبر اللغوي تفوقت على المجموعة الضابطة التي تم تدريسه في قاعة المحاضرة، مما يدعم فعالية استخدام المختبر اللغوي في تدريس القرآن الكريم.

وفي ضوء نتائج الدراسة، تم التوصل إلى عدد من التوصيات، تمثلت في أهمية وضرورة استخدام معلم القرآن الكريم المختبر اللغوي في تدريس التلاوة، وكذلك العمل على إقامة الدورات اللازمة لتدريب معلمي القرآن الكريم على استخدام المختبرات اللغوية، وكيفية تفعليها بما يخدم تدريس القرآن الكريم.

التعليق على دراسات القسم الثالث:

من خلال استعراض دراسات القسم الثالث تبين للباحث ما يلي:

١. ثلاث من الدراسات السابقة كانت محلية، وأخرى خارجية وهي دراستا (عبد الله وملكاوي ١٩٩٠م، و١٩٩٤م)، ودراسة (سعيد ٢٠٠٣م).

٢. تكونت عينة الدراسة في الدراسات المحلية الثلاث على المرحلتين الثانوية والجامعيـة؛ ممـا يشعر الباحث بأهمية تطبيق تجربة مماثلة على طلاب المرحلة الابتدائية.

٣. في الدراسات السابقة لا يوجد دراسة أجريت في مدارس تحفيظ القرآن الكـريم، مـع كونهـا الجهة المعنية بتعليم القرآن الكريم وتدريسه حفظاً وتلاوة.

٤. اتضح من عرض الدراسات السابقة والمختصة باستخدام المختبر اللغوي في تـدريس القـرآن الكريم أهمية استخدام المختبر اللغوي في تدريس أحكام التلاوة، واتفاق معظم أفـراد عيناتهـا على مساعدة المختبر اللغوي في عملية التدريس، وضرورة تصميم مختبرات اللغة في جميـع المدارس نظراً لفعاليتها كما جاء في جميع الدراسات السابقة.

٥. هدفت الدراسات السابقة إلى النزول إلى أرض الواقع، واستخدام المنهج التجريبي، لتحديد أثر استخدام المختبر اللغوي في تدريس القرآن الكريم، وقد أسفرت نتائجها عن وجود فـروق ذات دلالة إحصائية لصالح استخدام المختبر اللغوي.

٦. كما أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ضرورة استخدام المختبرات الصوتية كأنشطة تعليمية تثري العملية التعليمية.

٧. جاءت معظم توصيات هذه الدراسات مؤكدة لأهمية استخدام الوسائل والأجهزة التعليميـة فـي تدريس مواد التربية الإسلامية، وبضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على اسـتخدامها مـع توفير الأجهزة والمعدات والأدوات اللازمة.

٨. استجابة لنتائج واقتراحـات الدراسـات الـسابقة: كدراسـة (الدويـدي ١٩٩٧م، واليوسـف ١٤٢١هـ، والشمري ١٤٢٧هـ)، لجأ الباحث إلى القيام بالدراسة التجريبية الحالية، ليقف من خلال الواقع على أثر استخدام معمل القرآن الكريم - كتقنية حديثة تجمع بين المختبر الصوتي والحاسب الآلي - في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم، لطلاب الصف السادس الابتدائي فـي مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض.

تعقيب عام على جميع الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

تم في هذا الفصل استعراض الدراسات التي تناولت استخدام التقنيات التعليمية في مادة القـرآن الكريم، وذلك للإفادة منها والانطلاق من نتائجها في بناء حيثيات هذا البحث، وقد لاحظ الباحث أن ما اطلع عليه من البحوث له علاقة مباشرة وصلة وثيقة ببحثه.

وأفاد الباحث من هذه الدراسات من نواح متعددة، مثل:

١. ساهمت الدراسات السابقة في اختيار الباحث لموضوع الدراسة الحالية، وذلك من خلال الاطلاع على مقترحاتها وتوصياتها.

٢. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين نظرة عامة عن البحث الحالي، وفي بناء أداة الدراسة، وفي تحليل النتائج وتفسيرها.

٣. تبين للباحث آثار استخدام الطريقة التقليدية في تعليم القرآن الكريم داخل الصف الدراسي على تحصيل الطلاب.

٤. تبين للباحث مدى وأثر استخدام بعض التقنيات التعليمية في تدريس القرآن الكريم.

٥. إلمام الباحث بما هو موجود من دراسات وبحوث متعلقة بمجال دراسته، وما أمكنه الحصول عليها.

٦. وقد استفاد الباحث من تلك البحوث والدراسات السابقة في التخطيط لدراسته وتنفيذها.

٧. دعمت نتائج الدراسات السابقة رؤية الباحث لواقع تدريس القرآن الكريم في البيئة الصفية، وحاجة هذا الواقع إلى التطوير والتحسين، من أجل مواكبة التطورات التربوية الحديثة في الميدان التربوي، والذي يمثل معمل القرآن الكريم أحد جوانبه.

٨. المساهمة في تحديد أهم الوسائل التي يمكن أن تفيد في تلاوة مقرر القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

٩. معرفة بعض المشاكل التي تتعلق باستخدام التقنيات التعليمية في التعليم، مثل عدم كفاية بعض المعلمين في استخدام هذه الوسائل.

١٠. وجود نقص في الإمكانيات البشرية والمادية في المدارس، وفي مركز التقنيات التعليمية بالمنطقة التعليمية أيضاً.

١١. اتضح للباحث أهمية استخدام معمل اللغة كوسيلة مساعدة لتعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم، ووجود أثر إيجابي لدى الطلاب في إتقان مهارات التلاوة، وأهمية إنشاء هذه المعامل في جميع المدارس نظراً لأثرها الإيجابي.

أخيراً، سوف يحاول البحث الحالي أن يضيف شيئاً إلى البناء المعرفي السابق، والمؤكد على الأثر الإيجابي لاستخدام مختبر اللغة في تعليم تلاوة القرآن الكريم، وخصوصاً أن هذا البحث يقيس أثر تقنية أكثر تخصصاً وحداثة من مختبر اللغة وهي معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة، وأيضاً هو يقصد عينة أكثر تخصصاً وهم طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

الفصل الرابع

إجراءات البحـــث

- منهـــــج البحـــــث
- مجتمـــع البحــــــث
- عينــــة البحـــــــــث
- ضبط متغيرات البحـــث
- أداة البحــــــــــــــث
- خطوات تطبيق التجربــة
- المعالجة الإحصائيــــــة

الفصل الرابع

إجراءات البحث

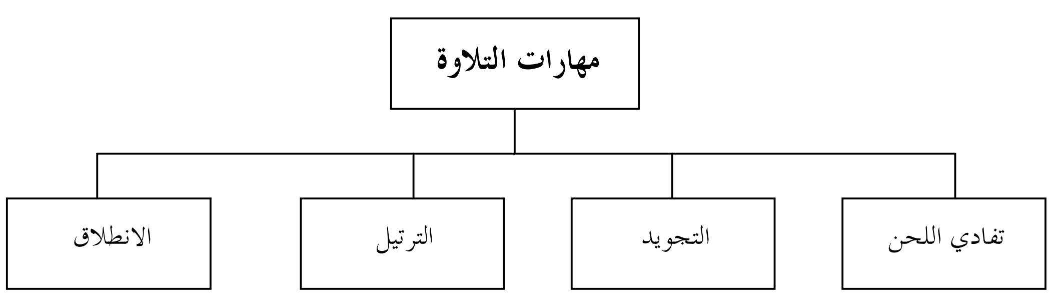
في هذا الفصل تم عرض الإجراءات التي اتبعها لإتمام هذا البحث، بدءًا من منهج البحث المستخدم، ومجتمع وعينة البحث، وانتهاءً بأساليب المعالجة الإحصائية.

منهج البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام معامل اللغة والمختبرات، والتي أشارت في معظمها إلى دور هذه المعامل في تحسين تعليم مهارات تلاوة القرآن الكريم، ونظراً لطبيعة البحث الحالي، فقد تم استخدام الباحث المنهج التجريبي الذي يتضمن:

- المتغير المستقل (الدراسة باستخدام معمل القرآن الكريم).
- المتغيران التابعان (إتقان مهارات التلاوة والاحتفاظ بالمهارة).

تم اختيار فصلين اختياراً عشوائياً، ليمثل أحدهما المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام معمل القرآن الكريم من خلال معلم القرآن الكريم بالمدرسة (الباحث)، والآخر يمثل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في قاعة الفصل الدراسي من خلال الباحث أيضاً. وبيان مدى تمكن كل مجموعة من تنمية مهارات التلاوة الأربع الواردة في التقويم المستمر كما يبين ذلك الشكل التالي:



وبعد ضبط متغيرات البحث التي يمكن أن تؤثر على النتائج، تم تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعتين وذلك للتأكد من تكافئهما، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة، تم تطبيق الاختبار الشفوي بعدياً على المجموعتين، وذلك لمقارنة نتائج المجموعتين، ومعرفة ما إذا كان للمتغير المستقل أثر في تنمية مهارات التلاوة أم لا ؟ كما تم تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً متأخراً على المجموعة التجريبية لبيان مدى احتفاظها بالمهارات. والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي المستخدم في هذا البحث:

جدول رقم (١)

التصميم التجريبي المتّبع في هذا البحث

المجموعة	التطبيق القبلي	أسلوب التدريس المستخدم	التطبيق البعدي	التطبيق البعدي المتأخر
التجريبية	الاختبار الشفوي	باستخدام معمل القرآن الكريم	الاختبار الشفوي	الاختبار الشفوي
الضابطة	الاختبار الشفوي	بالطريقة التقليدية	الاختبار الشفوي	————

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم الحكومية في مدينة الرياض لعام ١٤٢٧ - ١٤٢٨هـ الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (١٣٧٥) طالباً (قسم التوعية الإسلامية، إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض: ١٤٢٨هـ).

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصدي، وهم طلاب الصف السادس الابتدائي في مدرسة أبي بكر بن عياش الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم، التابعة لمركز الإشراف التربوي بغرب الرياض؛ ويعود السبب في ذلك إلى ما يلي:

١. وجود معمل للقرآن الكريم قامت إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض بإنشائه حديثاً بالإضافة لمعمل آخر لرفع مستوى الأداء لدى الطلاب. ملحق رقم (١)، (٢).
٢. استعداد وتعاون إدارة المدرسة مع الباحث، بتذليل العقبات التي تواجه الباحث في إجراءات هذا البحث، وتزويده بالبيانات الخاصة بالطلاب.
٣. طبيعة البحث الحالي الذي يعتمد في أصله على العينة القصدية.

وقد قام الباحث بالتنسيق مع إدارة المدرسة باختيار فصلين بشكل عشوائي يمثل أحدهما المجموعة التجريبية والآخر المجموعة الضابطة، وعلى هذا فقد وقع الاختيار على الفصل ٣/٦ ليمثل المجموعة التجريبية وعدد الطلاب فيه (٢٤) طالباً، والفصل ١/٦ ليمثل المجموعة الضابطة ويضمُ (٢٤). وبذلك تكونت عينة البحث من (٤٨) طالباً موزعين بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة	الفصل	عدد الطلاب
التجريبية	٣/٦	٢٤
الضابطة	١/٦	٢٤
إجمالي عدد الطلاب		٤٨

ولتكافؤ مجموعتي البحث اتبع الباحث عدداً من الخطوات لضبط بعض المتغيرات التي لها علاقة بالمتغير التابع، وهي:

١. ضبط العمر الزمني لطلاب العينة من واقع السجلات الخاصة بهم.
٢. حصر الباحث درجات الطلاب في العام السابق ١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ وذلك عن طريق السجلات الموجودة لدى إدارة المدرسة، وذلك لضبط متغير التحصيل الدراسي السابق لمادة القرآن الكريم بين المجموعتين.
٣. وبعد ذلك أجريت المعالجات الإحصائية لضبط متغيرات البحث السابقة، والتأكد من تكافؤ المجموعتين.

ضبط متغيرات البحث:

وتمثلت هذه المتغيرات في العمر الزمني للطالب، ومستوى التحصيل الدراسي السابق للطالب. ولضمان التكافؤ بين المجموعتين في هذه قام الباحث بتطبيق اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) "U" وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS لحساب دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات، وقد كانت نتائج التحليل كما يلي:

١. **العمر الزمني:**

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في العمر قام الباحث باستخدام اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) "U" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة (بديل اختبار ت)؛ وذلك لصغر حجم المجموعتين، حيث تم حساب الفروق بين المجموعتين للتحقق من التكافؤ بينهما في متغير العمر والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٣)
اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين
مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	٢٤	١١,٤٨	٢٣,٢٣	٥٥٧,٥٠	٢٥٧,٥٠	٠,٥٢٥	غير دالة
الضابطة	٢٤	١١,٥٢	٢٥,٧٧	٦١٨,٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعمار المجموعة التجريبية وأعمار المجموعة الضابطة، وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين في العمر.

٢. **التحصيل الدراسي السابق لمادة القرآن الكريم:**

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل السابق لمادة القرآن الكريم، قام الباحث بالرجوع لسجلات الطلاب للحصول على درجاتهم في مادة القرآن الكريم في السنة الدراسية الماضية. ثم قام باستخدام اختبار مان- وتني (U) لدلالة الفروق بين المجموعتين في تحصيلهم السابق لمادة القرآن الكريم، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٤)

اختبار "U" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات

مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي السابق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	٢٤	٨٤,٥٨	٢٥,٧٥	٦١٨,٠٠	٢٥٨,٠٠	٠,٥٣٦	غير دالة
الضابطة	٢٤	٨٢,٦٧	٢٣,٢٥	٥٥٨,٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة، وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجمـــوعتين فـــي مستوى تحصيل مادة القرآن الكريم السابق.

أداة البحث:

تم الاعتماد على الاختبار التحصيلي (الشفوي) كأداة رئيسية للبحث؛ وذلك لمناسبته لطبيعة مـــادة القرآن الكريم، والمهارات المراد تنميتها. وقد مر نموذج الاختبار قبل وصوله إلى صـــورته النهائيـــة بالخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من الاختبار**:

يهدف الاختبار التحصيلي إلى معرفة مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مـــستوى التلاوة للسورة المقررة، ومعرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهـــارات الـــتلاوة لـــدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

٢. **اختيار السورة القرآنية**:

تم اختيار سورة (الإسراء) من منهج التلاوة الخاص بالفصل الدراسي الثاني للـــصف الـــسادس الابتدائي، بناءً على خبرة الباحث في تدريس مقرر القرآن الكريم (تلاوة) لطـــلاب الـــصف الـــسادس الابتدائي، وبناء على اقتراح مجموعة من معلمي القرآن الكريم بالمدرسة، حيث تتميز هـــذه الـــسورة بالطول المناسب (عشرة أوجه) مع فترة تطبيق التجربة، وهي عبارة عن ستة أسابيع، وأيضاً تتميـــز بأنها تدرّس في بداية الفصل الدراسي الثاني.

٣. **صياغة نموذج الاختبار في صورته الأولية**:

تم إعداد أسئلة الاختبار التحصيلي والتي تتكون من ثلاثة أسئلة شفوية من سورة الإسراء، وهي عبارة عن ثلاثة مقاطع، طول كل مقطع سبعة أسطر (تقريباً)، من (أول السورة - وسط الـــسورة - آخر السورة).

وقد وزعت درجات الاختبار بناءً على توزيع الدرجات في التقويم المستمر بحيث يكون علـــى مهارة تفادي اللحن خمسة عشر درجة، وخمس درجات لكل مـــن مهـــارة (تطبيـــق أحكـــام التجويـــد والترتيـــل والانطلاق) كلاً على حده، بحيث يكون مجموع الدرجات ثلاثون درجة. وبالتعـــاون مـــع بعض معلمي مادة القرآن الكريم تم وضع معيار لاحتساب درجة كل مهارة لوحدها ملحق رقم (٣).

٤. صدق الاختبار:

" الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع الاختبار من أجل قياسه " (عبيدات وآخرون: ١٩٩٧م)، وللتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود وعددهم (٦) أعضاء، كما تم عرضه على مجموعة من المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم وعددهم (٥) ملحق رقم (٤)، بهدف تحكيمه علمياً وتربوياً، وبناءً على ملاحظات وتوجيهات المحكمين تم إعادة صياغة الاختبار والتوصل للصورة النهائية للاختبار ملحق رقم (٥).

٥. ثبات الاختبار:

" يتصف الاختبار الجيد بالثبات، والاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة " (عبيدات وآخرون: ١٩٩٧م)، ولحساب ثبات الاختبار التحصيلي قام الباحث باختيار عينة عشوائية لتمثل العينة الاستطلاعية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهم طلاب الصف ٢/٦ في نفس المدرسة وعددهم (٢٤) طالباً.

وبعد ذلك قام الباحث بقياس ثبات الاختبار التحصيلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: ثبات الملاحظة.

فقد اتفق الباحث مع أحد معلمي القرآن الكريم بإجراء الاختبار على العينة العشوائية، وهو الأستاذ/ خالد بن راشد الدوسري، حيث يتم الاستماع لتلاوة كل طلاب، وأدائه لكل مهارة من مهارات التلاوة في الوقت ذاته، وأن يرصد كل معلم منهما درجة كل طالب على حدة في الأسئلة الثلاثة، ثم بعد ذلك حساب درجة الثبات باستخدام معامل الارتباط (سبيرمان)، حيث بلغت نسبة الثبات للاختبار ككل(٨١) وهي نسبة ثبات عالية.

الطريقة الثانية: إعادة إجراء الاختبار.

قام الباحث بعد مرور (١٥) يوماً من إجراء الاختبار السابق، بإعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على نفس العينة، بعد ذلك تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل الارتباط (سبيرمان)، حيث بلغت نسبة الثبات (٧٦) وهي قيمة مقبولة وكافية لتحقيق أغراض البحث. وبعد الانتهاء من المراحل السابقة أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية.

خطوات تطبيق التجربة:

وبعد اكتمال الاستعدادات والتجهيزات اللازمة لتطبيق التجربة وضبط متغيرات البحث، تم الاجتماع بمعلم المادة وتقديم له بعض التعليمات الخاصة بالتجربة. ومن ثم تم الإجابة عن سؤالي البحث وذلك بإتباع الخطوات التالية:

١. التنسيق مع الجهات المختصة لإجازة تطبيق التجربة:

وذلك بالحصول على خطاب من سعادة رئيس قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم الموجه لمدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض ملحق رقم (٦). ثم بعد ذلك الحصول على موافقة إدارة المدرسة المبنية على موافقة الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ملحق رقم (٧) بتطبيق التجربة على طلاب الصف السادس الابتدائي.

٢. التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل البدء بتطبيق التجربة قامت لجنة مكونة من الباحث ومعلم آخر بتطبيق اختبار تحصيلي (شفوي) قبلي على المجموعتين: التجريبية والضابطة قبل التدريس لهما، بحيث يكون متوسط الدرجات لحكم اللجنة هو الدرجة المعتمدة للطالب. ثم القيام باستخدام اختبار مان- وتني (Mann-Whitney) "U" لدلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (٥)

اختبار "U" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي (للتحقق من تكافؤ المجموعتين)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
تفادي اللحن	التجريبية	٢٤	٦٤,١٧	٢٤,٢٧	٥٨٢,٥٠	٢٨٢,٥	٠,٩٠٨	غير دالة
	الضابطة	٢٤	٦٥,٢٨	٢٤,٧٣	٥٩٣,٥٠			
التجويد	التجريبية	٢٤	٥٠,٠٠	٢٦,٦٥	٦٣٩,٥٠	٢٣٦,٥	٠,٢٣٣	غير دالة
	الضابطة	٢٤	٤٥,٨٣	٢٢,٣٥	٥٣٦,٥٠			
الترتيل	التجريبية	٢٤	٤٧,٥٠	٢٤,٥٠	٥٨٨,٠٠	٢٨٨,٠	١,٠٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٤	٤٧,٥٠	٢٤,٥٠	٥٨٨,٠٠			
الانطلاق	التجريبية	٢٤	٤٨,٣٣	٢٥,٧١	٦١٧,٠٠	٢٥٩,٠	٠,٥١٣	غير دالة
	الضابطة	٢٤	٤٥,٠٠	٢٣,٢٩	٥٥٩,٠٠			
المجموع	التجريبية	٢٤	٥٦,٣٩	٢٤,٧١	٥٩٣,٠٠	٢٨٣,٠	٠,٩١٧	غير دالة
	الضابطة	٢٤	٥٥,٦٩	٢٤,٢٩	٥٨٣,٠٠			

* تم تحويل متوسط الدرجات لتصبح من (١٠٠) درجة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) غير دالة في درجات (تفادي اللحن، التجويد، الترتيــل، الانطلاق) وفي الدرجة الكلية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي قبل تطبيق التجربة.

٣. تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة:

بعــد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبـــار التحصيـــلي ، تم البدء بتدريس سورة (الإســـراء) لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة مع بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٧- ١٤٢٨هـــــ ، وذلك بواقع (٣) حصص في الأسبوع وذلك على النحو التالي:

أ- التدريس للمجموعة التجريبية: تم تدريس السورة المحددة في مقرر القرآن الكريم (تـــلاوة) - سورة الإسراء - باستخدام معمل القرآن الكريم، وقد قام معلم القرآن الكريم بالمدرســـة (الباحـــث) بتدريس هذه المجموعة، وقد تم اتباع الخطوات التالية مع هذه المجموعة قبل البدء بالتدريس لها:

- قام الباحث بزيارة معمل القرآن الكريم في المدرسة، والاطـــلاع علـــى مقتنياتـــه وتجهيزاتـــه المختلفة؛ للتأكد مدى صلاحيته لتطبيق التجربة.
- زيارة الإدارة العامة لتقنيات التعليم بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض والحـــصول على حقيبة الوسيلة، والتي تحوي عدداً من الأشرطة الصوتية، والأقراص المدمجـــة التعليميـــة المتنوعة الخاصة بتعليم تلاوة القرآن الكريم.
- تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على كيفية تشغيل البرنامج التعليمي، والتعامل معه، ثُـــمَّ أداء عرض عملي للتلاميذ على تسجيل التلاوة والاستماع لها بعد ذلك، بهدف تقويمها وتحسينها.
- قام الباحث باستخدام التقنيات التعليمية التالية أثناء تطبيق التجربة:

(أجهزة الحاسب الآلي - جهاز العرض فوق الرأس – السبورة البيضاء والعادية – أجهزة التـــسجيل والاستماع للتلاوة – اللاقط – أشرطة الكاسيت – الأقراص المدمجة – جهاز DBS الخاص بالتحكم واختيار ومراقبة أجهزة الطلاب).

- تم تخصيص حصتان في كل أسبوع لتدريس وتلاوة وجهين من الـــسورة المقـــررة باســـتخدام التقنيات السابقة، وتخصيص الحصة الثالثة لتقييم تلاوة الطلاب وتصحيح الأخطاء.

ب_ التدريس للمجموعة الضابطة: تم تدريس السورة المقررة نفسها عن طريق معلـــم القـــرآن الكريم ذاته (الباحث) بالطريقة التقليدية داخل الصف الدراسي، والتي تعتمد على اســـتخدام المـــصحف والسبورة فقط، دون استخدام وسائل تعليمية أخرى.

٤. **التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي:**

بعد الانتهاء من دراسة السورة المقررة للتجربة، قامت اللجنة السابقة بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (الشفوي) على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، لقياس أثر استخدام معمل القـــرآن الكريم على تنمية مهارات التلاوة.

٥. **التطبيق البعدي المتأخر للاختبار التحصيلي:**

قامت اللجنة السابقة بإعادة تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعة التجريبية فقط بعـــد أسبوعين من تطبيق الاختبار البعدي السابق؛ وذلك لقياس مدى الاحتفاظ بالتعلم لمهارات التلاوة.

٦. **الانتهاء من تطبيق التجربة:**

تم تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٧/ ١٤٢٨هـــ، واســـتمرت التجربة لمدة ستة أسابيع، بواقع ثلاث حصص دراسية أسبوعياً. وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تـــم أخذ خطاب من مدير مدرسة أبي بكر بن عياش الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم، والمتـــضمن الإفـــادة بأن الباحث قد قام بتطبيق التجربة أثناء المدة المحددة في المدرسة ملحق رقم (٨).

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية الآتية نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة :

- حساب معامل ارتباط "سبيرمان" لقياس ثبات أداة الاختبار.
- حساب متوسط درجات المجموعتين في مجمل المهارات الأربع.
- حساب قيمة "مان وتني" "U" (Mann-Whitney) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبيـــة والضابطة.
- حساب قيمة "ويلكوكـــسون" "Z" (Wilcoxon) وقيمـــة "ت" T-test لمعرفـــة الفـــروق بـــين الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر في المجموعة التجريبية.
- وقد أجريت المعالجات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS باستخدام الحاسب الآلي.

الفصل الخامس

نتـــائج البحـــث

- أولاً: عرض النتائـــج
- ثانياً: مناقشة النتائـــج
- ثالثاً: القيمة النظرية والتربوية للبحث

أولاً: عرض النتائج:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة، والتطبيقين البعدي، والبعدي المتأخر للاختبار التحصيلي، تم تحليل النتائج للتحقق من صحة فروض البحث، وقد جاءت النتائج كالتالي:

١ - الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر في مهارات التلاوة الأربع إجمالاً وتفصيلاً ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية للدرجات، باستخدام اختبار مان- وتني (U) (Mann-Whitney) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل مهارة من مهارات التلاوة، ثم في المجموع الكلي لهذه المهارات بحيث ظهرت النتائج على النحو التالي:

أ- مهارة تفادي اللحن:

جدول رقم (٦)
اختبار "U" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة تفادي اللحن في الاختبار التحصيلي البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
تفادي اللحن	التجريبية	٢٤	٩٣,١٩	٣٥,٨٣	٨٦٠,٠٠	١٦,٠٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٢٤	٦٦,٦٧	١٣,١٧	٣١٦,٠٠			

* تم تحويل متوسط الدرجات لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة (U) دالة عند مستوى (٠,٠١) في درجات تحصيل مهارة تفادي اللحن، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت معمل القرآن الكريم. وبناءً على ذلك يتم رفض الفرض القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارة تفادي اللحن في اختبار التلاوة البعدي المباشر.

ب- مهارة التجويد:

جدول رقم (٧)
اختبار "U" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التجويد في الاختبار التحصيلي البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
التجويد	التجريبية	٢٤	٨٨,٣٣	٣٦,٣٣	٨٧٢,٠٠	٤,٠٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٢٤	٤٢,٥٠	١٢,٦٧	٣٠٤,٠٠			

* تم تحويل متوسط الدرجات لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (U) دالة عند مستوى (٠,٠١) في درجات تحصيل مهارة التجويد، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت معمل القرآن الكريم. وبناءً على ذلك يتم رفض الفرض القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارة التجويد في اختبار التلاوة البعدي المباشر.

ج- مهارة الترتيل:

جدول رقم (٨)
اختبار "U" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الترتيل في الاختبار التحصيلي البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
التجويد	التجريبية	٢٤	٩٢,٠٨	٣٦,٠٨	٨٦٦,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٢٤	٤٦,٦٧	١٢,٩٢	٣١٠,٠٠			

* تم تحويل متوسط الدرجات لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (U) دالة عند مستوى (٠,٠١) في درجات تحصيل مهارة الترتيل، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية . التي استخدمت معمل القرآن الكريم وبناءً على ذلك يتم رفض الفرض القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارة الترتيل في اختبار التلاوة البعدي المباشر.

د - مهارة الانطلاق:

جدول رقم (٩)
اختبار "U" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الانطلاق في الاختبار التحصيلي البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
التجويد	التجريبية	٢٤	٨٨,٣٣	٣٥,٦٣	٨٥٥,٠٠	٢١,٠٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٢٤	٤٧,٥٠	١٣,٣٨	٣٢١,٠٠			

* تم تحويل متوسط الدرجات لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول رقم (٩) أن قيمة (U) دالة عند مستوى (٠,٠١) في درجات تحصيل مهارة الانطلاق، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت معمل القرآن الكريم. وبناءً على ذلك يتم رفض الفرض القائل بأنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مهارة الانطلاق في اختبار التلاوة البعدي المباشر.

هـ - المجموع الكلي لدرجات مهارات التلاوة الأربع:

جدول (١٠)
اختبار "U" لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مجموع المهارات الكلي في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموع الكلي للمهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	التعليق
	التجريبية	٢٤	٩١,٣٩	٣٦,١٧	٨٦٨,٠٠	٨,٠٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الضابطة	٢٤	٥٦,١١	١٢,٨٣	٣٠٨,٠٠			

* تم تحويل متوسط الدرجات لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول (١٠) أن هنالك تزايداً إجمالياً في متوسط درجات تحصيل كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، فمتوسط درجات التحصيل للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بلغ (٥٦,٣٩)، بينما متوسط درجات التحصيل لنفس المجموعة في الاختبار البعدي المباشر بلغ (٩١,٣٩)، أي بفارق (٣٥) لصالح الاختبار البعدي.

أما متوسط درجات التحصيل للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي فبلغ (٥٥,٦٩)، بينما متوسط درجات التحصيل لنفس المجموعة في الاختبار البعدي المباشر بلغ (٥٦,١١)، أي بفارق (٠,٤٢) لصالح الاختبار البعدي.

إلا أن متوسط درجات التحصيل للمجموعة التجريبية في الاختبار البعـدي المباشـر (٩١,٣٩) يزيد على متوسط درجات التحصيل للمجموعة الضابطة (٥٦,١١) بفروق ذات دلالة إحصائية بلغـت (٣٥,٢٨) وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وبالنظر إلى قيمة (U) نجد أنها دالة عند مستوى (٠,٠١) في درجات تحصيل المهارات الأربع إجمالاً، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبيـة وتحـصيل المجموعة الضابطة، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت معمـل القـرآن الكريم. وبناءً على ذلك يتم رفض الفرض القائل بأنه:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعـة التجريبيـة والمجموعـة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر في مهارات التلاوة الأربع إجمالاً ".

٢ - الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طـلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر في مجموع مهارات التلاوة الأربع ".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحـسابية للـدرجات، باسـتخدام اختبـار "ويلكوكسون" "Z" (Wilcoxon) لدلالة الفروق للمجموعة التجريبية بين الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر في المجموع الكلي لهذه المهارات، وقياس مدى احتفـاظ طـلاب هـذه المجموعـة بـالتعلم للمهارات الأربع. حيث ظهرت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١)
اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test) لدلالة الفروق بين الاختبار التحصيلي البعدي، والاختبار التحصيلي البعدي المتأخر للمجموعة التجريبية

المهارة	مقدار الاحتفاظ بالتعلم	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	التعليق
الدرجة الكلية للمهارات	المتأخر أقل من المباشر	٧	٤,٩٣	٣٤,٥٠	٢,٣٣	٠,٠٢٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المتأخر أكبر من المباشر	١	١,٥٠	١,٥٠			
	المتأخر يساوي المباشر	١٦					

يتضح من الجدول (١١) أن هنالك عدد (٧) طلاب انخفض مستوى تحـصيلهم فـي الاختبـار البعدي المتأخر مقارنة بالاختبار البعدي، في حين أن طالباً واحداً فقط ارتفع مـستوى تحـصيله فـي

الاختبار البعدي المتأخر، بينما نجد أن هنالك (١٦) طالباً لم يتغير مستوى تحصيلهم في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر. أي أن هناك نسبة (٧١%) تقريباً من طلاب المجموعة قد احتفظوا بالتعلم للمهارات الأربع السابقة.

وبالنظر إلى قيمة (Z) نجد أنها دالة عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمجموع المهارات الأربع، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تحصيل المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وتحصيلها في الاختبار البعدي المتأخر، مما يدل على عدم احتفاظ الطلاب بالتعلم السابق لمهارات التلاوة الأربع بشكل إجمالي.

كما تم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" T-test لدلالة الفروق للمجموعة التجريبية بين الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر في المجموع الكلي لهذه المهارات، حيث ظهرت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٢)

اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين الاختبار البعدي والاختبار البعدي المتأخر للمجموعة التجريبية

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
تفادي اللحن	البعدي المباشر	٩٣,١٩	٥,٦٠	١,٣٧	٠,١٨٥	غير دالة
	البعدي المتأخر	٩٢,٧٨	٦,١٩			
التجويد	البعدي المباشر	٨٨,٣٣	١٢,٠٤	١,٤٥	٠,١٦٢	غير دالة
	البعدي المتأخر	٨٧,٥٠	١٢,٩٤			
الترتيل	البعدي المباشر	٩٢,٠٨	١٢,٨٥	١,٠٠	٠,٣٢٨	غير دالة
	البعدي المتأخر	٩١,٦٧	١٣,٠٨			
الانطلاق	البعدي المباشر	٨٨,٣٣	١٢,٣٩	٢,١٥	٠,٠٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	البعدي المتأخر	٨٦,٦٧	١٢,٧٤			
الدرجة الكلية	البعدي المباشر	٩١,٣٩	٨,٢٢	٢,٤٦	٠,٠٢٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	البعدي المتأخر	٩٠,٦٩	٨,٦٢			

* تم تحويل متوسط الدرجات لتصبح من ١٠٠ درجة

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) غير دالة في درجات تحصيل (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية في البعدي المباشر وتحصيلها في البعدي المتأخر. وهذا يعني احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بهذه المهارات الثلاث.

كما يتضح من الجدول أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠,٠٥) في درجات تحصيل (الانطلاق) وفي الدرجة الكلية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية في البعدي المباشر وتحصيلها في البعدي المؤجل، وكانت تلك الفروق لصالح البعدي المباشر، وهذا يعني عدم احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بمهارة الانطلاق فقط.

وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض القائل بأنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع ".

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال العرض السابق للنتيجتين التي توصل لهما الباحث؛ يتضح من النتيجة الأولى أن استخدام معمل القرآن الكريم كان له تأثيراً دالاً إحصائيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التلاوة الأربع عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة حيث بلغت قيمة (U) المحسوبة (٨,٠٠).

وأيضاً لم يكن لاستخدام معمل القرآن الكريم تأثيراً ذا دلالة إحصائية في احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بالتعلم للمهارات السابقة، بإعادة الاختبار نفسه عليهم بعد مرور أسبوعين من تطبيقه عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مقارنة بتحصيلهم السابق فيما عدا مهارة الانطلاق.

إن تأمل تلك النتائج السابقة يوضح مدى الأثر الإيجابي لاستخدام معمل القرآن الكريم على مستوى تحصيل الطلاب المستهدفين لتلاوة سورة الإسراء في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل، الانطلاق).

فقد كان للمعمل أثر واضح على أداء الطلاب في الاختبار بوجه عام، إذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست تلاوة سورة الإسراء باستخدام معمل القرآن الكريم.

وهذه النتيجة منطقية؛ نظراً لما يتمتع به المعمل من مميزات تجعله يتفوق على الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس القرآن الكريم بمدارس المرحلة الابتدائية، والتي تعتمد غالباً على استخدام السبورة والمصحف، وأحياناً جهاز التسجيل.

فمن المعروف أن في الطريقة التقليدية توجد بعض العوامل التي تؤثر على تحصيل الطالب، ولعل أهمها الضعف الموجود لدى معلمي القرآن الكريم الذي انعكس على مستوى الطلاب في التلاوة والحفظ، كما تشير إلى ذلك بعض الدراسات مثل دراسة (المفدى، ١٤٠٩هـ) ودراسة (السكران، ١٤١١هـ) ودراسة (العاصم، ١٤٢١هـ) ودراسة (نجادات، ١٤١٠هـ).

وعلى العكس من ذلك فإن استخدام معمل القرآن الكريم يتيح أن يكون المستخدم أحد المتقنين لتلاوة القرآن الكريم، حيث يحتوي على العديد من التقنيات الحديثة والتجهيزات المختلفة المساعدة على تعلم تلاوة القرآن الكريم، مما يوفر بيئة تعليمية تعلمية مناسبة، وهذا يؤدي إلى إثراء خبراته في

هذا المجال، فهو يسمح بإمكانية إعادة تلاوة الآيات عدة مرات دون تعب أو ملل من قبل المعلم والطالب أيضاً، كما يساعد المعلم بأن يركز على الطلاب ويكون مجرد مشرف على الدرس، وأيضاً يساعد في التغلب على مشكلة عدم إحضار البعض لمصاحفهم.

بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام الحاسب الآلي في المعمل له مقومات جذب للانتباه، التي تجعله أداة ملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية عن الطريقة التقليدية (الموسى: ١٤٢١هـ). فالمعمل يخاطب حاسة السمع عن طريق تعلم تلاوة القرآن الكريم بالسماع والتلقي من المقرئين المتقنين لتلاوة القرآن الكريم، مما يسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب، إضافة إلى المتابعة البصرية للآيات المقروءة باستخدام الألوان التي تميز مقطع التلاوة والكلمات التي يقرؤها الشيخ عن باقي مقاطع التلاوة، الأمر الذي يقلل من المشتتات السمعية والبصرية، كل هذه المقومات تمثل أدوات جذب لانتباه الطالب، وتجعله يركز على الكلمة أو الآية التي يقرؤها الشيخ دون غيرها، وتساهم في عدم تسرب الملل والسآمة إليه، ويرسخ كل ذلك في ذهن الطالب، مما يؤدي إلى اكتساب هذه المهارات والتمكن منها بشكل كبير، وهذا بدوره يؤدي إلى احتفاظ الطالب بما تعلمه من مهارات لمدة غير قصيرة من الزمن، وهذا ما أكدته النتيجة الثانية لهذا البحث، ويؤدي كل ذلك إلى ارتفاع مستوى أداء الطالب عند تلاوة سور أخرى مختلفة من القرآن الكريم.

وعلى وجه العموم فإن النتيجة الأولى لهذا البحث، والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، فإن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات المحور الثاني من الدراسات السابقة، والمتعلقة باستخدام التقنيات التعليمية في تدريس القرآن الكريم مثل: دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٠م)، ودراسة (صبحي وعبد الله، ٢٠٠٤م)، ودراسة (الفهيقي، ١٤٢٤هـ)، ودراسة (القديري، ١٤٢٧هـ).

أيضاً تتفق النتيجة الأولى مع نتائج دراسات المحور الثالث من الدراسات السابقة، والتي توصلت إلى نتائج إيجابية لاستخدام المعامل والمختبرات في تحصيل الطلاب، وإكسابهم مهارات التلاوة للمقرر المراد تعلمه مثل: دراستا (عبد الله وملكاوي ١٩٩٠م، و١٩٩٤م)، ودراسة (الدويدي، ١٩٩٧م)، ودراسة (اليوسف، ١٤٢١هـ)، ودراسة (سعيد، ٢٠٠٣م)، ودراسة (الشمري، ١٤٢٧هـ). حيث أظهرت هذه الدراسات أهمية استخدام معمل اللغة كوسيلة مساعدة لتعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم، ووجود أثر إيجابي لدى الطلاب في إتقان مهارات التلاوة.

أما النتيجة الثانية لهذا البحث، والمشيرة إلى احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بثلاث مهارات لتلاوة القرآن الكريم، فإنها تتفق مع دراسة (القديري، ١٤٢٧هـ)، والتي أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المتأخر.

وبناءً على نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة التي اتفقت على دور المعامل والمختبرات في تحقيق الأهداف التعليمية، في ضوء النظريات التربوية الحديثة التي تدعو إلى دمج التقنية بأساليب التعليم والتعلم في التدريس، فإنه يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن، التجويد، الترتيل، الانطلاق) تفصيلاً وإجمالاً.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع، ما عدا مهارة الانطلاق.

ثالثاً: القيمة النظرية والتربوية للبحث:

إن الاهتمام بزيادة مستوى الأداء لتلاوة القرآن الكريم لدى الطلاب عامةً، وطلاب المرحلة الابتدائية خاصة، من الأهداف التربوية الهامة، التي يأمل التربويون المهتمون بتعليم وتعلم مادة القرآن الكريم في تحقيقها.

لذلك فقد كان هذا البحث محاولة لتحقيق تلك الأهداف، من خلال استخدام تقنية معمل القرآن الكريم في تدريس الطلاب ومحاولة إكسابهم لمهارات التلاوة.

وقد أثبتت نتائج هذا البحث مدى إسهام هذه التقنية بشكل ملموس في تحقيق تلك الأهداف. ولقد ظهرت القيمة النظرية والتربوية – إضافةً لما سبق – في هذا البحث من خلال:

- قدّم البحث الحالي إطاراً نظرياً حول أهمية القرآن الكريم وآداب تلاوته، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، وأهمية استخدام التقنية في تعليم القرآن الكريم، مدعماً بمجموعة متنوعة من الدراسات السابقة في الفصل الثالث في عدة محاور، والتي قد تفيد المهتمين بمجال تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

- بيّن البحث الحالي أهمية الأساليب التدريسية غير التقليدية، كاستخدام معمل القرآن الكريم في الارتفاع بمستوى الأداء في مهارات تلاوة القرآن الكريم، ومدى احتفاظهم بهذه المهارات، وبذلك يمكن إفادة المهتمين بالتعليم على مختلف مستوياتهم عند تخطيط مقررات القرآن الكريم وتدريسها، بما يحقق الفعَّالية التعليمية.
- بناء اختبار تحصيلي (شفوي) في سورة الإسراء من مقرر القرآن الكريم للصف السادس الابتدائي ومن ثم تقنينه، وذلك لمعرفة مدى اكتساب الطلاب لمهارات التلاوة في السورة المحددة.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات الخاصة في مجال تدريس القرآن الكريم من خلال استخدام برامج تقنيات تعليمية حديثة - كالحاسب الآلي مثلاً - عالية المستوى. إضافةً إلى مقترحات لبحوث أخرى مستقبلية استكمالاً للبحث الحالي.

أخيراً، إن التصدَّر لتعليم القرآن الكريم بالطرق والوسائل الحديثة، رسالة عظيمة. والقائم بها يجب أن يمتلك الكفاءة الذاتية، والمهارات التدريسية والتربوية.

فالمعلم عاملٌ أساسيٌ في نجاح هذه العملية، بل من أهمِّ عناصر التعليم، ولن ينجح التعليم أيًّا كان نوعه، أو يحقق أهدافه بدون معلم، ولا قيمة لهذا المعلم بدون طريقةٍ يملكها أو وسيلةٍ يوصل من خلالها المراد لأذهان السامعين والمتعلمين.

ومعمل القرآن الكريم الذي عليه مدار الكلام في هذا البحث، ليس له أي اعتبار بدون أن يكون معلم القرآن مجازاً في هذا الفن، بحيث يأخذ هذا العلمَ مشافهة من لدن متخصصين، فيعلم طلابه كيف تخرج الأصوات والحروف من أماكنها المحددة، وبدقة حتى لا ندخل صوتاً بصوت، وإن حصل هذا وغيرنا صوتاً بدل آخر، وقع اللحن الجلي الذي كثيراً ما أشرنا إليه، وهو حرام لأنه يؤدي إلى تغيير المعاني المرادة.

نخلص من كل ما سلف، إلى أهمية حصول معلم القرآن الكريم المتخصص على إجازة في التلاوة من المتخصصين في هذا المجال، وأنه إذا اجتمع هذا التخصص، والمعرفة بتقنية الحاسب الآلي وبرامجه، فسوف يؤدي المعلم دوراً كبيراً متقناً في هذا الميدان.

الفصل الســــادس

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام معمل القرآن الكريم في تعليم أحكام تــلاوة القرآن الكريم، وعليه يوصي الباحث بما يلي:

٥. تزويد المدارس في جميع المراحل الثلاث- الثانوية والمتوسطة والابتدائية - بمعامل للقــرآن الكريم ذات تقنيات حديثة.

٦. ضرورة استخدام وتفعيل معامل القرآن الكريم في تدريس مادة القرآن الكريم.

٧. العمل على صيانة معامل القرآن الكريم الموجودة في المدارس، ومتابعة ذلك، وتــوفير ســبل استمرار فعاليتها في تدريس مادة القرآن الكريم.

٨. تزويد معامل القرآن الكريم بأشرطة كاسيت وأقراص ممغنطة، لتعليم أحكام التجويد بــصورة مفصلة وواضحة وميسرة؛ حتى يستطيع الطالب الاستفادة منها بصورة فردية دون الحاجة إلى مساعدة المعلم في توضيح ذلك مما يزيد الدافعية لدى الطالب في التعليم.

٩. حث المسؤولين بإدارة التربية والتعليم على زيادة عدد حصص القرآن الكريم؛ حتــى يتــسنى الاستفادة من معامل القرآن الكريم في التدريس، وذلك يرجع إلى أهمية مادة القــرآن الكــريم وطبيعته الفريدة.

١٠. إمكانية الاستفادة من معامل القرآن الكريم في تدريس مواد أخرى كالقراءة.

١١. إمكانية الاستفادة من معامل القرآن الكريم في الأنشطة التعليمية اللاصفية؛ لاكتساب الخبــرات من المواقف التربوية المتنوعة.

١٢. حث المسؤولين بإدارة التربية والتعليم على عقد دورات تدريبية مستمرة في استخدام معامــل القرآن الكريم لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي وبناءً على النتائج السابقة، يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم.

٢. إجراء دراسة لمعرفة أثر معمل القرآن الكريم في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية.

٣. إجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام معامل القرآن الكريم في الجامعات والكليات في المملكة العربية السعودية.

٤. إجراء دراسة مقارنة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم بالنسبة للطلاب والطالبات.

٥. إجراء دراسة لتقويم معامل القرآن الكريم وبيان ما تحتاج إليه من تطوير؛ لكي تحقق الأهداف التي أنشئت من أجلها.

٦. أثر استخدام تقنية الحاسب الآلي في تنمية مهارات التلاوة لدى الطلاب الموهوبين.

٧. فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية مهارات التلاوة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

المـــــراجـــــع

المـــراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

الآجري، محمد بن الحسن (١٤٠٧هـ): **أخلاق حملة القرآن.** مكتبة النهضة، القصيم.

أحمد، إبراهيم عبد الجواد (١٩٨٧م): **أساليب استخدام المختبرات اللغوية في تدريس اللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية،واللغة العربية،والتربية الإسلامية.** وزارة التربية، الكويت.

أحمد، ثروت عبد الباقي (١٤١٣هـ): **إعداد المعلم: مدخل إسلامي.** السجل العلمي لندوة نحو إستراتيجية مستقبلية لإعداد المعلمين والمعلمات بالمملكة العربية السعودية، في الفترة من (١٤ – ١٦ جمادي الثانية ١٤١٣هـ)" كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الأزدي، سليمان السجستاني "أبو داود" (١٤١٩هـ): **سنن أبي داود.** بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض.

البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٠٧هـ): **صحيح الإمام البخاري.** ط٣، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت.

بوزبر، أحمد محمد (١٩٨٩م): **تقويم مسارات الحاسبات الآلية كوسيلة تعليمية في العالم العربي.** رسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج العربية، العدد ٣٠، السنة التاسعة، الرياض.

الترمذي، محمد بن عيسى (١٤١٤هـ): **سنن الترمذي.** تحقيق أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

جاسم، صالح عبد الله (٢٠٠١): **فاعلية استخدام دائرة التعلم في تحسين تحصيل العلوم لدى تلاميذ الصف الأول متوسط بدولة الكويت.** رسالة الخليج العربي، البحرين.

الجزري، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد "ابن الأثير" (١٤٢١هـ): **النهاية في غريب الحديث والأثر.** دار ابن الجوزي.

حشروف، عبد الرحمن يحيى (١٤٢٦هـ): **الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا الابتدائية في مدارس تحفيظ القرآن ومدارس التعليم العام بالمدينة المنورة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن (١٤٢٠هـ): **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.** ط١٣، دار الفرزدق، الرياض.

الحمادي، يوسف (١٤٠٧هـ): **أساليب تدريس التربية الإسلامية**. دار المريخ للنشر، الرياض.

حموي، صبحي وآخرون (٢٠٠١م): **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**. ط٢، دار المشرق، بيروت.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠١م): **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**. دار الكتاب الجامعي، العين.

الدارقطني، علي بن عمر (١٤١٦هـ): **سنن الدراقطني**. دار الكتب العلمية، بيروت.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل السمرقندي (١٤٠٧هـ): **سنن الدارمي**. تحقيق فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع، دار الكتاب العربي، بيروت.

الدوسري، إبراهيم سعيد (١٤٢٣هـ): **الأساليب المتبعة في تدريس مادة القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم الثانوية في المملكة العربية السعودية**. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد السادس عشر، الرياض.

الدويدي، علي محمد جميل (١٩٩٧م): **أثر استخدام المسجل ومختبر اللغة في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم**. المجلة العربية للتربية، المجلد (١٦)، عدد (٢)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

الراشد، شامخ جزاع (١٤٢٢هـ): **مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الرومي، فهد عبد الرحمن (١٤١٧هـ): **خصائص القرآن الكريم**. مكتبة العبيكان، الرياض.

الرومي، فهد بن عبد الرحمن. والزعبلاوي، محمد السيد (١٤١٧هـ): **طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه**. مكتبة التوبة، الرياض.

الزرقاني، محمد عبد العظيم (١٤١٨هـ): **مناهل العرفان في علوم القرآن**. دار قتيبة، دمشق.

الزعاقي، إبراهيم سعود (١٤١٦هـ): **أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على حفظ مقرر القرآن الكريم وتلاوته لدى طلاب الصف الأول متوسط (بنين)**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الزعبلاوي، محمد السيد (١٤١٧هـ): **طرق تدريس القرآن الكريم**. مكتبة التوبة، الرياض.

الزهراني، علي بن إبراهيم (١٩٩٧م): **مهارات التدريس في الحلقات القرآنية**. دار ابن عفان للنشر والتوزيع ، الخبر، سلسلة دراسات في الفقة التربوي.

الزور، فائز عبد القادر شيخ (١٩٨٨م): **دروس في ترتيل القرآن الكـريم**. المكتبـة الحديثـة، العين.

سعيد، محمد السيد (٢٠٠٣م): **فعالية استخدام معمل اللغات في تحفيظ القرآن الكـريم وتقـويم الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي**. مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، عـدد (٢٨)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

السكران، محمد بن إبراهيم (١٤١١هـ): **أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأوليـاء أمـورهم والمدرسـين**. رسـالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

السلوم، حمد بن إبراهيم (١٤١١هـ): **التعليم العام في المملكة العربية الـسعودية**. العبيكـان، الرياض.

السيف، عبد المحسن بن سيف (١٤٢٧هـ): **العوامل المؤثرة في ضعف تلاوة القرآن الكـريم لطلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود**. مجلة دراسات في المناهج وطـرق التدريس، عدد ١١٧، جامعة عين شمس، كلية التربية، القاهرة.

السيوطي، أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن (١٤١٢هـ): **الإتقان في علوم القرآن**. دار إحيـاء العلوم، بيروت.

الشدوخي، عباللطيف عبد الكريم (١٤١٨): **مدى تمكن طـلاب الـصف الأول متوسـط مـن مهارات تجويد القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غبر منشورة، كلية التربية، جامعـة الملـك سـعود، الرياض.

الشريفي، شوقي السيد (١٤٢١هـ): **معجم مصطلحات العلـوم التربويـة**. مكتبـة العبيكـان، الرياض.

الشمراني، هاشم سعدي عبيد الله (١٤٢٠هـ): **الأخطاء التجويدية الشائعة لدى طلاب الـصف الأول المتوسط أثناء تلاوة القرآن الكريم وأسبابها بمحافظة جدة**. رسالة ماجستير غيـر منـشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الشمري، سليمان محمد (١٤٢٧هـ): **أثر استخدام المختبر اللغوي في تدريس القرآن الكـريم لإكساب طلاب كلية المعلمين بحائل بعض مهارات التلاوة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الشمري، محمد مضحي (١٤٢٦هـ): **مشكلات تدريس القرآن الكريم في الصفوف الأولية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

صالح، فخري عمر (١٩٩٥م): **دعوة الإسلام إلى إجادة القراءة والكتابة**. دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة.

صبحي، تيسير وزياد عبد الله (٢٠٠٤م): **أثر طريقة التعلم بمساعدة الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى الطلبة الموهوبين**. مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة.

طه، عابدين طه (٢٠٠٤م): **المنتقى في علوم القرآن**. دار الأندلس، حائل.

الطوبجي، حسين حمدي (١٤٠٩هـ): **التكنولوجيا والتربية**. دار القلم، الكويت.

العاصم، سعود بن عبد العزيز (١٤٢١هـ): **تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف**. ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، في الفترة من (٣ – ١٤٢١/٧/٦هـ)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المدينة المنورة.

عبد الحميد، أماني حلمي (٢٠٠٠م): **فعالية برنامج مقترح في أحكام التجويد للطلاب (المعلمين) في تحصيلهم وتلاوتهم القرآن الكريم**. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٧م): **البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه**. ط٨، دار الفكر، عمان.

عثمان، حسن ملا (١٤١٧هـ): **طرق تدريس المواد الدينية الإسلامية في المدارس المتوسطة والثانوية**. دار عالم الكتب، الرياض.

عثمان، حسني شيخ (١٩٨٨م): **حق التلاوة**. مكتبة المنار، الأردن.

العربي، صلاح وعبد العزيز العقيلي (١٩٨٦م): **أهداف واستخدامات معامل اللغات وأثرها في تنمية المهارات اللغوية**. دار المريخ، الرياض.

عطار، عبد الله إسحاق وإحسان محمد كنسارة (٢٠٠٤م): **وسائل الاتصال التعليمية**. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

عليان، ربحي مصطفى ومحمد عبد الدبس (١٤٢٠هـ): **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الغزي، محمد بن محمد (١٤١٥هـ): **الإتقان**. دار الفاروق الحديثة، القاهرة، تحقيق محمد العربي.

الفهيقي، ساري سالم (١٤٢٤هـ): **دور الوسائل التعليمية في معالجة الأخطاء التجويدية الشائعة في تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة الجوف**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الفيروز آبادي، مجد الدين يعقوب (١٤١٩هـ): **القاموس المحيط**. ط٦، مؤسسة الرسالة، بيروت.

القاسمي، علي (١٩٧٠م): **مختبر اللغة**. دار القلم: الكويت.

القديري، محمد سعد (١٤٢٧هـ): **فاعلية استخدام البرمجيات الحاسوبية في حفظ القرآن الكريم والاحتفاظ بالتعليم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد "ابن ماجه" (١٤١٩هـ): **سنن ابن ماجه**. بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض.

قسم التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين) (١٤٢٦هـ): **استخدام وسائل التقنية في تعليم القرآن الكريم**. بحوث الملتقى القرآني المصاحب لجائزة الأمير سلطان الدولية الثالثة في حفظ القرآن للعسكريين، ج١، الرياض.

قسم التوعية الإسلامية (١٤٢٨هـ)، إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض، المملكة العربية السعودية.

لطفي، محمد قدري (١٩٨٦م): **أثر التربية الإسلامية واللغة العربية تصور مقترح لتدريبه وتنمية مهاراته**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، تونس.

محمد، أحمد أبو بكر (١٤١١هـ): **طرق تدريس القرآن**. المكتبة الثقافية، بيروت.

محمود، أحمد عزت (٢٠٠١م): **أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.

المرصفي، عبد الفتاح السيد (١٤٠٢هـ): **هداية القاري إلى تجويد كلام الباري**.

معبد، محمد أحمد (١٩٨٩م): **الملخص المفيد في علم التجويد**. مكتبة طيبة، المدينة المنورة.

المغيرة، عبد الله عثمان (١٤١٨هـ): **الحاسب والتعليم**. مطبوعات جامعة الملك سعود، الرياض.

المفدى، صالح بن سليمان (١٤٠٩هـ): **أهم مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

مكرم، جمال الدين محمد "ابن منظور" (١٤١٤هـ): **لسان العرب**. ج١٠، ط٣، دار صادر، بيروت، لبنان.

ملكاوي، فتحي حسن وعبدالرحمن صالح عبدالله (١٩٩٠م): **أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة**. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثاني، الرياض.

ملكاوي، فتحي حسن وعبد الرحمن صالح عبد الله (١٩٩٤م): **أثر استخدام مختبر اللغة في تعليم أحكام التلاوة**. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد السادس، الرياض.

المناعي، عبد الله سالم (١٩٩٢م): **التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية**. حولية كلية التربية، العدد ١٢، السنة ١٢، جامعة قطر.

منصور، محمد خالد (١٤١٩هـ): **الوسيط في علم التجويد**. دار النفائس، الأردن.

الموسى، عبد الله عبد العزيز (١٤٢١هـ): **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**. مكتبة الشقري، الرياض.

نجادات، أحمد محمد الجندي (١٤١٠هـ): **أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلمي القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

نصر، عطية قابل (١٤١٣هـ): **غاية المريد في علم التجويد**. مكتبة الحرمين، الرياض.

النووي، أبو زكريا يحي بن شرف الدين (١٤١٠هـ): **التبيان في آداب حملة القرآن**. دار البشائر الإسلامية، بيروت.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري (١٤٠٠هـ): **صحيح مسلم**. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية، الرياض.

الهمزاني، خالد غنيم (١٤٢٣هـ): **معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية – بنين بنات.** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الهويمل ، عبد الملك (١٤١٣هـ): **تقويم محتوى مقرر القرآن الكريم في كلية المعلمين بالرياض في ضوء أهداف إعداد المعلم.** رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

وزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً) (١٤١٣هـ): **التقرير الختامي والتوصيات للمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية.** مجلة التوثيق التربوي، الرياض.

وزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً) (١٤١٦هـ): **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.** ط٤، دار الأصفهاني، جدة.

وزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً) (١٤١٩هـ): **اللائحة الداخلية لتنظيم مدارس تحفيظ القرآن الكريم للمراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية.** ط٢، الرياض.

وزارة المعارف (التربية والتعليم حالياً) (١٤١١هـ): **مدارس تحفيظ القرآن الكريم عرض وثائقي إحصائي.** مجلة التوثيق التربوي، الرياض.

الوزان، سراج بن محمد بن عبد العزيز(١٩٨٨م): **كيف ندرس القرآن لأبنائنا.** رابطة العالم الإسلامي، سلسلة دعوة الحق، ع(٧٩)، مكة المكرمة.

اليوسف، هند عبد الله (١٤٢١هـ): **أثر استخدام المختبر اللغوي في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم لطالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

يونس، فتحي وآخرون (١٩٩٩م): **التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة.** عالم الكتب، القاهرة.

ثانياً: المواقع الالكترونية:

http://pocketpc.harf.com تاريخ الزيارة ٢٢/١٠/١٤٢٨هـ

http://www.gurancomplex.com/guran/display/tahfeez.asp?TablD=1&SubltemlD =4 &1 =arb تاريخ الزيارة ٢٢/١٠/١٤٢٨هـ

الملاحق

ملحق رقم (١)

خطاب سعادة رئيس قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم إلى مدير مركز التقنيات التربوية بمنطقة الرياض بشأن طلب الإفادة عن عدد معامل القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية

الرقم : ....
التاريخ : / / ١٤هـ
المرفقات : ....

الموضوع : ....

سعادة مدير مركز التقنيات التربوية بمنطقة الرياض حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أفيد سعادتكم أن طالب الدراسات العليا بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم/ عبدالله بن منصور بن حمد السبيعي. ورقمه الجامعي (٤٢٥١٢١٢٣٢) يقوم بإجراء بحث بعنوان (**استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي**).

عليه أرجو منكم إفادتنا عن عدد معامل القرآن الكريم الموجودة حالياً بمدينة الرياض ليتمكن الطالب من إنجاز الجانب التطبيقي من بحثه، حيث أن البحث متمم للحصول على درجة الماجستير في وسائل وتكنولوجيا التعليم.

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ،،،

رئيس قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

٥/ ٣/ ١٤٢٨هـ

أ. د. صالح بن مبارك الدباسي

جامعة الملك سعود - كلية التربية بالرياض

الرياض ١١٤٥١ ـ ص.ب ٢٤٥٨ ☎ ٤٦٧٤٨٣٢ فاكس ٤٦٧٤٨١٥ Riyadh 11451, P.O.Box 2458 ☎ 4674832 Fax. 4674815

ملحق رقم (٢)

خطاب مدير مركز التقنيات التربوية بمنطقة الرياض بشأن الإفادة عن عدد معامل القرآن الكريم الموجودة بمدينة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض – بنين
مركز التقنيات التربوية

وزارة التربية والتعليم

الرقـم : ٥٧٤
التاريخ : ١٧/٣/١٤٢٨هـ

إلـــى : سعادة رئيس قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم حفظه الله .

مـــن : مدير مركز التقنيات التربوية.

بشأن : الإفادة عن عدد معامل القرآن الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بناء على خطاب سعادتكم رقم وتاريخ بدون المتضمن الإفادة عن عدد معامـــل القـــرآن الكـــريم الموجودة ، نفيدكم بأنه يوجد معملين للقرآن الكريم ، ويجري الآن تقويم مدى الإستفادة منهـــا ليتم التوسع في توفيرها مستقبلاً .

ولكم وافر التحية ،،،

فهد بن عبدالله العيسى

ملحق رقم (٣)

نموذج الاختبار التحصيلي الشفوي في صورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ عضو هيئة التدريس/ وفقه الله

سعادة الأستاذ مشرف العلوم الشرعية/ وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . . .

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: **"استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهـــارات الـــتلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض"** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب تخصص (وسائل وتكنولوجيا التعليم) من كلية التربية بجامعة الملك سعود.

ومن أجل تحقيق أهم أهداف البحث والمتمثلة في:

١. معرفة أثر معمل القرآن الكريم كتقنية مساعدة في تنمية مهارات التلاوة التالية: (تفادي اللحن وتطبيق أحكام التجويد والترتيل والانطلاق) لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

٢. معرفة أثر معمل القرآن الكريم على الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

ونظراً لمكانتكم العلمية ، وحرصاً على مشاركتكم والاستفادة من خبراتكم في مجال البحث العلمي بصفة عامة، فقد تم اختياركم لتحكيم أداة الدراسة المتمثلة في نموذج اختبار مقترح من الباحث لتطبيقه على عينة الدراسة بعد إنهاء التجربة.

شاكراً لكم سلفاً حسن تعاونكم وإبداء ملاحظاتكم ، والله يحفظكم ويرعاكم ، ، ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

الباحث

عبدالله بن منصور السبيعي

٠٥٥٤٤٨٩٠٧٠

بنود الاختبار

١. يتكون الاختبار من ثلاثة مقاطع من سورة الإسراء.

٢. طول كل مقطع سبعة أسطر تقريباً.

٣. يتم تقويم تلاوة كل طالب على حدة في مهارات التلاوة التالية:

(تفادي اللحن – تطبيق أحكام التجويد – الترتيل – الانطلاق).

٤. مجموع درجات الاختبار (٣٠) درجة .

توزيع درجات مهارات التلاوة

المهارة	تفادي اللحن	التجويد	الترتيل	الانطلاق	المجموع
الدرجة	١٥	٥	٥	٥	٣٠

نموذج الاختبارالقبلي والبعدي والاختبار البعدي المتأخر :

السؤال الأول :

اقرأ من (سورة الإسراء) من قوله تعالى: M P Q R S T U V W X Y Z [\ ] L إلى قوله تعالى: M ´ µ ¶ ¸ (٧) L .

تفادي اللحن (١٥)	التجويد (٥)	الترتيل (٥)	الانطلاق (٥)	المجموع (٣٠)

السؤال الثاني :

اقرأ من (سورة الإسراء) من قوله تعالى: M رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزۡجِى لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِى ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾ L إلى قوله تعالى: WVM X Y Z [\ ] L .

المجموع (٣٠)	الانطلاق (٥)	الترتيل (٥)	التجويد (٥)	تفادي اللحن (١٥)

السؤال الثالث :

اقرأ من (سورة الإسراء) من قوله تعالى: M O P Q R S T UV W X Y L إلى قوله تعالى: Mقُلۡ سُبۡحَانَ © هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ L .

المجموع (٣٠)	الانطلاق (٥)	الترتيل (٥)	التجويد (٥)	تفادي اللحن (١٥)

ملحق رقم (٤)

بيان بأسماء المحكمين لأداة البحث

أسماء محكمي أداة البحث

م	اسم المحكم	التخصص	جهة العمل
١	د. عبد المحسن السيف	مناهج وطرق تدريس علوم شرعية	كلية التربية/ جامعة الملك سعود
٢	د. خليل حمادة	الثقافة الإسلامية	كلية التربية/ جامعة الملك سعود
٣	د. توفيق بديوي	مناهج وطرق تدريس علوم شرعية	كلية التربية/ جامعة الملك سعود
٤	د. عبد الرحمن العامر	وسائل وتكنولوجيا التعليم	كلية التربية/ جامعة الملك سعود
٥	د. محمد سالم	مناهج وطرق تدريس علوم شرعية	كلية التربية/ جامعة الملك سعود
٦	أ. سعود العاصم	مشرف توعية إسلامية	وزارة التربية والتعليم
٧	أ. حمد اليوسف	مشرف توعية إسلامية	وزارة التربية والتعليم
٨	أ. إبراهيم الخضيري	مشرف توعية إسلامية	إدارة التربية والتعليم بالرياض
٩	أ. يوسف البرجس	مشرف تربية إسلامية	إدارة التربية والتعليم بالرياض
١٠	أ. بندر العصيمي	مشرف تربية إسلامية	إدارة التربية والتعليم بالرياض

ملحق رقم (٥)

نموذج الاختبار التحصيلي الشفوي في صورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ عضو هيئة التدريس/ وفقه الله

سعادة الأستاذ مشرف العلوم الشرعية/ وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . . .

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: **"استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهـــارات الـــتلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض"** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب تخصص (وسائل وتكنولوجيا التعليم) من كلية التربية بجامعة الملك سعود.

ومن أجل تحقيق أهم أهداف البحث والمتمثلة في:

٣. معرفة أثر معمل القرآن الكريم كتقنية مساعدة في تنمية مهارات التلاوة التالية: (تفادي اللحن وتطبيق أحكام التجويد والانطلاق والترتيل) لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

٤. معرفة أثر معمل القرآن الكريم على الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

ونظراً لمكانتكم العلمية ، وحرصاً على مشاركتكم والاستفادة من خبراتكم في مجال البحث العلمي بصفة عامة، فقد تم اختياركم لتحكيم أداة الدراسة المتمثلة في نموذج اختبار مقترح من الباحث لتطبيقه على عينة الدراسة بعد إنهاء التجربة.

شاكراً لكم سلفاً حسن تعاونكم وإبداء ملاحظاتكم ، والله يحفظكم ويرعاكم ، ، ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

الباحث

عبدالله بن منصور السبيعي

٠٥٥٤٤٨٩٠٧٠

تعليمات الاختبار

١. التلاوة الصحيحة للآيات الكريمة.

٢. ترتيل القرآن الكريم.

٣. التأني أثناء التلاوة.

٤. تطبيق أحكام التجويد.

بنود الاختبار

٥. يتكون الاختبار من ثلاثة مقاطع من سورة الإسراء.

٦. طول كل مقطع سبعة أسطر تقريباً.

٧. يتم تقويم تلاوة كل طالب على حدة في مهارات التلاوة التالية:

(تفادي اللحن – تطبيق أحكام التجويد – الانطلاق – الترتيل) .

٥. مجموع درجات الاختبار (٣٠) درجة .

تعريف المهارات

المهارة	تعريفها
تفادي اللحن	الخطأ في نطق الكلمة أو الحرف أو الحركة.
التجويد	تطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وأحكام المدود.
الترتيل	التلاوة بتؤدة وطمأنينة، مع مراعاة الوقف والوصل.
الانطلاق	السير في التلاوة دون تعثر أو تلعثم أو توقف.

توزيع درجات مهارات التلاوة

المهارة	تفادي اللحن	التجويد	الترتيل	الانطلاق	المجموع
الدرجة	١٥	٥	٥	٥	٣٠

طريقة احتساب الدرجة للمهارات الأربع

تفادي اللحن	التنبيه	الخطأ	إعادة الخطأ
	حسم نصف درجة	حسم درجة كاملة	حسم درجتان
التجويد	الخطأ في تطبيق الحكم		إعادة الخطأ
	حسم نصف درجة		حسم درجة كاملة
الترتيل	الخطأ في الوقف		إعادة الخطأ
	حسم نصف درجة		حسم درجة كاملة
الانطلاق	التعثر في التلاوة		إعادة التعثر
	حسم نصف درجة		حسم درجة كاملة

نموذج الاختبارالقبلي والبعدي والاختبار البعدي المتأخر :

السؤال الأول :

اقرأ من (سورة الإسراء) من قوله تعالى: M P Q R S T U V W X Y Z [\ ] L إلى قوله تعالى: M ´ µ ¶ ¸ ﴿٧﴾ L .

تفادي اللحن (١٥)	التجويد (٥)	الترتيل (٥)	الانطلاق (٥)	المجموع (٣٠)

السؤال الثاني :

اقرأ من (سورة الإسراء) من قوله تعالى: M رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزۡجِى لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِى ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٦٦﴾ L إلى قوله تعالى: MVW X Y Z [\ ] L .

تفادي اللحن (١٥)	التجويد (٥)	الترتيل (٥)	الانطلاق (٥)	المجموع (٣٠)

السؤال الثالث :

اقرأ من (سورة الإسراء) من قوله تعالى: M O P Q R S T UV W X

Y L إلى قوله تعالى: Mقُلۡ سُبۡحَانَ © هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ L .

تفادي اللحن (١٥)	التجويد (٥)	الترتيل (٥)	الانطلاق (٥)	المجموع (٣٠)

كشف الدرجات النهائي

م	تفادي اللحن			المعدل	التجويد			المعدل	الترتيل			المعدل	الانطلاق			المعدل	المجموع النهائي
١																	
٢																	
٣																	
٤																	
٥																	
٦																	
٧																	
٨																	
٩																	
١٠																	

ملحق رقم (٦)

خطاب سعادة رئيس قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم إلى سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض بشأن تسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية

الرقم: ....
التاريخ: / / ١٤هـ
المرفقات: ....

الموضوع: ....

سعادة الدكتور مدير عام إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...وبعد

أفيد سعادتكم أن طالب الدراسات العليا بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم/ عبدالله بن منصور بن حمد السبيعي، ورقمه الجامعي (٤٢٥١٢١٢٣٢) يقوم بإجراء بحث بعنوان (**استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض**).

عليه أرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لإنجاز الجانب التطبيقي من بحثه، حيث أن البحث متمم للحصول على درجة الماجستير في وسائل وتكنولوجيا التعليم.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري والسلام عليكم...

رئيس قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

أ. د. صالح بن مبارك الدباسي

ملحق رقم (٧)

خطاب سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض إلى مدير مدرسة أبي بكر بن عياش الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بشأن تسهيل مهمة الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض (بنين)
وحدة التخطيط والتطوير

الرقم : ٩٦٦٦٩٠٠٠٩٠٠
التاريخ : ١٤٢٨/٢/١٧
المرفقات : ٢

إلى : مدير مدرسة أبي بكر بن عياش الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم وفقه الله
من : مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض " بنين "
بشأن : تسهيل مهمة باحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بناء على تعميم معالي الوزير رقم ٦١٠/٥٥ وتاريخ ١٤١٦/٩/١٧هـ القاضي بتفويض الإدارات العامة للتربية والتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات ، تقدم إلينا الباحث / عبدالله بن منصور السبيعي ، طالب الدراسات العليا بكلية التربية / جامعة الملك سعود ، بطلب إجراء دراسة بعنوان :((استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض)) . استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، وتتطلب الدراسة تطبيق التجربة على عينة من طلاب الصف السادس بالمدرسة .

ونظراً لاكتمال الأوراق المطلوبة ، نأمل تسهيل مهمة الباحث مع ملاحظة أن الباحث يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ولا يعني سماح الإدارة العامة للتربية والتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها .

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

د. عبدالعزيز بن محمد اللبيان

ملحق رقم (٨)

خطاب مدير مدرسة أبي بكر بن عياش الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بشأن تطبيق الباحث للتجربة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للتربية والتعليم بالرياض
مركز الإشراف التربوي [illegible] الرياض
مدرسة أبي بكر بن عياش لتحفيظ القرآن الكريم

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم /
التاريخ : ١/٦/١٤٢٨هـ
المشفوع /

مشهد تطبيق تجربة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تشهد إدارة مدرسة أبي بكر بن عياش الابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم بأن الباحث / عبد الله بن منصور بن حمد السبيعي قام بتطبيق تجربة لإكمال دراسته بعنوان (استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض) وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢٧-١٤٢٨هـ.

وبناء عليه أعطي هذا المشهد .

والله يحفظكم ويرعاكم ،،،،،

مدير المدرسة

علي بن يحيى فقيهي

١/٦/١٤٢٨هـ